مجموعة الرسائل في الحديث

عو س ١٣

جمع الجوامع في الاحاديث اللوامع لمحمد بن نور الدين محمد الايجي
١

ثلاثيات الوقعه محمد بن نور محمد الايجي
٢

رسائل صغار في الحديث
٣

ثلاثيات الحنبل امام احمد بن محمد بن حنبل
٤

ثلاثيات البخاري محمد بن اسمعيل البخاري
٥

تحفة المجاهدين امام الهمداني
٦

رسالة في القراءة
٧

حروف العشرة القاريه على بن حجر العسقلاني
٨

ولعجله فوائد
٩

[illegible]

حديث [illegible]

[illegible]

على ظهر نسخة المؤلف بخط ما صورته

جمع الجوامع في الاحاديث اللوامع جمعه تراب
اقدام الفقرا محمد عفيف الصفوي
الرسي ابا الحسيني نسبةً وولادةً
بلغه الله تعالى غاية ما يتمناه
والحمد لله وحده وصلى الله
على من لا نبي بعده
امين

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا ربنا برب ترب رب القرب بفضلك العظيم

الحمد لله رب العالمين الذي جمع الاسباب وجمع الاشتات ورفع

وفضل على العالمين العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بالحق ارسله خلاصة

خلص المصطفين وصفاوة الصفوة الاصفين خاتم الانبيا والمرسلين

الاكرمين

خليل الجليل اجل الانام صفي الولي ولي السلام

كمال الصفات صفات الكمال صفا الصفاه صفاة الكرام

شفا الوجيع شفيع الجميع رفيع المقام عليه السلام

وفواضل الصلوات المباركات وكوامل التحيات والتسليمات

والبركات وعلى آله النقاه وصحبه التقاه وذريته وعترته

وحزبه وكل صفي عفيف بصفا الصفه ووفا العفه صفا وصفي

بصفي قربه وحبه صفوة الاصفيا المكرمين اما بعد

فيقول احوج العبيد العبد الراجي محمد بن عفيف الدين محمد بن نور الدين

محمد الايجي لطف الله تعالى بهم وعفا عن خطاياهم وذنوبهم لما طالعت

الاربعينات

الاربعينات للايمه الجله الاجله الثقات ورايت الهم قاصره والنهم

فاتره جمعت هذه الاحاديث الصحيحه الباهرة الزاهره الصبحه

المتفق عليها الشيخان الاعلمان والامامان العلمان ابو عبد الله

محمد بن اسماعيل البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري

النيسابوري عليهما الرحمة والرضوان وجزاهما جزيل الاحسان

رجا ان يكون لي ذخيره نافعه يوم تقوم الساعه وسميته

جمع الجوامع في الاحاديث اللوامع فاقول وحسبنا الله ونعم

الوكيل في كل مامول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله تعالى

لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين

روف رحيم صلى الله وسلم وبارك عليه افضل واكمل ما صلى وسلم

وبورك ويصلي ويسلم ويبارك وعلى اخوانه وآله وصحبه وذريته

وعترته كما يحب هو وربنا تعالى ويرضى ويحب اليه ويقرب

بكمال الرضا ويليق منه اليه وسعى مع بقا الله سبحانه وتبارك

عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اخوانه واله وصحبه وسلم

وبارك الاعمال بالنيه من يرد به خيرا يفقه في الدين خيركم

من تعلم القران وعلمه **د** لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه انا الليل والنهار ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار **ه** من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **و** اتقوا النار ولو بشق تمرة **د** انفق ينفق عليك **ح** لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا **ط** الزكوة حق المال **ى** الصوم جنة **اي** صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله **ل** احب الصيام الى الله تعالى صيام داود **حي** من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه **دي** العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة **هي** من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا **زي** الشهدا خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **حي** كونوا عباد الله اخوانا **طي** المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه **ك** حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس **ال** كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **بك** الظلم ظلمات يوم القيمة **جك** اتق دعوة

[illegible]

المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **دك** الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه **هك** من كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه **وك** ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه **زك** لا تحقرن جارة لجارة ولو فرسن شاة **حك** من لا يرحم لا يرحم **طك** ان من خياركم احسنكم اخلاقا **ل** انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **ال** ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله **بل** خير الاسلام تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **جل** لا ينظر الله تعالى يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا **دل** ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار **هل** الحلف بالله منفقة السلعة ممحقة للكسب **ول** الحيا شعبة من الايمان **زل** من وقع في الشبهات وقع في الحرام **حل** لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله **طل** احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل **م** من رغب عن سنتي فليس مني **ام** من يكذب علي يلج النار **بم** لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة **جم** كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان

في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان العظيم
تمت والحمد لله الذي بنعمه ونعمه تمت وعمت ووسعت كل شيء رحمته
وخصت خصايصها ما الامة المحمديه عليه افضل الصلوات
والتسليمات والبركات المباركات الابديه فيها ورحمت
ونعمت ونعمت والصلوة والسلام الاصلان الاحملان
الاحملان الاجزلان الاشملان الاقبلان على أعلى علي الى ربه
الاعلى سبحانه وتعالى وباعلى العلى فتعلى محمد النبي المحمد
احمد الاحمد المصطفى المقفى المقفى الذي دنا فتدلى صلى الله
وسلم وبارك افضل احمد واحب واحمد واقرب واطهب
واطيب واطنب واعلى واولى واجلى واحلى عليه
وعلى اخوانه واله واصحابه وذريته وعترته واحزابه
واحبابه وكل صفي عفيف بكمال العفة وصفا الصفة مدتفي
وجلي اولي العلي والولا قد حلي باقيا مع بقا الله تعالى دايما
مع دوام الله سبحانه خالدا مع خلود الله جل وعلا كتبه
مولفه وجامعه محمد يوسف الدين محمد بن نور الدين محمد الملقب تعالى

كان الله تعالى له ولشيخه ومشايخهما ووالديهما واولادهما واهلهم
واخوانهم واهل ودادهم سيما المخصوصين بخصوص المحبة والولا

نقله من خط الكريم الفقير الى تعالى محمد بن محمد ...

نفعه الله بالعلم وزينه بالحلم
جعل الله جاهما منهلا
عذبا للواردين ومتعنا
والمسلمين بطول
بقاه بمحمد واله
امين
والحمد
لله
وحده

شمعه على مولفه
زين الدين عبد الرحمن محمد
ابن الشمس الشرابي الحلبي
يوم الاربعا ثاني عشر شهر
رمضان في سنة سبع وثمانمايه
بالمدرسة الحلاويه بحلب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا المصطفى محمد وآله وصحبه وصفوته الاكرمين
اما بعد فيقول الفقير الضعيف محمد بن عفيف حدثني الشيخ العالم التقي ابو بكر بن ايوب
بعد ما حدثني سيدي ومولاي صفي الحق والدين عنه قال حدثني الشيخ العالم الصالح
الورع برهان الدين الموصلي قال توجهنا من مصر الى مكه المعظمه امين البيت الحرام
نريد الحج فلما ان كنا اثنا الطريق نزلنا منزلا وخرج علينا ثعبان فتبادر الناس
الى قتله وسبقهم اليه ابن عمي فقتله فاختطف ابن عمي وكن نظره نرى سبع ولا نرى
الجني فتبادر الناس على الخيل والركاب يريدون رده فلم يقدروا على ذلك الارواح
سعيا وهم ينظرون فحصل لنا من ذلك امر عظيم فلما ان كان اخر النهار اذا علينا به
وعليه السكينة والوقار وسالناه ما بالك فقال لنا ما هو الا ان قتلت الثعبان الذي
نزانموه فصنع بي كما رايتم واذا انا بين قوم من الجن يقول بعضهم قتلت ابي وبعضهم
يقول قتلت ابن عمي فتكاثروا علي فاذا رجل منهم لصق بي وقال لي قل انا
بالله وبالشريعه المحمديه فتظاهر الجني الذي لصق بي وقلت انا بالله وبالشريعة
المحمديه فاشار الي ان سيروا الى الشرع حتى وصلنا الى شيخ كبير على مصطبة
فلما صرنا بين يديه قال خلوا سبيله وادعوا عليه فقال الاولاد ندعي
عليه انه قتل ابانا قال فقلت حاش لله انما نحن وفد بيت الله الحرام نزلنا هذا
نزلنا هذا المنزل فخرج علينا ثعبان فتبادر الناس الى قتله فضربته فقتلته فلما
ان سمع الشيخ مقالتي قال خلوا سبيله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ببطن
نخل وهو يقول من تزيا بغير زيه فقتل فلا ديه ولا قود ردوه من حيث
اخذتموه قال فبادروا وجاوا بي الى مكانهم الى ان اروني الركب فهذه
قصتي والحمد لله رب العالمين وايضا حدثني الشيخ ابو بكر ابن ايوب
عن الشيخ ابي عبد الله القسطلاني المعروف بالاويه المعدود من كبار
الاوليا المدفون بالحجون رحمه الله تعالى عليه قال اشتهى قلبي ان ارى

الى ١٣ ع ١٢

٥

صلى الله عليه وسلم في المنام فاساله واروي عنه حديثا بلا واسطه فرايته على صورته
الشريفه ليله سلمت عليه واقبل علي بوجهه الكريم فقلت يا سيدي يا رسول الله احب
ان اروي عنك حديثا بغير واسطه فقال لي نعم فقلت بلغني عنك انك قلت من اكل
مع مغفور له غفر له فقال نعم وازيدك ومن نظر الى مغفور له غفر له واريدك
الحمد لله نعمه من الله وكل احد ياباه والمدعه نقمة من الله وهل احد يرضاها
وانت لنفسك ما لم تعرف فاذا عرفت كنت لغيرك ٥ انتهى نقلته من خطه
الكريم عفى الله عنه وصلى الله على نبيه محمد وآله عليه افضل الصلاة والتسليم امين والحمد لله رب العالمين

الحمد لله وحده
فايده جليله
ذكر في القنيه قالت الصداق الذي لي على
زوجي ملك فلان بن فلان لا حق لي
فيه وصدقها المقر له ثم ابرات زوجها
عنه يبرا وقال ابو حامد لا يبرا ذكر في للرعشاني
لو قالت المهر الذي علي زوجي لوالدي لا يصح
اقرارها به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اعلى للعلماء ذكرا وجعلهم اعلى العالم
قدرا فشانهم مرفوع وشانيهم موضوع وشاوهم نهاية
لا تدرى اهتدوا لتصحيح النظر الى كل حسن حسن نشرا
وكشفوا عنه لكل ضعيف عن الوصول الى المدارك سترا
وشغفوا بالاسناد الى الدلائل لما الفهم موقوف عن ان
يدرك له سرا وبينوا كل معضل ووصلوا كل منقطع
فصار مشهورا بعد ما كان نكرا اتوا بكل معنى
عزيز غريب اجادوه واجادوا فيه فكرا احمده على
فضل متتابع لا يبلغ بليغ لعده قدرا واشكره شكرا موصولا
مسلسلا سرا وجهرا واشهد ان لا اله الا الله الواحد
الفرد فلا يحيط به احد خبرا واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله المرسل للعالمين رحمة وبشرى صلى الله وسلم
عليه صلاة وسلاما يتضوعان نشرا وبعد فقد سمع
على الشيخ الفاضل محب العلماء الرئيس شمس الدين محمد بن
الشيخ شمس الدين محمد بن الشمس الحلبي اعزه الله بعزه وجعله
في كنفه وحرزه من اول صحيح الامام ابي عبد الله البخاري
الى قوله اجود من الريح المرسلة ومن صحيح الامام مسلم من باب الايمان
الى قوله هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم واجزت له روايتهما
عني بروايتي لهما عن جماعة من الاعلام ائمة الاسلام منهم حافظ عصره
ابن حجر بسنده المعروف واجزت له ان يروي عني ما يجوز لي وعني روايته
وما لي من منظوم ومنثور وتاريخه في الشهر صفر سنة احدى وتسعمائة
وكتبه ابرهيم ابن [illegible] الرافعي حامدا مصليا

جزء فيه الثلاثيات
الواقعة للامام ابي محمد
عبد بن حميد في مسنح
مسنده وهي
احد وخمسون
حديثا

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

جميع ص

اخبرني بهذا الجزء الشيخ الامام العالم المحدث
العلامة السيد محمد بن السيد الامام عفيف الملة
والدين محمد بن النور محمد الايجي الشافعي الملقب
بالعلاء بقراءتي لبعضه واجازة لباقيه منه وهو
قال انا بها والدي سماعا ومنا ولة قال اخبرني اجازة
سيدي والدي ابو عبد الله نور الله تعالى بنظر لطفه
محياه بسماعه من المرتضى ابي الوقت الحميد المحمود
الموسوي بروايته من ابي حفص عمر بن علي القزويني
بروايته من الشيوخ الثقات الصالحين مسندي
العراق رشيد الدين ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم
عبد الله بن عمر بن ابي القاسم المقري وشمس الدين ابي
المحاسن يوسف بن ابي بكر بن يوسف بن ابي السعادات
ابن صعنين الحريمي وست الملوك فاطمة بنت
العدل تاج الدين ابي نصر علي بن علي بن ابي البدر الكاتب

قراءة على كل واحد منهم غير مرة بسماعهم على الشيخ الصالح
ابي بكر بن بهروز الطبيب المارستاني وباجازة والدي
عن الشيخ المسند المعمر عفيف الدين ابي محمد
عبد الله بن ابي الفضل محمد بن محمد بن سليمان بن موسى
النشاوري المكي باجازته عن القاضي الجليل تقي الدين
سليمان بن حمزة المقدسي ح وايضا عاليا الشيخ ابن
الرسام بن الصديق الولي رفعه الله الى مقام قربه العلي
بسماعه على ابي العباس الحجار بروايتهما اعنيه والمقدسي
عن ابي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي وباجازة الحجار من
ابي بكر بن بهروز الطبيب بسماعهما اعنيه وابن اللتي
من ابي الوقت عبد الاول السجزي بسماعه على ابي الحسن
عبد الرحمن الداودي بسماعه على ابي محمد عبد الله الحموي
بسماعه على ابي اسحق ابرهيم بن خزيم الشاشي بسماعه على
الشيخ الامام الحافظ ابي محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي
قال رحمه الله تبارك وتعالى وادام من فتوح مرضاته

٤

اليه ووالى **اخبرنا** جعفر بن عون قال انا
ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله العامري قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على
ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وبهذا
الاسناد قال **اخبرنا** صفوان بن عيسى عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب
حاجبها **وبه قال** حدثني الضحاك بن مخلد قال
حدثني ابو داود السبيعي قال ثني ابو الحمراء قال صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم تسعة اشهر وكان اذا اصبح اتى باب
علي وفاطمة وهو يقول يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **وبه**
قال انا يزيد بن هرون قال انا عاصم الاحول عن عبد الله
ابن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة

المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر
في الاهل والمال قال يزيد سمعته من عاصم وثبتني
شعبة **وبه قال** انا جعفر بن عون قال انا اسمعيل
ابن ابي خالد قال قلت لابن ابي اوفى رضي الله عنه اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على الاحزاب قال
نعم قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم
الاحزاب اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم **وبه قال**
ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا قايد ابو الورقاء عن عبد الله
ابن ابي اوفى الاسلمي قال خرجت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر قعود واذا غلام صغير يبكي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ضم الصبي اليك فانه
ضال فرده فضمه عمر اليه فبينما نحن قعود اذا امراة
تولول واظنه قال وتقول يا بنياه وتبكي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعمر ناد المراة فانها ام الصبي
وهي كاشفة عن راسها لا تلبس على راسها خمار جزعا

نـ جزعا

على ابنها فجآت حتى قبضت الصبي من حجر عمر ومي تبكي
والصبي في حجرها فالتفتت فلما رات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت واحزناه الا ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك اترون هذه رحيمة بولدها فقال اصحابه بلى يا رسول
الله كفى بهذه رحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده الله ارحم بالمومن من هذه بولدها

وبه قال ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا فايد عن
عبد الله بن ابي اوفى قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك والكبريا والعظمة
والخلق والليل والنهار وما سكن فيهما لله وحده لا شريك
له اللهم اجعل هذا النهار اوله صلاحا واوسطه
فلاحا واخره نجاحا وخير الدنيا وخير الاخرة

وبه قال ثنا عبد الرحيم بن هرون الواسطي الغسّاني
ثنا فايد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى قال

والله انا لجلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جآء اعرابي فقال يا رسول الله اهلكني الشبق والجوع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اعرابي الشبق
والجوع قال نعم ذاك قال فاذهب فاول امراة تلقيها
ليس لها زوج فهي امراتك قال الاعرابي فدخلت نخل
بني النجار فاذا جارية تخرف في زنبيل فقلت يا ذات
الزنبيل الك زوج قالت لا قلت انزلي فقد زوجنيك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فانطلقت معها
الى منزلها فقالت لابيها ان هذا الاعرابي اتانا وانا اخرف
في الزنبيل فسالني هل لك زوج فقلت لا فقال انطلقي
انزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج ابو الجارية الى الاعرابي فقال له الاعرابي ما ذات
الزنبيل منك قال ابنتي قال لها زوج قال لا قال فقد
زوجنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
الجارية وابو الجارية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبره فدعا الاعرابي فقال يا اعرابي مامنعك من ان
تكون لممت باهلك قال يرسول الله انصرفت من عندك
ودخلت المنزل فاذا جارية مصنّعة ورايت تمراً ولبناً فكان
يجب لله علي ان احيي ليلتي الى الصبح فقال يا اعرابي اذهب
فالمم باهلك **وبه قال** ثنا ابو جابر قال ثنا فايد عن
عبد الله بن ابي اوفى قال كان بالمدينة مقعد فقال لاهله
ضعوني على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
مسجده قال فوضع المقعد على طريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اختلف الى المسجد يسلم على المقعد فجاء اهل المقعد
ليردّوه الى اهله فقال لا والله لا ابرح هذا المكان
ما عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم فابنوا لي خصاً
فكان المقعد فيه فكلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المسجد دخل الخص وسلم على المقعد فكلما اصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة من طعام بعث

به الى المقعد قال فبينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ اتى له آت فنعى له المقعد فنهض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه حتى اذا دنا من الخص
قال لاصحابه لا يقربن الخص احد غيري فدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخص فاذا جبريل عليه السلام
قاعد عند راس المقعد فقال جبريل يرسول الله اما انك
لو لم تاتنا لكفيناك امره فاما اذ جيت فانت اولى به
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسله بيده وكفنه
وصلى عليه وادخله القبر **وبه قال** اخبرني علي بن
عاصم ثنا ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت لصلاة
الصبح فلقيني شيطان في السدة سدة المسجد فزحمني
حتى اني لاجد مس شعره فاستمسكت منه فخنقته
حتى اني لاجد برد لسانه على يدي فلولا دعوة اخي
سليمن لاصبح مقتولا تنظرون اليه **وبه قال** ثنا

صلوة

علي بن عاصم قال ثنا ابو هرون العبدي قال ثنا ابو سعيد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا
سار فرسخا تجوّز في الصلوة **وبه قال** ثنا علي بن
عاصم عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته
قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين **وبه قال** ثنا محمد
ابن مسلم الطايفي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق
صدقة وليس فيما دون خمس ذودٍ صدقة وليس فيما دون
خمس اوسق صدقة **وبه قال** ثنا يعلى بن عبيد ثنا
ابو بكر المدني عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتسوّك من الليل مرتين او ثلثا كلما رقد
واستيقظ استاك وتوضّا وركع ركعتين او ركعات **وبه
قال** ثنا يعلى ثنا ابو بكر عن جابر قال كنا نصلي مع رسول

الله

٥١١

جمع

الله صلى الله عليه وسلم المغرب ونحن ننظر الى السُّدَف
وبه قال ثنا يعلى ثنا ابو بكر عن جابر قال جاء رجل
من العوالي ورسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه
السلام يصليان حيث يصلى على الجنايز فلما انصرف قال
الرجل يا رسول الله من هذا الذي رايت معك قال وقد
رايتَه قال نعم قال لقد رايت خيرا كثيرا هذا جبريل
ما زال يوصيني بالجار حتى رأيتُ انه سيُورِّثُه **وبه قال**
ثنا يعلى قال ثنا ابو بكر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمع بين الصلاتين الاولى والعصر في السفر
وبه قال ثنا يعلى قال ثنا ابو بكر عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حَرامٌ حَرامٌ مكّة
والذي أُنزل على محمد إنّ على انقابها ملايكة يحرسونها
من الشيطان **وبه قال** حدثني علي بن عاصم عن
حميد عن انس قال لما هزم المشركون جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام ثم امر بابي جهل بن هشام

فسحب فالقي في القليب ثم امر بعتبة بن ربيعة فسحب فالقي
في القليب ثم امر بشيبة بن ربيعة فسحب فالقي في القليب
ثم امر بامية بن خلف فسحب فالقي في القليب وابو حذيفة
ابن عتبة قايم الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم لم يفطن
له النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر الى ابيه يسحب حتى
القي في القليب تغير وجهه فالتفت اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فلما راه قد تغير وجهه قال يا ابا حذيفة كانك
ساءك ما صنعنا بعتبة قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون
مومنا بالله وبرسوله ولكن لم يكن في القوم احد يشبه
عتبة في عقله وفي شرفه فكنت ارجوان يهديه الله عز
وجل الى الاسلام فلما رايت مصرعه ساءني ذلك فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا فلما كان في جوف الليل
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه الناس وهو ينادي
في جوف الليل يا ابا جهل بن هشام ويا عتبة بن ربيعة
ويا شيبة بن ربيعة ويا امية بن خلف اوجدتم ما وعدكم ربكم

حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا قال فناداه الناس
يا رسول الله اتنادي قوما قد جيفوا قال والله ما انتم باسمع
لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبوا **وبه قال**
ثنا يزيد بن هرون انبانا ابو ظلال قال دخلت على انس بن
مالك فقال لي ادنه متى ذهب بصرك قلت وانا ابن سنتين
فيما زعم اهلي فقال الا ابشرك بما تقر به عينك قلت بلى
قال مر ابن ام مكتوم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه ثم مضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يقول ما لمن اخذت كريمتيه عندي
جزاء الا الجنة **وبه قال** انا جعفر بن عون قال انا
مسلم الاعور عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر ويوم النضير على حمار عليه اكاف مخطوم بحبل
من ليف **وبه قال** انا جعفر بن عون قال انا مسلم
الاعور عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر حين تزول الشمس ويصلي العصر والشمس

النبي

بيضآء نقية ويصلي المغرب حين تغرب ويعيي بالعشآء ويقول
اخرسوا فلا تناموا ويصلي الفجر حين يغشي النور السمآء **وبه
قال** انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس
ابن ملك ان عبد الله بن سلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة وقال اني سايلك عن ثلاثة اشيآء لا يعلمها
الا نبي قال سل قال ما اول امر الساعة او اشراط الساعة
وما اول ما ياكل اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه والولد
الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم
قال ذاك عدو اليهود من الملايكة قال ما اول اشراط الساعة
فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب واما اول ما
ياكل اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما ما ينزع الولد الى
ابيه وينزع الولد فاذا سبق مآء الرجل مآء المراة نزع الى ابيه
واذا سبق مآء المراة مآء الرجل نزع الى امه قال اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهتة فاخبئني لهم ثم سلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي

اي رجل انا فيهم فجآء نفر منهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال ارايتم ان اسلم
عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك قال فخرج عليهم عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا ونحو ذلك قال يقول عبد الله يا رسول الله
هذا الذي كنت اخاف **وبه قال** ثنا يزيد بن هرون
انا حميد الطويل عن انس بن ملك ان عبد الرحمن بن عوف
هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فآخى بينه وبين سعد
ابن الربيع فقال له سعد يا عبد الرحمن اني من اكثر الانصار
مالا واني مقاسمك مالي ولي امراتان وانا مطلق احدهما
فاذا انقضت عدتها فتزوجها فقال له عبد الرحمن بارك
الله لك في اهلك ومالك ولكن دلني على السوق فدله فلم
يرجع يومئذ حتى اصاب شيئا من سمن واقط ربحه فمكث
اياما ثم مر بالنبي صلى الله عليه وسلم فراى عليه وضر صفرة

زعفر

ففال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت يرسول
الله قال من قال امراة من الانصار قال ما اصدقت قال نواة
او وزن نواة من ذهب ففال اولم ولو بشاة **وبه قال**
انا يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك ان ابا
موسى استحمل النبي صلى الله عليه وسلم فوافق منه شغلا
فحلف ان لا يحمله ثم حمله ففال يرسول الله انك حلفت
ان لا تحملني قال وانا احلف لاحملنك فحمله **وبه قال**
انا يزيد بن هرون قال انا حميد عن انس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينه ولهم يومان يلعبون فيهما ففال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قدمت عليكم ولكم
يومان تلعبون فيهما وقد ابدلكم الله تبارك وتعالى
بهما يومين خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى **وبه قال**
انا يزيد بن هرون قال انا حميد عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عليكم ان لا تعجبوا على احد حتى تنظروا
بم يختم له فان العامل يعمل زمانا من عمره او برهة من

دس

دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل
بعمل سيئ لو مات عليه لدخل النار ثم يتحول فيعمل بعمل
صالح واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قالوا يرسول الله كيف
يستعمله قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه **وبه قال**
انا يزيد بن هرون قال ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك
قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الليل مصليا الا رايناه وما نشاء ان نراه من الليل نايما
الا رايناه نايما **وبه قال** انا يزيد بن هرون قال انا حميد
الطويل قال ثنا انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيا ويفطر حتى
نقول لا يصوم منه شيا **وبه قال** انا يزيد بن هرون قال انا
حميد الطويل عن انس ان عمه غاب عن قتال بدر فقال
غيبت عن اول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
لئن الله تعالى اشهدني قتالا ليرين الله كيف اصنع قال
فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني ابرا

اليك مما جاء به هولاء يعني المشركين واعتذر اليك مما صنع
هولاء يعني اصحابه ثم تقدم فلقيه سعد باخراها دون احد
قلت انا معك قال فلم استطع ان اصنع ما صنع فوجد فيه
بضعا وثمانين بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم
قال وكنا نقول فيه وفي اصحابه نزلت فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر قال يزيد يعني الاية **وبه قال** انا يزيد
ابن هرون ثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهذا الدعا اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والكسل
والهرم والعجز **وبه قال** انا يزيد بن هرون قال انا حميد عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم
الموت لضر نزل به او ينزل به ولكن ليقل اللهم احيني ما كانت
الحيوة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي **وبه قال**
انا يزيد بن هرون قال انا حميد عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ المنتوف فقال
هل كنت تدعو بشي او تساله قال قلت اللهم ما كنت معاقبي

في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله اذا لا تطيق ذلك ولم تستطعه فهلا قلت ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
وبه قال ثنا يزيد بن هرون ثنا حميد ويحيى الصواف معا
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال دور بني النجار ثم دور
بني عبد الاشهل قال ثم دور بني الحارث بن الخزرج ثم دور بني
ساعدة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كل دور
الانصار خير قال احدهما ورفع به صوته **وبه قال** انا يزيد
ابن هرون قال انا حميد عن انس قال لما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوة تبوك فدنا من المدينة قال ان بالمدينة
لاقواما ما سرتم من مسير ولا قطعتم من واد الا كانوا معكم
فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال نعم حبسهم العذر
وبه قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد عن انس قال حجم
النبي صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له بصاعين من

طعام وكلم له مواليه فخففوا عنه من ضريبته وقال ان خير ما
تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة **وبه قال** انا يزيد بن هرون قال ثنا حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى حبلا ممدودا
بين ساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا لفلانة تصلي فاذا
غلبت تعلقت به فقال لتصلي ما عقلت فاذا خشيت ان تغلب
فلتنم **وبه قال** انا يزيد بن هرون قال انا حميد عن انس صلى الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى حبلا وهو يبدر سمعه
المسلمون وهو ينادي يا ابا جهل بن هشام ويا عتبة بن ربيعة
ويا شيبة بن ربيعة ويا امية ابن خلف الا هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا فقالوا يا رسول الله تنادي
قوما قد جيفوا فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون
ان يجيبوا **وبه قال** انا يزيد بن هرون قال انا حميد عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان
اقيمت الصلوة قبل ان يكبروا اقبل على القوم بوجهه فقال

رسول الله

اقيموا

اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري قال فلقد
كنت ارى الرجل منا من يلزق منكبه بمنكب اخيه وقدمه
بقدمه وركبته بركبته في الصلوة **وبه قال** انا يزيد قال
انا حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب
ان يليه المهاجرون والانصار في الصلوة ليأخذوا عنه
وبه قال انا يزيد انا حميد عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان بالبقيع فنادى رجل رجلا يا ابا القاسم
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لم اعنك انما عنيت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **وبه قال** انا يزيد بن هرون
قال انا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي ذات ليلة في حجرته فاتاه ناس من اصحابه فصلوا بصلاته
فخفف ثم دخل البيت ثم خرج فصنع ذلك مرارا كل ذلك
يصلي ويدخل فلما اصبحوا قالوا يا رسول الله صلينا معك ونحن
نحب ان تمد في صلوتك فقال قد علمت بمكانكم وعمدا

فعلت ذلك **وبه قال** انا يزيد بن هرون انا حميد الطويل
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم قوم هم ارق منكم افئدة فقدم الاشعريون فيهم ابو
موسى فجعلوا يرتجزون ويقولون غدا نلقى الاحبة محمدا
وحزبه **وبه قال** انا يزيد بن هرون انا حميد الطويل عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وهو يسوق النبي ص
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها **وبه قال**
انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
لا يقال الله الله في الارض **وبه قال** انا يزيد بن هرون قال
انا حميد الطويل عن انس بن مالك قال لما نزلت هذه الاية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون او من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا قال ابو طلحة اي رسول الله حايطي الذي بمكان
كذا وكذا لله عز وجل ولو استطعت ان اسره لم اعلنه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعله في قرابتك او اقربايك

xx 17

وبه قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا حميد الطويل
قال سيل انس أخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لم يشنه الشيب قيل او شين هو قال كلكم يكرهه
انما كانت شعرات في مقدم لحيته واشار حميد الى مقدم لحيته
وبه قال انا يزيد بن هرون انا حميد عن انس ان
ابنا لام سليم كان يقال له ابو عمير وكان له نغير فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليها يضاحكه فدخل عليها
فراه حزينا فقال ما لابي عمير قال يا رسول الله مات نغيره
قال فجعل يقول يا ابا عمير ما فعل النغير **وبه قال**
انا ابو وهب عبد الله بن بكر السهمي قال انا حميد عن انس
ابن مالك قال كان ابن لابي طلحة يقال له ابو عمير وكان
له نغير يلعب به وكان يناغيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل فجاء وقد مات نغيره فقال يا ابا عمير ما فعل النغير
وبه قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد قال
سيل انس هل كان رسول الله يرفع يديه اذا دعا قال نعم

ذاك يوم الجمعة قحط المطر واجدبت الارض وهلك المال
فرفع يديه حتى رايت بياض ابطيه وما ارى في السماء سحابة
فاستسقى فما قضى الصلوة حتى ان الشاب القريب الدار
ليهمه الرجوع الى منزله فدامت جمعة فلما جاءت الجمعة
التي تليها قالوا يا رسول الله تهدمت الدور واحتبس الركبان
وهلك الركبان المال قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال بيديه اللهم حوالينا ولا علينا قال
فكشطت عن المدينة ٥

اخر الاحاديث الثلاثيات الواقعة للامام ابي
محمد عبد بن حميد في منتخب مسنده وهي احد وخمسون
حديثا

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا دايما ابدا الى يوم الدين وحسبنا الله
ونعم الوكيل

م

اولاد الشمس
الشراباتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد سمع
الاخوان الشقيقان الفاضلان البارعان الاريبان اللبيبان زين الدين
ابو الفهم عبد الرحمن وشمس ابو عبد الله محمد الشهيران بولدي الشمس ولدا شمس الدين
محمد المذكور وهما زين الدين عبد القادر رضي وذلك في الحادية عشر من سنه
وشهاب الدين احمد في الثامنة من سنه على شيخنا الشيخ الامام العالم
العامل العلامه المحقق المدقق السيد الشريف الحسيب النسيب ابي عبد الله
محمد الملقب بالعلاء ابن الامام العالم العامل العلامه عفيف الملة والدين
محمد بن الامام العلامة نور الدين محمد الايجي الشافعي امتع الله الوجود
بوجوده ولا حرمنا واياه من فضله وكرمه وجوده الاحاديث الاربعة
من اول الجامع الصحيح المختصر من امور سيدنا ومولانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقواله وافعاله وايامه وسننه واول هذه
الاحاديث الاربعة المسموعة حديث عمر الاعمال ثانيها حديث عايشه
في سؤال الحارث بن هشام ثالثها حديثها ايضا اول ما بدى به من الوحي
رابعها حديث جابر وهو يحدث عن فترة الوحي وهو معطوف على اسناد حديث

عايشة

عايشة وهما حديثان مختلفان لا ريب في ذلك كما حرره حافظ الاسلام
ابن حجر في مقدمة الفتح ووهم الكرماني حيث جعله معلقا كما نبه على ذلك
في الفتح وجميع الثلاثيات منه وجميع ثلاثيات الامام الدارمي وجميع
ثلاثيات الامام ابن ماجه وجميع ثلاثيات الطبراني وثلاثي الامام
ابي عيسى الترمذي الحافظ وقطعة من ثلاثيات الامام عبد بن حميد
وقطعة من ثلاثيات الامام المبجل احمد بن محمد بن حنبل وجميع
العشرة العشارية لحافظ الاسلام ابن حجر رحمه الله تعالى بسماع شيخنا
لها من لفظ مولفها المذكور ومن اول كتاب مشكوة المصابيح للشيخ الامام
العلامة ولي الدين التبريزي بروا الى اخر حديث عبد الله بن عمرو المسلم
من سلم الحديث برواية شيخنا للكتاب المذكور من طريقين اعلاهما من
حيث الدرجة عن الشيخ عبد الرحيم الصديقي عن المولف اجازة
وجميع كتاب جمع الجوامع في الاحاديث اللوامع جمع شيخنا المسمع المذكور
وقصيدة لامية من نظمه ايضا وجزءا فيه بعض عوالي مروياته وهو
جمعه ايضا واسانيد شيخنا في الكتب المذكورة اشهر من ان تذكر واكثر من ان

وسمعا من لفظه ايضا
وحفظه الحديث
المسلسل بالاولية
وهو اول حديث
سمعاه من لفظه
في ...

تُعَدّ وتُحْصَر وصح ذلك وثبت في ثلاثة مجالس متفرقات اخرها يوم
الخميس سابع شهر شوال المبارك من شهور سنة سبعين وثمانمايه بالمدرسة
الحلاوية النورية غربي الجامع الاموي بحلب المحروسة كل ذلك بقراءة
كاتب هذه الاحرف تراب اقدام الفقراء حسن بن علي بن يوسف الاربلي
الاصل نزيل حلب وحصـــــل للاخوين المذكورين اعني محمدا
وعبد الرحمن ابني الشيخ المسمع المذكور افاض الله عليه من عنده النور المصافحة
بعينها المشهورة وهي بين التشبيك والمصافحة والسلام حال المصافحه
ولاسانيدها كثيرة عالية مشهورة وقد سبقت اسانيدها بحضرة الشيخ
المسمع قبل حصولها فلله الحمد على هذه النعمة العظمى وصح ذلك وثبت يوم
الخميس سابع شوال من الشهر والعام المذكورين في ثاني اسطر هذه الصفحة
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله واصحابه
وازواجه وذريته وعترته وسلم صلاة وسلاما دايمين موبدين الى يوم الدين ..

صح ذلك وحسبنا الله
كتبه الفقير الى الله [illegible]
محمد [illegible] عبد الله
لطف الله [illegible]
[illegible]
وغفر [illegible]
[illegible] والصلاة والسلام

[مسألة المصافحة]

~~22~~ 20

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فيقولان العبدان الضعيفان الفقيران الى الله
سبحانه وتعالى الراجيان عفو الله وغفرانه الشيخ الامام الفاضل
الرئيس شمس الدين محمد واخيه الشيخ الامام الفاضل زين الدين
عبد الرحمن ولدي المرحوم شمس الدين محمد بن الشمس المترابي اعزهما الله
تعالى ولطف بهما في الدارين بمحمد وآله قد منّ الله علينا بان قد
تشرفنا بشرف مصافحة الشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة
شيخ الاسلام علم الاعلام علاء الملة والدين الشيخ علاء الدين
سيد محمد بن شيخ الاسلام وغوث الانام السيد عفيف محمد
اعلا الله درجته في الدنيا والآخرة بحق محمد وآله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

وهو قد صافح جماعة معتبرين والمريدين مربين منهم

الشيخ الامام العالم العلامة خاله الاكبر جمال الملة والدين
محمد بن شيخ الاسلام قدوة الانام جلال الملة والدين عبد الله
التبريزي وهو قد صافح شيخ شيوخ الاسلام عجما وعربا
والشيخ رسوخ الاسلام بعدا وقربا الشيخ زين الملة والدين
الخوافي وهو قال اني في بدايتي وصلت الى شرف ملاقاة الشيخ
الكبير شهاب الحق والدين احمد القرنوي باسكندرية
زائرا اياه فالتفت وعلمني بعض الدعوات وقال

ما مضى فات والمؤمل غيب فلك الساعة التي انت فيها

ثم قال تعال صافحني فصافحته فقال وهو ماسك بيدي اني
قد صافحت الشيخ ابا العباس القوصي وهو قد صافح الشيخ ابا
العباس الملثم وهو قد صافح الشيخ المعمر وهو قد صافح النبي
صلى الله عليه وسلم ح ومنهم الشيخ الامام الملحوظ باللحظ
القدوسي احمد بن عبد الله الطاووسي قال صافحت حضرة قطب

ملك الارشاد والهدايه ومركز دايرة التكميل والولايه
زين الحق والدين الخوافي وله طرق احدها انه صافح الشيخ شريفا
الاسكندراني ابن مايه وثلثين سنه وهو صافح في احد
اسانيده الشيخ ابا الحسن عليا الخطابي ابن مايه وست وثلثين
سنه وهو صافح الشيخ ابا عبد الله محمد الصقلي ابن ثلثمايه
وستين سنه وهو صافح الشيخ المعمر رضي الله تعالى عنه
قال المعمر صافحت سيد المرسلين صلوات الله تعالى وسلامه
عليه وعلى جميع اخوانه الانبياء والمرسلين يوم الخندق
بطشه الطشه وقال صافحتك ومن صافحك لست وقيل
لسبع لم تمسه النار وفي روايه دخل الجنه قال ولما راني
صلى الله تعالى عليه وسلم احمل التراب بزنبيلين والناس
يحملونه بزنبيل دعا لي وقال عمرك الله يا معمر ثلاث مرات
وقيل انه عاش ببركة دعايه عليه الصلاة والسلام ثلثمايه

وستين

وستين سنه ح وقال الطاوسي صافحت حضرة شيخي
المذكور على هيئة بين التشبيك والمصافحه بان ضم اصابع
يمناه المتبركه وعوجها قصدا بحيث ما اوصلها الى
بطن كفه المباركه وامرني ان افعل مثل ما فعل ففعلت
فعلق اصابعه الشريفه باصابعي النحيفه بحيث كانت يده على
علو تعلق الجاذب بالمجذوب وجذبني وقال ما مد لوله
اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المكاشفه كانه في
مدينة يثرب على علو وكنت في سفل وعلق اصابعه
القباضه باصابعي كما علقت اصابعي باصابعك وجذبني
الى العلو عنده ح ومنهم المولى العلامه سعد المله
والدين الكازروني قال اخبرنا الشيخ مجد الدين
محمد بن يعقوب الفيروزابادي قال انا الفارقي انا العراقي
انا الهمداني انا العثماني انا الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله

ابن يحيى بن حمود الجزيني انا ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد
ابن محمد بن الطبري المقرى بمكة حرسها الله تعالى قال انا
القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل بن ابي زرعة نا ابو
منصور عبد الرحمن بن عبد الله البرادي نا ابو محمد عبد الملك
ابن محمد بن عبد الكريم البغوي بها نا ابو القاسم عبدان
ابن حميد بن عبدان المنبجي بحلب نا عمر بن سعيد نا احمد بن
دهقان نا خلف بن تميم قال دخلنا على ابي هرمز نعوده
فقال دخلنا على انس بن مالك نعوده فقال صافحت بكفي
هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مسست خزا ولا حريرا
الين من كفه صلى الله عليه وسلم فقال ابو هرمز فقلنا
لانس بن مالك صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصافحنا فقال خلف بن تميم قلنا لابي
هرمز صافحنا بالكف التي صافحت بها انس بن مالك فصافحنا

قال احمد بن دهقان قلنا لخلف بن تميم صافحنا بالكف التي
صافحت بها ابا هرمز فصافحنا وقال السلام عليكم قال
عبدان بن حميد قلنا لعمر بن سعيد صافحنا بالكف التي صافحت
بها احمد بن دهقان فصافحنا وقال السلام عليكم قال عبد
الملك بن محمد بن بحيل قلنا لعبدان صافحنا بالكف التي صافحت
بها عمر بن سعيد فصافحنا وقال السلام عليكم قال ابو منصور
قلنا لابي محمد بن بحيل صافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان
فصافحنا وقال السلام عليكم قال الحسن بن ابي زرعة قلت
لابي منصور صافحنا بالكف التي صافحت بها ابا محمد بن بحيل
فصافحنا وقال السلام عليكم قال ابو معشر قلت لابي
الحسن بن ابي زرعة صافحنا بالكف التي صافحت بها ابا منصور
فصافحني وقال السلام عليكم قال الفقير ابو محمد عبد الله
بن يحيى بن حمود قلت لابي معشر صافحنا بالكف التي صافحت

بها الحسن بن ابي نهر عنه فصافحني وهو يطوف بالبيت وقال
السلام عليكم قال عبد الله بن عبد الرحمن العثماني قلت لعبد الله
ابن يحيى بن حمرد صافحني بالكف التي صافحت بها ابا معشر بن ابي
البركات فصافحنا وقال السلام عليكم قال الفقيه ابو الفضل
جعفر بن ابي الحسن الهمداني قلت للشيخ الفقيه الشريف ابي محمد
عبد الله بن القاضي عبد الرحمن العثماني صافحنا بالكف
التي صافحت بها عبد الله بن يحيى بن حمرد فصافحنا وقال
السلام عليكم قال ابو الحسن احمد بن عبد المحسن القرافي
قلت للشيخ الامام ابي الفضل جعفر بن ابي الحسن بن ابي البركات
الهمداني صافحنا بالكف التي صافحت بها القاضي الشريف
ابا محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني فصافحني وقال السلام
عليكم وقال شيخنا الفارقي قلت لشيخنا القرافي صافحنا
بالكف التي صافحت بها جعفر الهمداني فصافحنا وقال السلام

عليكم وقال شيخنا محمد بن يعقوب الفيروزابادي قلت
لشيخنا الفارقي صافحنا بالكف التي صافحت بها الشيخ
القرافي فصافحنا وقال السلام عليكم وقال العبد المذنب
سعد بن نظام قلنا لشيخنا الفيروزابادي صافحنا بالكف
التي صافحت بها الشيخ الفارقي فصافحنا وقال السلام عليكم
قال ـــــ شيخنا ابن العفيف الملقب
بالعلاء قلنا لشيخنا سعد الدين الكازروني صافحنا بالكف
التي صافحت بها الشيخ محمد بن يعقوب الفيروزابادي فصافحنا
وقال السلام عليكم قلنا لشيخنا ابن عفيف الدين صافحنا
بالكف التي صافحت بها سعد الدين الكازروني فصافحنا
على هيئة بين التشبيك والمصافحة وعلق اصابعه الشريفة
باصابعنا النحيفة تعلق الجاذب بالمجذوب وجذبنا من
سفل الى علو عنده وقال السلام عليكم وصح وثبت

ذلك يوم الخميس سابع شهر شوال من شهور سنة سبعين

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم

و

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فيقول العبدان الضعيفان الفقيران الى الله سبحانه
وتعالى الراجيان عفو الله وغفرانه الشيخ الامام الفاضل
الرئيس شمس الدين محمد وشقيقه الشيخ الامام الفاضل زين
الدين عبد الرحمن ولدي المرحوم شمس الدين محمد بن الشمس الشرابي
اعزهما الله تعالى ولطف بهما في الدارين بمحمد وآله ان من
منن الله تعالى علينا ومن منحه العظمى واحسانه الينا بان قد
تشرفنا بشرف صحبة سيدنا ومولانا العبد الفقير الى الله سبحانه و
الشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة شيخ الاسلام علم
الاعلام علاء الملة والدين السيد محمد بن شيخ الاسلام وغوث
الانام السيد عفيف محمد اعلا الله درجته في الدنيا والاخرة
بحق محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين قال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين على فضله العظيم وطوله العميم
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملأ السموات وملأ الارض
وملأ ما شاء من شيء بعد يبقى مع بقاء الله تعالى ويدوم بدوام الله
سبحانه بديم والصلاة والسلام الافضلان الاكملان
الباقيان ببقاء الله تعالى الدائمان دوام الله جل وعلا
على سيدنا المصطفى المقفي المجتبى الحليم الكريم وعلى
اخوانه وآله وازواجه وذريته وعترته وجميع اوليا الله
واصفياء الله والاعفا وكل صفي عفيف صفا وصفي
بالرضا والتسليم اما بعد فمن منن الله سبحانه علي
ومن منحه العظمى واحسانه الي اني قد تشرفت بشرف صحبة
كثير من المشايخ الشواخ الاجلة الادلة الايمة الجمة القادة
السادة الثقاة النقاة الاعلام العظام منهم سيدي

وسندي ومولاي ومستندي واللذان بتشبثت باذيالهما
يداي شيخا الاسلام وعلما الاعلام شيخي وسيدي واستاذي
وعمي وملاذي في جميع همي وغمي ومعاذي صفي الحق والشريعة
والحقيقة والدين عبد الرحمن ووالدي ومن به استنادي
واعتضادي عفيف الحق والدين محمد زاد الله تعالى قربتهما
ورتبتهما كل لحظة وطرفة لديه ولا حرمني مما ارجوا منهما
ومتوسلا بلطفه السرمد اليه سمعت منهما كتب الاحاديث
وصحبتهما وتشرفت بشرف ملازمتهما وخدمتهما وهما صحبا
جماعة من السادة الايمة الكرام منهم والدهما الامام الهمام
شيخ الاسلام نور الانام وفخر العظام نور الملة والدين
ابو عبد الله محمد نور الله قلبه بالنور الابد وهو صحب جماعة
من الايمة العظام منهم والده الامام شيخ الاسلام
العالم العامل العارف الكامل الاواه جلال الملة والدين

عبد الله

عبد الله قدس الله تعالى سره وخصيص سره سبحانه سره
وهو صحب جماعة من المشايخ الاعلام منهم والده الامام
شيخ الاسلام علم الاعلام المرشد المجد الزاهد المزهد
معين الدين محمد قدس الله تعالى روحه وخصايصه وحانه
روحه بالروح السرمد وهو صحب والده الامام الاعلى
بالرتبة والمقام السالك المسلك البحر القمقام المقبل بالكلية
الى الحضرة مولاه معين الملة والدين عبد الله روح الله تعالى
روحه وافاض علينا فتحه وفتوحه ومن هنا لا اعرف السلسلة
ح وممن صحبه جدي الذي به جدي نور الملة والدين
محمد عليه الرحمة والرضوان الى الابد الشيخان الامامان
شيخا الاسلام علما الاعلام عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي البصراوي وامام الدين علي بن مبارك شاه الصديقي
الصوفي الساوي عليهما الرحمة والرضوان واكرمهما بجزيل

الكرامة وسمع منهما وقرا عليهما كثيرا وهما صحبا امام الايمة
في عصره جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف
المزي وسمعا عليه كثيرا وهو صحب ابا المرهف المقداد القيسي
وقرا عليه صحيح البخاري وهو صحب ابا منصور سعيد بن محمد
الرزاز البغدادي بها وسمع عليه صحيح البخاري ح وصحب
الامام امام الدين الصديقي الصوفي الشيخ القطب الكامل
المكمل ابا المكارم علا الدولة السمناني وحافظ العصر
شيخ الدين ابا حفص عمر القزويني وهما صحبا الشيخ رشيد
الدين المقري وحدثهما وهو صحب الشيخ ابا الحسن علي بن ابي بكر
ابن عبد الله بن روزبه القلانسي الصوفي وحدثه ح
وصحب الصديقي الامام الشيخ الامام محمد بن محمد بن محمد الصفا
التبريزي وحدثه وهو صحب ابا العباس احمد الحجار وحدثه
وهو صحب ابن الزبيدي وحدثه وصحب الثلاثة ابن اللتي وابن

روزبه وابن الزبيدي ابا الوقت عبد الاول الصوفي وسمع
عليه صحيح البخاري وهو صحب ابا الحسن عبد الرحمن الداودي
وسمع عليه البخاري وهو صحب ابا محمد عبد الله بن احمد
ابن حمويه السرخسي وسمع عليه البخاري وهو صحب ابا عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر الفربري وسمع عليه البخاري وهو
صحب الامام ابا عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابرهيم البخاري
وسمع عليه صحيحه وهو صحب مكي بن ابرهيم من اتباع التابعين
وحدثه الحديث واخرجه في صحيحه وهو صحب يزيد بن
ابي عبيد من التابعين وحدثه الحديث وهو صحب ابا مسلم
سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه وحدثه الحديث وهو
صحب سيد العالمين وسند العالمين محمد المصطفي المقتفي
صلى الله وسلم عليه وعلى اخوانه واله وصحبه وذريته وعترته
وجميع اصفياء الله وصفوة اهل الصفا افضل واكمل واجزل

واجمل واحب وارب واقرب واصفا باقيا ببقاء الله جل
وعلا وسمعه فبهذا الطريق الصحيح بالتحقيق بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبارك في الصحبة واخذ العلم اربعة
عشر وصحب الامام البخاري احمد بن حنبل وحدثه وهو
صحب الامام الاعظم الشافعي وقرا عليه رسالته في الاصول
وغيرها وهو صحب مالكا وسمع منه الموطا وهو صحب نافعا
وحدثه وحديثه في الصحيح وهو صحب ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما واخذ العلم منه وهو صحب رسول الله ونبيه وخليل الله
ونجيه وحبيب الله وصفيه صلى الله وسلم وبارك عليه افضل
واكمل واجمل واشمل واحب الصلوات والبركات الى الله تعالى
واليه فبهذا الطريق الذي بالاستناد اليه حقق بيني وبين
رسول الله ومصطفاه وخليل الله ومجتباه صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وذريته وعترته وجميع اصفياء الله في الصحبة

واخذ

واخذ العلم ستة عشر من اعاظم الاكارم بالمراتب ثلاثة
منهم ارباب المذاهب وصحب الامام الشافعي
ابا يوسف ومحمدا واخذ منهما وهما صحبا الامام الاعظم ابا
حنيفة رحمة الله تعالى عليه وعليهم واخذا منه العلم
وهو من التابعين وهو صحب الصحابة رضي الله تعالى عنهم
اجمعين واخذ منهم وكان يروي عنهم فبهذا الطريق
الحقيق بالتعليق يكون الوسايط النجايب ستة عشر ايضا
منهم اثنان من اصحاب المذاهب وصحب مالك الصادق
جعفرا وهو صحب اباه الباقر محمدا وهو صحب اباه زين العابدين
عليا وهو صحب السبط السيد الشهيد حسينا رضي الله
تعالى عنه وعنهم اجمعين وهو صحب جده رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحبيب الله وخليل الله صلى الله عليه
وسلم فبهذا الطريق البريق تكون بيني وبين خير العالمين

44 30

واعلى الاعلين واسمى الاسمين صلى الله وسلم وبارك
عليه ثمانية عشر ثلثة منهم من ارباب المذاهب واربعة
من اهل البيت الاطاهر الاطايب رضي الله تعالى عنهم
اجمعين وجعلنا لاقوالهم وافعالهم واحوالهم متبعين
ح وقد صحب الامام امام الدين الصديقي شيخ الحقيقي
قطب الارشاد وكهف العباد ابا المكارم ركن الدين احمد بن
محمد بن احمد بن محمد البيابانكي المعروف بعلاء الدولة السمناني
لا زال مروحا روحه بالروح السبحاني وهو صحب شيخه
الكامل المرشد نور الدين ابا محمد عبد الرحمن الاسفرايني
وهو صحب شيخه رضي الدين علي لالا وهو صحب
شيخه مجد الدين البغدادي وهو صحب شيخه الامام نجم
الدين ابا الجناب الحافظ الخيوقي المعروف بالكبرى
وهو صحب شيخه الامام اسماعيل القصري بدزبول خوزستان

[هامش: وهو صحب شيخ الحاج ابا زيد]

وهو

وهو صحب شيخه محمد بن مانكيل وهو صحب شيخه داود بن
محمد المعروف بخادم الفقراء وهو صحب شيخه ابا العباس
ابن ادريس وهو صحب شيخه ابا القاسم بن رمضان وهو
صحب شيخه ابا يعقوب الطبري وهو صحب شيخه ابا
عبد الله بن عثمان وهو صحب شيخه ابا يعقوب النهرجوري
وهو صحب شيخه ابا يعقوب السوسي وهو صحب شيخه
عبد الواحد بن زيد وهو صحب شيخه كميل بن زياد
وهو صحب شيخه امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه فبهذا الطريق بالتعداد الوسايط الوسايل
ثمانية عشر ايضا كالسابق من المشايخ الشوامخ الامجاد
ح وصحب الشيخ الامام ركن الملة ابو المكارم علاء
الدولة الخضر والياس عليهما السلام وحدثه وهو صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية يقول اذا رايت

الرجل الجوجا معجبا برايه فقد تمت خسارته و يقول ما من
مومن يقول صلي الله علي محمد الا نضر الله قلبه و نوره اخرجها
الشيخ علاء الدولة في الاربعين لصاحبي و روي حديث
العجب الامام ابو بكر البيهقي رحمة الله تعالي عليه في كتاب
شعب الايمان ختم الله تعالي امورنا بكمال الايمان
ولا زلنا بصفيه في كمال الامن و الامان و صلي الله و سلم
و بارك علي سيدنا محمد و اخوانه و اله و ذريته و عترته
باقيا مع بقاء الله تعالي في جميع الازمان فهذا الطريق
بالتحقيق يكون الاتصال باربعة من الرجال و حصل
لي اجازة خاصة من الشيخ الامام شرف الدين عبد الرحمن
الجوهري التميمي لا زال مروحا روحه بالروح الدرموي
وهو قد صحب شيخه الصديقي فالوسايط بهذا الاسناد
ثلاثة من المشايخ الايمة الامجاد و صحب شيخي واما بي

و

ومقتداي ومن يتشبث باذيال لطفه وعطفه وتمن تربيته
وحسن تقويته وبرحيته براي عبد الله المقرب الفريد
ووفد الله المرتب و ولي الله المحبب وصفيه الوجيه قبلة
قلوب المقبلين علي الله تعالي حقا ووجهة المتوجهين
الي الله جل وعلا صدقا مقتفي اثار خير الابرار صلي الله عليه
وعلي اخوانه واله وصحبه وذريته وعترته واصفيايه
الاطهار صفي الملة والطريقة والحقيقة والدين عبد
الرحمن لا زلنا به في الترقيات في مراتب الايمان وتقربه
وجه من كل مخافة وافة دينية ودنيوية صورية ومعنوية
في غاية الامن والامان ووفقنا به كما وفقنا به للاقتفاء
باثاره حذو القذة بالقذة ووفقني الله تعالي بالوثوق
به الي ان يطرقني الي اعلا قربه ويخرجني كما اخرجه من
ظلمات التعلق بما سواه بانوار جمع الجمع وينفذني كما انفذه

وجزاه عني احسن ما جزى احدا عن ذي حقه وسيدا
عن عبده بصدقه وافاض على روحه المقدس المطهر وسره
المنزه المعطر في كل لحظة ولمحة ميامن انوار الطافه
ومكامن اسرار اعطافه ما تعلوا له به درجات عند
يليق بكرمه الفياض بحرمة محمد المصطفى صاحب النور
الفضفاض صلى الله عليه وعلى اخوانه واله وصحبه وكل
صفي افيض عليه من فياض نحانه فافاض شيخه الامام
شيخ الاسلام علم الاعلام زين وجوه الوجاه وعين
عيون اولي القرب والجاه قطب الانام غوث الايام
معدن الاسرار الالهية ومنبع الانوار النبوية عليه افضل
الصلوات والتسليمات الزكية الصفية الوفية زبدة
الصديقين قدوة المحققين بالتمكين واليقين زين الدين
ابا بكر محمد الخوافي زين الله تعالى وجوه قلوبنا بزينة صفي

صفايه بكرمه الوافي وهو صحب شيخه الامام نور الانام
وسر السلام واسطة الفيوض على اصناف العباد رابطة
عقود الاشراف والامجاد البحر المواج من المعارف
والدقايق والحقايق سيما درجات التوحيد والتنزيه بالدقايق
مرشد السالكين ومنقذ الهالكين ومكمل الطالبين وموصل
التايبين الايبين الشيخ نور الحق والدين عبد الرحمن القرشي
الشبرليسي البحيري المصري قدس الله روحه وخصايص
روحانيته روحه وهو صحب الشيخ الامام المقدام العالي
المقام مركز دائرة التوحيد نقطة كرة التنزيه والتفريد
المرشد الكامل الموصل المكمل ذا القدر العلي والشان
السمي الشيخ جمال الدين ابا المحاسن يوسف الكوراني العجمي
افاض الله تعالى عليه خصوص فيوض الحقيقة وانالنا
توفيق سلوك طريقه وتحقيقه وهو صحب شيخه الامام

قدوة الایمة الاعلام وصفوة فاطبة الانام غواص بحار
الحقایق مصباح الاسرار والدقایق مبین مناهج الطالبین
الی الحق المبین الشیخ نجم الحق والملة والدین شمس الهدایة
فی سماء الیقین ابا السر محمود بن الشیخ الامام الهمام زبدة
اصحاب الکشف وارباب الالهام سعد الحق والدین
سعد الله بن الشیخ الکبیر شمس الولایة والعرفان محمد بن
الشیخ الجلیل العالی الشان نجم الحق والدین محمود الاصفهانی
قدس الله تعالی روحه وتوالی الیه فتوحه بلا توانی وهو
صحب شیخه الامام شیخ الاسلام نور الدین عبد الصمد
النطری وهو صحب شیخه الامام قدوة الایمة الاعلام
نجیب الدین علی بن بزغش الشیرازی وهو صحب شیخ المشایخ
الاعلام المستغنی عن وصف مثلی لاشتهاره بین قاطبة
الانام شهاب الدین عمر السهروردی قدس الله روحه

مخصوص

مخصوص الروح الاحدی وفایضا علی ظاهره وباطنه من
فیوضه الخاصة الفیض الابدی وهو صحب شیخه عمه
ابا النجیب ضیاء الدین السهروردی وهو صحب شیخه عمه القاضی
وجیه الدین السهروردی وهو صحب شیخه اخی فرج الزنجانی
وهو صحب شیخه ابا العباس النهاوندی وهو صحب شیخه الشیخ
الکبیر ابا عبد الله محمد بن الخفیف الشیخ الکبیر وهو صحب شیخه
محمد الرویم وهو صحب شیخه سید الطایفة جنید البغدادی
وهو صحب شیخه خاله سری ابن المغلس السقطی وهو صحب
ابا محفوظ معروف الکرخی وهو صحب شیخه سلطان خراسان
الامام ابا الحسن علی بن موسی الرضا وهو صحب شیخه والده
الامام موسی الکاظم وهو صحب شیخه والده الامام ابا محمد
جعفر الصادق وهو صحب شیخه والده محمد الباقر وهو
صحب شیخه والده زین العابدین علی بن الحسین وهو صحب

ملح

الشهیر

شيخه والده امير المومنين حسين بن علي رضي الله تعالى عنه
الشهيد بكربلا رضي الله تعالى عنه وهو صحب شيخه والده
امير المومنين وامام المؤمنين علي المرتضى رضي الله تعالى
عنه غاية الرضى وهو صحب سيد الكل في الكل خير
خيار العالمين بكل خصلة حميدة وفضيلة جميلة جزيلة
بالرق والجل محمد المصطفى المقتفى صلى الله وسلم وبارك
افضل واكمل واجزل واجمل واشمل واقبل واقرب واطرب
واطنب واطيب واحب واصفى وعلى اخوانه واله واصحابه
وذريته وعترته واحزابه واحبابه وجميع اولياء الله
واصفياء الله وجميع اهل الصفوة والصفاح وصحب
الامام ايضا محمد الباقر جده اي والده من الام قاسم بن محمد بن
خليفة رسول الله بالتحقيق ابي بكر الصديق الصديق رضي الله
تعالى عنه وهو تابعي احد الفقها السبعة وهو صحب

سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه وهو صحب خير الصحابة
وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدق والمحبة
وكمال القربة ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ونفعني
حبه قربه وهما صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبيه
وخليل الله وصفيه وحبيب الله ووليه صلى الله وسلم
وبارك عليه وعلى اخوانه واله واصحابه وذريته وعترته
واحزابه واحبابه وكل صفي له اليه نسبة عليه جلية ح
وصحب الشيخ معروف الكرخي الشيخ الامام داود الطاي
وهو صحب الشيخ ابا محمد حبيبا الاعجمي وهو صحب الامام ابا
سعيد حسن بن ابي الحسن البصري وهو صحب امير المومنين
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فاوصلنا به الى اعلا
المطالب ح وصحب الشيخ ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيخ
الامام جعفر الحذا وهو صحب الامام ابا عمرو الاصطخري

وهو صحب الشيخ الامام ابا تراب النخشبي وهو صحب الشيخ الامام
حاتم الاصم وهو صحب الشيخ الامام شقيقا البلخي وهو صحب
الشيخ الامام ابرهيم بن ادهم وهو صحب الشيخ الامام موسى بن
زيدا الراعي وهو صحب خير التابعين اويسا القرني وهو صحب
امير المومنين وامام الموقنين عمر وعليا رضي الله عنهما
ولا حرمني مما ارجو منهما ح وصحب الشيخ ابرهيم بن الادهم
الشيخ الامام فضيل بن عياض وهو صحب شيخه الامام علا ابن
المسيب وهو صحب ابا الدرداء رضي الله تعالى عنه وهو صحب
خير الرسل الهادي الى خير السبل صلى الله عليه وعلى اخوانه
واله وصحبه وذريته وعترته وكل صفي نرجو من فضل
مولانا سبحانه ان نتزي في بره ونتبل ح وصحب الشيخ
فضيل ايضا الشيخ عبد الواحد بن زيد وهو صحب الامامين
الحسن البصري وكميل بن زياد وهما صحبا امير المومنين

عليا

عليا رضي الله تعالى عنه ح وصحب الشيخ ابرهيم بن ادهم
شيخ الصوفية بما وراء النهر معمر الجبلي عمر غاية الاعمار
ودفن بين اردبيل وجيلان وهو صحب امير المومنين
عليا رضي الله تعالى عنه ح وصحب سيد الطايفة جنيدا بشار
وهو صحب الفضيل ح وصحب الشيخ ابو عبد الله محمد بن خفيف
الشيخ مومملا الجصاص لبناء وهو صحب حرب بن راهبال
وهو صحب الشيخ محمد بن زيد المعروف بعروس السرادي وهو
صحب الشيخ ابا علي فضيل بن عياض ح وصحب القاضي وجيه
الدين اباه الشيخ محمد بن عمويه السهروردي الشهير بعمويه
وهو صحب الشيخ احمد الدينوري وهو صحب الشيخ ممشاد الدينوري
وهو صحب سيد الطايفة جنيد البغدادي قدس الله سرهم
ح وصحب الشيخ ابو النجيب السهروردي الشيخ الامام احمد
الغزالي وهو صحب الشيخ ابا بكر النساج وهو صحب الشيخ ابا القاسم

علي بن عبد الله الكركاني وهو صحب الشيخ ابا عثمان المغربي
وهو صحب الشيخ ابا علي الكاتب وهو صحب الشيخ ابا علي الروذباري
وهو صحب سيد الطايفه جنيدا البغدادي قدس الله سرهم ح
وصحب الشيخ الكركاني ايضا الشيخ ابا العباس القصاب وهو
صحب الشيخ محمد بن عبد الله الطبري وهو صحب الشيخ ابا محمد
احمد بن محمد بن الحسين الجريري وهو صحب سيد الطايفه جنيدا
البغدادي ح وصحب الشيخ ابو النجيب ايضا الشيخ ابا يوسف
يعقوب بن ايوب يوسف الهمداني وهو صحب الشيخ ابا علي
فضل بن محمد الفارمذي وهو صحب قطب الوقت عبد الله
ابن علي بن عبد الله الطوسي المعروف بكركاني وهو صحب
ابا عثمان سعيد بن سلام المغربي وهو صحب الشيخ ابا عمرو
محمد بن ابرهيم بن محمد الزجاجي النيسابوري وهو صحب سيد
الطايفه جنيدا البغدادي ح وصحب شيخ المشايخ شهاب

الدين

الدين عمر السهروردي ايضا سيد المشايخ وسند القادة
الشوامخ سيدي محيي الدين ابا محمد عبد القادر الجيلي لا زال
مروحا روحه بخصوص الروح الجيلي ومفاضا عليه فيضه
الانزالي وهو صحب الشيخ ابا سعيد مبارك بن علي المخزومي
وهو صحب الشيخ ابا الحسن علي بن احمد بن يوسف الهكاري
القرشي وهو صحب الشيخ ابا الفرج محمد بن عبد الله الطرسوسي
وهو صحب الشيخ ابا الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي
وهو صحب الشيخ ابا بكر محمد بن دلف بن خلف بن محمد بن جحدر
الشبلي وهو صحب سيد الطايفه جنيدا قدس الله سره
وروح روحه ابدا ح وصحب الشيخ جمال الدين يوسف
العجمي الشيخ الامام علم الاعلام قطب الارشاد وكهف العباد
الشيخ المرشد ابا اسحاق ابرهيم بن شهريار الكازروني
قدس الله تعالى روحه وبخصايصه وكانه روحه بلطفه

وفضله السني الشيخ ابا محمد الحسين الاكار وهو صحب الشيخ
الكبير ابا عبد الله محمد بن الخفيف رح وصحب الشيخ الاما م
القدوسي نور الدين عبد الرحمن الشهرسي وشيخ الاخر
الشيخ ظهير الدين عيسى الابيدري المصري وهو صحب الشيخ
عبد السلام الاقليسي وهو صحب الشيخ ابا الفتح الواسطي
وهو صحب الشيخ الامام الهمام سلطان العارفين سيدي احمد
الكبير الرفاعي المستغني عن وصف الواصفين وهو
صحب الشيخ علي القاري الواسطي وهو صحب الشيخ ابا الفضل
ابن كامخ وهو صحب الشيخ ابا علي غلام بن تركان وهو صحب
الشيخ علي البادبادي وهو صحب الشيخ مملي العجمي وهو
صحب الشيخ ابا بكر الشبلي وهو صحب سيد الطايفه جنيدا
روح الله تعالى روحهم ابدا رح وصحب السيدي احمد
الكبير السلطان ايضا شيخه السيدي منصور الرباني وهو صحب

ابا

37

ابا منصور بن الطيب وهو صحب ابا علي القرمزي وهو صحب
الشيخ السدوسي الكبير وهو صحب الشيخ ابا محمد رويم وهو
صحب الشيخ جنيدا سيد الطايفه افاض الله تعالى علينا
خصايص فضله ولطايفه رح وصحب الشيخ الامام نور
الدين عبد الرحمن لازال مروحا روحه بخصايص روحات
مولاه الرحمن تعالى الشيخ العارف شمس الدين محمد المرشدي
وهو صحب الشيخ الامام العالي المقام صاحب القدر السني
الشيخ ابا الحسن الشاذلي الحسني وهو صحب الامام عبد
السلام وهو صحب الشيخ عبد الرحمن المدني رح وصحب الشيخ
الامام الهمام زين وجوه الاعلام وعين وجاه ذوي الجاه
المقدام زين الحقيقة وعين الحقيقه ابو بكر الخوافي لازال
مروحا روحه بالروح الوافي شيخ الاسلام التاباذكاني
وهو صحب شيخ الاسلام احمد وهو صحب شيخ الاسلام اسمعيل

وهو صحب شيخ الاسلام قطب الدين محمد وهو صحب اباه وعمه
الشيخ شمس الدين مطهر وشيخ الاسلام ظهير الدين عيسى
وهما صحبا اباهما سلطان المشايخ الاعلام الشيخ احمد جام
وهو صحب الشيخ اباطاهر وهو صحب شيخ الاسلام قدوة الاعلام
اسوة الصفوة العظام اباسعيد بن ابي الخير قدس الله سرهما
ولا حرمنا من بركاتهما بالوصول الى المسول والحماية عن كل
بلية وضير وهو صحب شيخ الاسلام ابا الفضل حسن وهو
صحب شيخ الاسلام طاوس الفقراء ابا نصر سراج الدين الطوسي
وهو صحب شيخ الاسلام محمد بن عبد الله بن مرتعش وهو
صحب شيخ الاسلام جنيدا رحمه الله تعالى ابدا وصحب
الشيخ الامام الزيني العيني الخوافي الذي جلال قدره
وعظم امره ليس بخافي الشيخ الامام شهاب الدين البسطامي
وهو صحب الشيخ قوام الدين البسطامي وهو صحب والده

الشيخ

الشيخ جمال الدين عبد الحميد وهو صحب والده نجم الدين فضل الله
وهو صحب عمه جلال الدين مسعود وهو صحب عمه مجد الدين
وهو صحب والده جمال الدين عبد الحميد وهو صحب والده
جمال الدين علي وهو صحب والده عز الدين عبد العزيز
وهو صحب والده الفقيه جمال الدين عبد الحميد وهو
صحب والده محمد بن علي الداستاني وهو صحب الحسن
الدرزجي وهو صحب ابابكر اميهان وهو صحب ابرهيم كيسان
وهو صحب اباموسى وهو صحب عمه الشيخ ابا يزيد البسطامي
لا زال مروحا روحه بالروح السلامي وهو صحب
الامام جعفر الصادق رح وصحب الشيخ الامام الزيني الخوافي
لا زال مفاضا عليه وبه علينا الفيض لوالدي الشيخ شريفا
الاسكندراني ابن مائة وثلثين سنة وهو صحب ابا الحسن
علي الخطاب ابن مائة وست وثلثين سنة وهو صحب الشيخ

اباعبد الله محمد الصقلي ابن ثلثمائة وستين سنة وهو صحب
الشيخ المعمر رضي الله تعالى عنه وهو صحب سيد المرسلين
وسند الكاملين صلى الله وسلم وبارك عليه احب الصلوات
والتسليمات الى الله تعالى واليه وقال صافحته يوم الخندق
بطيبة الطيبة وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبارك
صافحتك ومن صافحك لست وقيل لسبع لم تمسه النار
وفي رواية دخل الجنة ولما راني صلى الله عليه وعلى اله وسلم
وبارك احمل التراب بزنبيلين والناس يحملونه بزنبيل
دعا لي وقال عمرك الله يا معمر ثلاث مرات وقيل انه عاش
ببركة دعائه صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبارك ثلثمائة
وستين سنة ح وصحب الشيخ الامام الزيني الخوافي افاض
علينا من بحار الفياضة بالفيض الوافي في مكاشفة حصلت
له وصافحه مصافحة مخصوصة جذبه من سفل الى علو عنده

صلى

صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبارك ح وصحب سيدي
ومؤيدي وسندي ومستندي صفوة الصفوة وقدوة
الاسوة صفي الحق والحقيقة والدين عبد الرحمن لازلنا به
من كل مخافة صورية ومعنوية في غاية الامن والامان
المولى الامام العلامة ركن الدين الخوافي روح الله روحه
بالروح الوافي وهو صحب الشيخ ابا بكر التاذبادي وهو
صحب الشيخ محمد الجهكي وصحب الشيخ ابرهيم لكك وهو صحب
الشيخ عامر بن نصر وهو صحب الشيخ عبد الرحمن الطيسوحي
وهو صحب الشيخ عدي سيح وهو صحب الشيخ عقيلا الشامي
وهو صحب الشيخ مسيلمة الشامي وهو صحب احمد بن عيسى
الخراز وهو صحب الشيخ محمد الفارسي وهو صحب الشيخ عليا
الزيني وهو صحب الشيخ يوسف عمارا السعيدي وهو
صحب الشيخ ابا الفتح الحمصي وهو صحب الشيخ يوسف الغالي

وهو صحب الشيخ يعقوب المدني وهو صحب امير المومنين عمر
رضي الله تعالى عنه وارضاه ٥ والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده سبحانك لا
نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك والصلاة والسلام
الاتمان الاكملان الافضلان الازكيان الاطيبان على سيدنا
ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب
العالمين وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وسلم تسليما
كثيرا دايما ابدا وبعد فيقول الفقيران الى الله
تعالى الرئيس شمس الدين محمد واخيه زين الدين عبد الرحمن
ولدي المرحوم شمس الدين محمد بن الشمس عاملهما الله بالطافه
الخفية ان من افضل نعم الله واجزلها واعظمها علينا بعد
ان هدانا للدين الاسلام انه شرفنا بتلقين الذكر ولبس
الخرقة الشريفة والمبايعة المسلسلة المتصلة الى

وبالاجازة في العلوم الشرعية

سيد الانبياء والمرسلين عليه افضل الصلاة والتسليم
بواسطة الشيخ الامام المرشد للانام العالم العابد
الزاهد الحسيب النسيب شيخ الاسلام والمسلمين علا الحق
والملة والدين وارث علوم الانبياء والمرسلين محيي
اثار الصالحين السيد علا الدين محمد فسح الله تعالى في اجله
ونفع المسلمين ببركته بحق محمد واله اجمعين ابن الشيخ
الامام العلم الهمام شيخ الاسلام والمسلمين السيد عفيف
الدين محمد قدس الله روحه واعاد علينا وعلى جميع
المسلمين من بركاتهم وبركات اجدادهم واسلافهم واتصلت
متابعة شيخنا فسح الله تعالى في اجله ونفع المسلمين
ببركته وبلغه في الدارين اماله وختم بالصالحات
اعماله بحق محمد سيد الانبياء والمرسلين واله الطيبين
الطاهرين عليه افضل الصلاة والتسليم بواسطة شيخه

شيخه

شيخ الاسلام علم الاعلام غوث الانام وقطب
دايرة الاسلام معدن الاسرار الالهية ومنبع الانوار
النبوية عليه افضل الصلوات والتسليمات الابدية صفي
الحق والدين السيد صفي الدين عبد الرحمن قدس الله روحه
العزيز وشيخه الشيخ مرشد الانام كهف اولياء الله العظام
غوث الانام قطب دايرة الاسلام مقتدى ارباب العرفان
وسيد اصحاب الكشف والعيان في الدوران الشيخ
ابو بكر زين الدين الخوافي قدس الله روحه العزيز وهو
قد ذكر سنده في المعرفة التي هي هذه وقال
شيخي المرشد الامام العارف الموحد المحقق القطب الغوث
الفرد الجامع نور الحق والدين ابو الميامن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام القرشي الشبرسي البحيري
المصري قدس الله روحه سره العزيز تلقنا في صحبته الي

وهو اخذ الطريقة بشرايطها وآدابها عن شيخه العارف
بالله امام اولياء الله المرشد المكمل جمال الحق والدين ابي المحاسن
يوسف الكوراني العجمي ثم المصري قدس الله روحه العزيز وهو اخذ
عن شيخه العارف الفقيه في الدين تاج الملة والدين
حسن التمشيري وعن شيخه ايضا المرشد الكمل المحقق
نجم الحق والدين محمود الاصفهاني والشيخ الفقيه حسن اخذ
اولا عن الشيخ بدر الدين الطوسي وهو والشيخ نجم الدين محمود
كلاهما اخذا عن الشيخ نور الدين عبد الصمد النطنزي وهو
اخذ عن الشيخ نجيب الدين علي بن برغش الشيرازي وهو
اخذ عن الشيخ علم الهدى شهاب الحق والدين عمر السهروردي
وهو اخذ عن عمه وشيخه الجنيد الثاني ومرجع المعارف
والمعاني ضياء الحق والدين ابي النجيب عبد القاهر السهروردي
وهو اخذ اولا عن عمه القاضي وجيه الدين عمر السهروردي

وهو

وهو اخذ عن ابيه الشيخ محمد السهروردي الشهير بعمويه
وهو اخذ عن الشيخ احمد الاسود الدينوري وهو اخذ عن الشيخ
ممشاد الدينوري وهو اخذ الشيخ سيد الطايفة جنيد البغدادي
وثانيا اخذ عن الشيخ ابي الفتوح رضي الدين احمد الغزالي وهو
اخذ عن الشيخ ابي بكر النساج الطوسي وهو اخذ عن الشيخ ابي
القاسم الكركاني وهو اخذ عن الشيخ ابي عثمن المغربي
وهو اخذ عن الشيخ ابي علي الكاتب وهو اخذ عن الشيخ ابي
علي الروذباري وهو اخذ عن الشيخ جنيد البغدادي وهو
اخذ عن خاله الشيخ سري السقطي وهو اخذ عن شيخه معروف
الكرخي وهو اخذ اولا عن الشيخ الامام داود الطايي وهو
اخذ عن الشيخ ابي محمد الحبيب العجمي وهو اخذ عن الشيخ الامام
حسن البصري وهو اخذ عن الامام امير المومنين علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه وهو اخذ عن سيد المرسلين

محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين وثانيا
اخذ عن الامام سلطان خراسان علي بن موسى الرضا رضوان الله
عليه وهو اخذ عن ابيه الامام موسى الكاظم وهو اخذ عن
ابيه الامام جعفر الصادق وهو اخذ عن ابيه الامام محمد
الباقر وهو اخذ عن ابيه الامام زين العابدين علي وهو
اخذ عن ابيه الامام حسين الشهيد وهو اخذ عن ابيه
الامام امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعنهم
اجمعين وعن جده ايضا رسول الله رب العالمين وقايد
الغر المحجلين محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
اجمعين   وقال   ايضا
حضرة شيخنا المذكور سلمه الله وابقاه ورفع درجاته لديه
لحظه فلحظه   بسم الله والحمد والصلاة والسلام
على رسوله محمد وآله   اما بعد فقد شرفني الله سبحانه

وتعالى بصحبة الشيخ العالم العارف المحقق شهاب الملة
والدين احمد القرنوي (?) قدس الله سره باسكندرية وبعد ان
لقنني بعض الاذكار قال تعالى صافحني فصافحته فقال
وهو اخذ بيدي اني قد صافحت الشيخ ابا العباس احمد القوصي
وهو قد صافح الشيخ الكبير الشريف ابا العباس الملثم وهو
قد صافح الشيخ المعمر وهو قد صافح النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لما تشرفت بارادة شيخي قطب الزمان نور الحق والدين
عبد الرحمن القرشي قدس الله سره ذكرت ما جرى
من امر المصافحة باسكندرية فقال رضي الله عنه هذا
صحيح فاني صافحت خادم الشيخ ابي العباس الملثم وهو
قد صافح الشيخ المعمر وهو قد صافح النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ايضا سلمه الله وابقاه قد صافحت الشيخ
الشريف المعمر ابا زيد عبد الرحمن بن ابي المحاسن يوسف

وهو احمد المغربي (?) وهو قد صافح
الشيخ ابا العباس الملثم صح (?)

ابن عبد الرحمن بن ادريس المكناسي المغربي قدس الله روحه
وهو قد صافح في سنة ست عشرة وسبعماية شيخ المشايخ
ابا الحسن علي الحطاب بمدينة تونس وهو قد صافح شيخه ابا
عبد الله معمر الصحابي رضي الله عنه وهو قد صافح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حفر الخندق بالمدينة الشريفة
ودعا له عمرك الله يا معمر ثلثا وقال له يا معمر من صافحك
الى ست وقيل الى سبع لم تمسه النار وقال الشريف المعمر المذكور
صافحني ايضا في السنة المذكورة شيخ المشايخ شهاب ابا العباس
احمد بن عبد الغفار بن نوح بمدينة قوص وهو قد صافح شيخ
المشايخ شهاب الدين ابا العباس احمد الملثم الشريف الحسني
وهو قد صافح ابا عبد الله معمر الصحابي بمدينة بغداد وهو
قد صافح سيد العرب والعجم صلى الله عليه وعلى اله وسلم
ولقد انصل بالارادة والانتساب بهذه السلسلة الشريفة

النودية النبوية بالنسب الثلثة من التوبة وتلقن ذكر
لا اله الا الله ولبس الخرقة وتشرف بالمصافحة من الطرق التي
ذكرناها قبيله الشيخ العالم مفخر الاقران العامل الكامل
الفاضل البارع الناسك ذو الاخلاق المرضية والكمالات
الانسية منظور نظر اولياء الله محبوب قلوب عباد الله
الشيخ شمس الملة والدين محمد بن الشيخ العالم الفاضل زين الملة
والدين عبد الرحيم الصمبدي الشافعي رزقه الله اعالي مقامات
الصديقين ورحم لاسلافه بواسطة حضرة شيخنا قطب
قاطبة الاقطاب المذكور باسمه الشريف في اول الاوراق اعني
زين العارفين وقطب الواصلين ابقاه الله تعالى لاهتداء العالم
حشرنا الله واياهم وجميع مشايخنا تحت لواء سيد المرسلين صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

جزو فيه الجواب عن حال الحديث المشهور في ماء زمزم لما شرب له من تحرير الحافظ العلامه طبيب العلل ناصر الحديث شيخ المحدثين في زمنه ابي الفضل احمد بن علي ابن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

سئل شيخ شيوخنا الشيخ الامام العلامة الحافظ شيخ الاسلام
ملك العلماء الاعلام خاتمة الحفاظ والمجتهدين قاضي القضاة
شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر الكناني
العسقلاني المصري الشافعي رحمه الله تعالى عن حديث ماء زمزم
لما شرب له وبيان مرتبته عند الحفاظ المتقنين قال السائل فان
شخصا من طلبة العلم ممن كان يلازم الشيخ كمال الدين الدميري
ذكر انه سمع منه حالة تدريسه انه قال حديث ماء زمزم لما
شرب له صححه اربعة من الحفاظ الشيخ الحافظ ابو الفرج ابن
الجوزي والشيخ الحافظ شرف الدين الدمياطي والشيخ الحافظ
تقي الدين ابن دقيق العيد والشيخ الحافظ تقي الدين السبكي تغمدهم
الله تعالى برحمته فهل وقفتم على ذلك من كلام هولاء العلماء

او غيرهم اشبعونا من الكلام على ذلك وافيدونا افادكم الله تعالى
آمين فاجاب الحمد لله اللهم اهدني لما اختلف
فيه من الحق باذنك الحديث المذكور ورد بلفظه من حديث جابر
ومن حديث ابن عباس وحديث جابر اشهرهما وورد بمعناه من
حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي ومن حديث عبد الله بن عمر
ابن الخطاب ومن حديث معوية رضي الله عنهم فاما حديث
جابر ولم يخرج احد من اصحاب الكتب الستة غيره فاخرجه
ابن ماجة في الحج من السنن له قال حدثنا هشام بن عمار
قال ثنا الوليد بن مسلم قال قال عبد الله بن المومل انه سمع ابا
الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ماء زمزم لما شرب له وفي
هذا الاسناد علتان احدهما ضعف عبد الله بن المومل ضعفه
النسائي والدارقطني وقال ابو زرعة وابو حاتم ليس بقوي وقال
احمد ليس بذاك وقال مرة احاديثه منكرة وقال علي بن الحسين بن
الجنيد يشبه المتروك والمختلف فيه قول ابن معين فقال مرة

ضعيف وقال مره لا باس به له مناكير وقال مرة صالح الحديث وقال
ابن عدي الضعف على احاديثه بين وقال ابن سعد ثقة وكذا نقل عن
ابن نمير وقال العقيلي لا يتابع على اكثر حديثه ونقل المزي عن ابن حبان
انه ذكره في الثقات وقال يخطي ولم يذكره ابن حبان في الثقات الا بناءً
على انه اخر والا فقد ذكره في الضعفاء فقال لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا
انفرد وقال في الثقات عبد الله بن المومل عن عطاء وعنه منصور بن
شعير وليس هذا ايضا بصاحب ابن الزبير المكي روى عنه ابن المبارك
ذاك ضعيف انتهى ولم يصب ابن حبان في جعله اثنين بل هو واحد
مكي روى عن عطاء وعن ابي الزبير وعن ابن ابي مليكه وغيرهم روى
عنه من اهل الحجاز الشافعي وابن جريج وهو من اقرانه ومعن بن عيسى
ومن اهل الشام الوليد بن مسلم ومن اهل الكوفة زيد بن الحباب والعقدي
وفهد بن عبد الرحمن وابو نعيم ومن اهل خراسان عبد الله بن المبارك
والحسين بن الوليد واخرون غير من ذكرنا فهو مشهور ولم يتهم بالكذب
قال ابن عبد البر تهوين الحفظ ما علمنا فيه شيا يسقط عدالته انتهى
فهو من هذه الحيثية ممن يعتبر حديثه واذا جاء الحديث الذي يرويه

من

من غير طريقه اعتضد بروايته وصار حسنا على راي الترمذي ومن
تابعه العلة الثانية رواية الوليد بن مسلم عنه بغير تصريح بالتحديث
له ولشيخه ولكن هذه العلة منتفية فان الحديث معروف عن
عبد الله بن المومل من غير رواية الوليد اخرجه الامام احمد في
مسند جابر من مسنده قال حدثنا عبد الله بن الوليد ثنا عبد الله بن
المومل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ووقع اللفظان معًا عند
الفاكهي في اخبار مكة فقال حدثنا محمد بن سليمان ثنا زيد بن الحباب
ح قال وحدثنا ابن ابي بزة ثنا محمد بن حبيب مولى الزيادين جميعا عن
عبد الله بن المومل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له قال ابن ابي بزة في روايته او منه
ورواه عمر بن شبه في كتاب مكة من طريق المعافى بن عمران ومن طريق
ابي احمد الزبيري كلاهما عن عبد الله بن المومل وذكر ابن عدي في
الكامل في ترجمة عبد الله بن المومل وذكر ان معن بن عيسى رواه عنه
وساقه بسنده وكذا اخرجه الحكيم الترمذي من طريق معن واشار ابن

والوليد يدلس ويسوي فلا تقبل من حديثه الا ما صرح فيه بالتحديث صح

عدي الى ان عبد الله بن المومل لم ينفرد به وانه رواه عبد الرحمن بن
المغيرة عن حمزة الزيات عن ابي الزبير عن جابر انتهى وطريق حمزة هذه
روينا ها في الاوسط للطبراني ولخطا فيه راويه انما هو عن عبد الله بن
المومل فهو المنفرد به ووجدت له طريقا اخرى عند البيهقي في
السنن الكبرى اخرجها من طريق ابرهيم بن طهمان عن ابي الزبير وقيل
ان راويها سقط عليه عبد الله بن المومل ايضا ومن ثم قال البيهقي ان
ابن المومل تفرد به وقد جرت عادة كثير من الحفاظ باطلاق التفرد مع
ان مرادهم فيه نفيه الثقة وسنذكر بقية الكلام على حديث جابر
رضي الله عنه عند الجواب عن السوال عن رتبة هذا الحديث في الصحة
والضعف ان شا الله تعالى واما حديث ابن عباس رضي الله عنهما
فرواه الدارقطني في السنن قال حدثنا عمر بن الحسن بن علي ثنا محمد
ابن هشام بن علي ثنا محمد بن حبيب الجارودي ثنا سفين بن عيينه عن ابن
ابي نجيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زمزم لما شرب له ان شربته لتستشفي به شفاك الله وان شربته
لشبعك اشبعك الله وان شربته لقطع ظماك قطعه الله هي هزمة جبريل

وسقيا الله اسمعيل وقد ذكر الذهبي في الميزان هذا الحديث في ترجمة عمر
ابن الحسن الاشناني القاضي ابو الحسن ضعفه الدارقطني وجاء
عنه انه كذب وله بلايا من ذلك قال الدارقطني فساق هذا الحديث
قال الذهبي فلقد اثم الدارقطني بسكوته عنه فانه بهذا الاسناد
باطل ما رواه ابن عيينة قط بل المعروف حديث جابر من رواية
عبد الله بن المومل قلت بل اخشى ان يكون الذي اثم في هذا الكلام
هو الذهبي فانه تكلم فيه فلم يصب والدارقطني اجل من ان يقال
في حقه هذا الكلام فان عمر بن الحسن لم ينفرد به حتى يلزم الدارقطني
ان يشرح حاله وقد سلم الذهبي ثقة من بين عمر بن الحسن وبين ابن
عيينة فلهذا القدح عنده في عمر وليست افة هذا الحديث من عمر
على ما سنبينه فقد رواه الحاكم في المستدرك قال حدثنا علي بن
حمشا العدل ثنا محمد بن هشام به وقال هذا حديث صحيح الاسناد
ان سلم من الجارودي انتهى فهذا كلام من عرف حال هولاء الرجال
فان علي بن حمشاء من الاثبات ووالده بفتح الحاء المهملة وسكون الميم
بعدها شين معجمة وشيخه محمد بن هشام ثقة عنده وان كان ابن القطان

فقال عمر بن الحسن ... تعجيم الدارقطني في هذا الحديث

وتبعه المنذري قال انه لا يعرف فقد عرفه الحاكم ومع ذلك فقد
شذ في تصريحه برفع هذا الحديث وبوصله واما الجارودي فقد ذكره
الخطيب في تاريخه وقال انه صدوق قلت وهو كما قال الا انه
انفرد عن ابن عيينه بوصل هذا الحديث ومثله اذا انفرد لا يحتج به
فكيف اذا خالف فقد رواه الجهدي وابن ابي عمر وغيرهما
من الحفاظ عن ابن عيينه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وهو
وان كان مثله لا يقال بالراي اي فيكون في تقدير ما لو قال مجاهد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون مرسلا وقد رواه
سعيد بن منصور في السنن عن سفين بن عيينه كذلك والحكيم
الترمذي في نوادر الاصول عن عبد الجبار بن العلا عن
سفين كذلك وكذا رواه عبد الرزاق في مصنفه والفاكهي
ايضا من طريق عبد الرزاق عن سفين كذلك وكذا اخرجه
الازرقي في كتاب مكة عن جده عن ابن عيينة كذلك وهذا هو
المعتمد ولا عبرة بقول من يقول الحكم للواصل لان ذلك ليس عند
ايمة الحديث على سنن واحد بل المدار عندهم على امانة الرجل

احفظ

وحفظه وشهرته ومعرفته بمن روى عنه وغير ذلك وكل ذلك
منا قد انتفى عن الجارودي فانه بصري سمع من ابن عيينه شيا كثيرا
فحديث من لازم ابن عيينة من اهل بلده مع ما عنده من الحفظ
والاتقان يقدم على رواية من ليس من بلده ولم يرو عنه الا اليسير
وشرط قبول الزيادة ان لا يتطرق السهو لمن لم يروها وقد قال
الشافعي في حديث رواه مالك خالفه ستة او سبعة اتفقوا على
ذا ولم يزيد وا تلك الكلمة والعدد الكثير اولى بالحفظ من واحد
واذا جاز ان يقال هذا في حق مالك فكيف بمن هو دونه في الحفظ
والاتقان بدرجات كثيرة فحديث ابن عباس فيه هذه العلة
وقد ذكر مسلم في مقدمة صحيحه ضابط المنكر فقال وعلامة
المنكر في حديث المحدث ان نعمد الى مثل الزهري في كثرة حديثه
والرواة عنه فياتي عنه ما ليس عند احد منهم وقد روينا في
المجالسة لابي بكر احمد بن مروان الدينوري قصة فيها ان ابن
عيينة حكم بصحة هذا الحديث ولكن لم يبين اسناده وهي من رواية

اهل م

المهدي عن ابن عيينه فلعله اشار الى منع الرواية المرسلة وحكم
للمتن بالصحة لثقة رجاله ولمجي الحديث من وجه اخر كما هو مشهور
بين المحدثين من الحكم لصحة ما هذا سبيله واما حديث عبد الله
ابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاصي فذكرهما صاحبنا تقي الدين
القيسي المالكي في اخبار مكة له في الكتاب الكبير واشار اليهما
في مختصره واسناد كل منهما واه فلا عبرة بهما واما حديث
معوية فاخرجه الفاكهي من رواية ابن اسحق حدثني يحيى
ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال لما حج معوية حججنا معه
فلما طاف بالبيت صلى عند المقام ركعتين ثم مر بزمزم وهو
خارج الى الصفا فقال انزع لي منها دلوا يا غلام قال فنزع له
منه دلوا فاتى به فشرب وصب على راسه ووجهه وهو يقول
زمزم شفاء وهي لما شرب له هذا اسناد حسن مع كونه موقوفا
وهو احسن من كل اسناد وقفت عليه لهذا الحديث ولم يذكره
صاحبنا تقي الدين مع شدة حاجته اليه واذا تقرر ذلك فمرتبة

هذا الحديث عند الحفاظ باجتماع هذه الطرق يصلح للاحتجاج
به على ما عرف من قواعد ايمة الحديث واما المنقول عن الشيخ
كمال الدين الدميري فلم يضبط الناقل عنه ما نقله عنه فانه
ذكر ان ... له ابن الجوزي وقد ذكر صاحبنا تقي الدين
في كتابه المذكور ان ابن الجوزي ضعفه واما انا فلم اقف على ذلك
فقد راجعت كتاب ابن الجوزي في الموضوعات وفي العلل فما
رايت هذا الحديث فيهما وله كتاب سماه تحريك القلب الساكن
لاشرف الاماكن ما هو عندي الان فما ادري هل ذكره فيه ام
لا ثم راجعته فوجدته ذكره بغير اسناد ولا ذكر الصحابي ولم يصفه
بصحة ولا غيره وذكر فيهما الدمياطي والكلام عنه في تصحيح
حديث جابر فما استنبهم وذكر فيهم ابن دقيق العيد وكلامه انما
وقع في حديث ابن عباس وله كلام عليه تبع فيه ابا الحسن ابن
القطان الفاسي ومال الى ترجيح الحديث المذكور وذكر فيهم
السبكي ولم اقف على كلامه في ذلك بل ذكر في شرح المنهاج
حديث جابر وقال ان ابن المومل تفرد به وانه مختلف في توثيقه

وقد صححه غير من ذكر فروينا في المجالسة لابي بكر الدينوري ثنا محمد
ابن عبد الرحمن ثنا الحميدي قال كنا عند سفين بن عيينة
فحدثنا بحديث ماء زمزم لما شرب له فقام رجل من المجلس ثم عاد
فقال يا ابا محمد اليس الحديث الذي حدثتنا به في زمزم صحيحا قال
نعم قال الرجل فاني شربت الان دلوا من زمزم على انك تحدثني بمائة
حديث ثم ذكر الدينوري هذه الحكاية في الجزء الرابع من المجالسة واشتهر
عن الشافعي الامام انه شرب ماء زمزم للرمي فكان يصيب من كل عشرة
تسعة وشربه الحاكم ابو عبد الله لحسن التصنيف ولغير ذلك فصار احسن
اهل عصره تصنيفا ولا يحصى كم شربه من الايمة لامور نالوها وقد ذكر لنا
الحافظ زين الدين العراقي انه شربه لشيء فحصل له وانا شربته مرة وسالت
الله وانا حينئذ في بداية طلب الحديث ان يرزقني حالة الذهبي في حفظ
الحديث ثم حججت بعد مدة تقرب من عشرين سنة فانا اجد من نفسي
المزيد على تلك المرتبة فسالته رتبة اعلا منها فارجو الله ان انال ذلك
وذكر الحكيم محمد بن علي الترمذي في نوادر الاصول عن والده انه اخبره
انه كان يطوف في الليل فاشتدت عليه الاراقة وخشي انه يخرج من

فقال سفيان انه ... [illegible]

وجدت بخط بعض فضلاء مكة ما صورته قال ابن عساكر سمعت الحسين ابن محمد يحدث عن ابي الفضل ابن خيرون او غيره ان الخطيب البغدادي ذكر انه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسال الله تعالى ثلاث حاجات ... [illegible]

المسجد الى مكان يقضي فيه حاجته فتلوث اقدامه باقذار الناس
وكان ذلك في الموسم فتوجه الى زمزم فشرب منها لذلك ورجع الى
الطواف قال فلم احس بالبول حتى اصبحت ولما ذكر الشيخ زين الدين
العراقي في النكت على علوم الحديث لابن الصلاح ان المختار الذي
عليه عمل اهل الحديث جواز الحكم بالصحة للحديث وان لم يوجد
للمتقدمين فيه تصحيحا استدل على ذلك بامور منها استمرار عمل المحدثين
على ذلك الى ان قال ثم صححت الطبقة التي تلي هذه فصحح الحافظ
شرف الدين الدمياطي حديث جابر مرفوعا ماء زمزم لما شرب له في
جزء جمعه في ذلك اورده من رواية عبد الرحمن بن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ومن هذه الطريق رواه
البيهقي في شعب الايمان وانما المعروف رواية عبد الله بن المومل
ابن المنكدر كما رواه ابن ماجة وضعفه النووي وغيره من هذا
الوجه قال شيخنا وطريق ابن عباس اصح من طريق جابر انتهى كلام
شيخنا وقوله ان ابن ماجة رواه من طريق ابن المومل عن ابن المنكدر
وهم وانما رواه ابن ماجة كما تقدم من طريق ابن المومل عن ابي الزبير عن

جابر ولا نعرف احدا من اصحاب ابن المومل قال فيه عنه عن ابن المنكدر
وقوله ان الدمياطي صحح الحديث المذكور فيه نظر فان الدمياطي اورده
من طريق سويد بن سعيد عن عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن ابي
الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره قال الدمياطي هذا الاسناد
على رسم الصحيح فقد احتج البخاري بعبد الرحمن بن ابي الموالي واحتج
مسلم بسويد بن سعيد واحتجا جميعا ببقية رواته قلت ولا يلزم
من كون الحديث على رسم صاحبي الصحيح لكونهما اخرجا لرجاله ان
يكون الحديث صحيحا وقد نبه ابن الصلاح على ذلك في مقدمة شرح
صحيح مسلم فقال من حكم لشخص لمجرد رواية مسلم عنه في الصحيح بانه
من شرط الصحيح عند مسلم فقد غفل واخطا بل ذلك يتوقف على النظر
في كيفية روايته عنه وعلى اي وجه اخرج حديثه قلت والحال
هنا كما اشار اليه ابن الصلاح فان سويد بن سعيد اخرج له مسلم لكنه
لم يحتج به وانما اخرج له ما توبع عليه صرح بذلك مسلم لما عاتبه ابو زرعه
على تخريجه عن سويد وسويد مع ذلك كان متماسك الحال لما احتج به
مسلم ثم عمي بعد ذلك ودسوا عليه من حديثه ما ليس منه فصار يتلقن

وهذا

وهذا الاسناد مما انقلب عليه بانه حدث به في حال صحته على الصواب
رويناه في فوايد ابي بكر المقري من طريق سويد بن سعيد المذكور قال رايت
ابن المبارك المذكور دخل زمزم فقال اللهم ان ابن المومل حدثني عن ابي
الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما
شرب منه اللهم فاني اشربه من عطش يوم القيمة وكذلك جزم شيخ
شيوخنا الذهبي في تاريخ الاسلام له وفي سير النبلاء في ترجمة عبد الله
ابن المبارك ان الحسن بن عيسى رواه عن ابن المبارك كذلك وان رواية
سويد عنه عن ابن ابي الموالي منكرة فهذا الاسناد مستقيم وبه يظهر
ان الاسناد الاول انقلب على سويد فجعل موضع ابن المومل ابن ابي
الموالي وموضع ابي الزبير محمد بن المنكدر فهذا تحرير هذا الاسناد الذي
نسب تصحيحه الى الحافظ شرف الدين الدمياطي وقد تقدم القول في
الحكم على الحديث المذكور من حيث هو بما فيه كفاية وتفسير المراد من
حديث جابر حيث وقع فيه لما شرب منه اوله يظهر من حديث ابن
عباس حيث زاد فيه ان شربته لتستشفي به شفاك الله الى اخره فان
بذلك يظهر ان اللام او من في الحديث المذكور بمعنى من اجله واحسن

ما فسّر الحديث بالحديث والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٥

رفع الستر عن حكم الصلوة بعد الوتر تأليف الشيخ الامام
خاتمة الحفاظ قاضي القضاة شهاب الدين ابي الفضل
احمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني
الشافعي تغمده الله برحمته واسكنه
فسيح جنته بمنه وكرمه
وجوده امين
و

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فان بعض الاخوان
سال عما وقع في العجالة لشيخنا الامام سراج الدين ابن الملقن رحمه الله
عليه حيث قال فائدة قال ابن حبان في صحيحه ذكر الامر بركعتين
بعد الوتر لمن خاف ان لا يستيقظ للتهجد وهو مسافر ثم اخرج عن
ثوبان رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين
فان استيقظ والا كانتا له انتهى ورغب الي ان اتكلم على
هذا الحديث تصحيحا واعلالا وعلى شرحه استنباطا واستدلالا
فاستعنت الله على ذلك واختصرت الكلام فيه في فصول **الاول**
في حال الحديث هذا الحديث على شرط الصحيح عند ابن حبان
وعند شيخه ابن خزيمة وقد اخرجاه وهما ممن لا يفرد نوع الحسن
من الصحيح بل كل ما يدخل تحت دائرة القبول عندهم يسمى صحيحا
واخرجه جماعة من الائمة في تصانيفهم المبوبة وغيرها

منهم

منهم ابو محمد الدارمي وابو جعفر الطحاوي وابو الحسن الدارقطني
وابو بكر البيهقي وابو بكر الرازي وابو القاسم الطبراني اخرجوه
كلهم من طريق معوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن
جبير بن نفير عن ابيه عن ثوبان وهذا الاسناد على طريقة من
يفرد الحسن من الصحيح على شرط الحسن لا يرتقي الى رتبة الصحيح
وعند من لا يفرده صحيح وبيان ذلك ان شرط الصحيح ان يكون
كل من رواته في المرتبة العليا من الضبط والاتقان ومن قصر عنها
منهم واتفق ان وافقه مثله او فوقه انجبر ذلك القصور بالمتابعة
وكل من الامرين مفقود في هذا الاسناد لانه تفرد به الرواة المذكو
ومنهم من اختلف فيه لقصوره عن درجة المتقنين فان كان
ذلك القصور لا يحط حديثه الى رتبة من لا يقبل تفرده فاذا
هذا الاسناد في ادنى درجات الصحيح واعلا درجات الحسن
فهو صالح للاحتجاج به على كل تقدير اتفاقا الا عند قوم من
اهل التشديد كابي حاتم الرازي فانه شرط في قبول الراوي
للاحتجاج ما شرطه غيره في الصحيح ويعد ما قصر عن الرتبة العليا

من مو ص

رون

اذا المريد ما يجبره منكرا وهذا شان هذا الحديث لانه تفرد به
جبير بن نفير في روايته له عن ثوبان وتفرد به شريح بن عبيد في روايته
له عن عبد الرحمن بن جبير وتفرد معاوية بن صالح به عن شريح بن
عبيد فاما جبير بن نفير فهو تابعي كبير ولد في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ولابيه صحبة وارسل جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يثبت له روية وسمع من عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وابي ذر
والمقداد وغيرهم قال النسايي ليس احد من كبار التابعين احسن
رواية عن الصحابة من ثلاثة قيس بن ابي حازم وابي عثمان النهدي
وجبير بن نفير وقال ابو عبد الله الاجري عن ابي داود هو اجل
تابعي بالشام ووثقه ابو حاتم واخرون من الايمه ومات سنة
خمسة وسبعين من الهجرة ويقال سنة ثمانين ومع ما وصف به
لم ار له في صحيح البخاري رواية وما اظن ذلك الا من جهة الرواة
عنه اواليه واما ولده عبد الرحمن فوثقه ابو زرعة والنسايي وابن
سعد وزاد ان بعض الناس استنكر حديثه وارخ وفاته سنة ثماني
عشرة ومائة وما له في صحيح البخاري ايضا رواية وفي طبقته عبد الرحمن

ابن جبير الراوي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ويفرق بينهما
بان هذا مصري وعبد الرحمن بن جبير بن نفير حمصي وبان المصري
اقدم وفاة من الحمصي قال ابن يونس مات سنة سبع او ثمان
وتسعين من الهجرة ووثقه النسايي وهو من رجال مسلم واما
شريح بن عبيد وهو بالشين المعجمة والحاء المهملة فهو حمصي كثير
الرواية لكنه يرسل عن جماعة من الصحابة قال محمد بن عوف
ما اظنه سمع من احد من الصحابة ولا يقول في شيء من ذلك سمعت
وهو ثقة ووثقه ايضا النسايي ودحيم وغيرهما وعاش الى قريب
سنة عشر ومائة وهو من اقران شيخه في هذا الحديث عبد الرحمن
ابن جبير (بن نفير صح) وما له في الصحيحين رواية واما معوية بن صالح فهو اشعري
النسب حمصي البلد متقن مختلف في توثيقه وقد اخرج له
مسلم ولم يخرج له البخاري قال ابن معين في رواية ثقة وقال في
رواية ضعيف وقال في رواية ليس بمرضي وقال في اخرى كان يحيى
ابن سعيد القطان لا يرضاه وكان عبد الرحمن بن مهدي يوثقه
وقال يعقوب بن شيبة حمل عنه الناس ومنهم من يضعفه ومنهم

من يرى انه وسط وقال ابن عدي له احاديث صالحه وما ارى
بحديثه باسا الا انه يقع له افرادات وثقه مطلقا النسايي والعجلي
واخرون وقال ابن يونس وغيره قدم مصر سنة خمس وعشرين
وماية وخرج الى الاندلس في امور تتعلق به فحج فسمع منه جماعة
بمصر ثم بالحجاز ثم بالشام والعراق فحدث بها ايضا ثم رجع الى الاندلس
وولاه عبد الرحمن قضاء الجماعة ومات هناك سنة ثمان وخمسين وماية
وذكر ابو مروان ابن حيان مورخ الاندلس انه عاش الى سنة اثنتين
وستين فالله اعلم

الفصل الثاني في بيان ما وقع في اسناده من الاختلاف

وقع في رواية بعض من ذكرنا في جميع الاسناد بالعنعنة
وفي رواية بعضهم بتصريح التحديث فالحاصل انه لا تدليس فيه ولا ارسال
خفي ولكن وقع في رواية ابن حبان عن عبد الرحمن بن جبير عن ثوبان
سقط منها عن ابيه بين عبد الرحمن وثوبان وقد راجعته من عدة
نسخ فلم ار فيه ولا بد منه فان عبد الرحمن بن جبير لم يلق ثوبان
والذي يظهر انه سقط من بعض النساخ لان ابن حبان اخرجه
عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب

عن معاوية بن صالح وقد وقع لنا في فوايد حرملة رواية ابي بكر محمد
ابن ابرهيم بن علي بن عاصم بن المقري عن محمد بن الحسن بن قتيبة
شيخ ابن حبان فيه باثبات قوله في الاسناد عن ابيه وكذلك اخرجه
ابن خزيمة عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه وكذا اخرجه
الدارمي عن مروان بن محمد الدمشقي عن ابن وهب وكذلك اخرجه
بقية الايمة الذين قدمت ذكرهم من طرق متعددة الى ابي صالح عبد
الله بن صالح كاتب الليث عن معاوية بن صالح باثباته ثم اتفق جميع
من ذكرنا على تخريجه من رواية ابن وهب او عبد الله بن صالح كلاهما
عن معوية بن صالح ولم اره من طريق ثالث عن محمد معوية بن صالح
ولعله لم يحدث به الا بمصر فان ابن وهب وابن صالح مصريان واتفق
كل من حدث به عن ابي صالح على ما وصفت وكذلك من حدث به
عن ابن وهب الا ما وقع عند الطبراني في المعجم الاوسط فانه قال
فيه حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس ثنا هرون بن سعيد الايلي نا
عبد الله بن وهب عن معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن
نفير عن ثوبان بن نفير فاسقط من السند شريح بن عبيد وعبد الرحمن

ابن جبير وذكر بدلهما ابا الزاهرية ثم قال الطبراني لا يروى

عن ثوبان الا بهذا الاسناد تفرد به ابن وهب وعليه في هذا

الحصر مواخذ فان المعروف عن ثوبان الاسناد الذي تقدم وقد

اخرجه هو في مسند الشاميين عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح

كرواية الجماعة فان كان الاسناد الذي ساقه محفوظا ورد على حصره

الاسناد الذي ساقه في مسند الشاميين واما قوله تفرد به ابن

وهب فيحتمل ان يريد تفرد به على الكيفية المذكورة في الاوسط لا

مطلقا ويحتمل ان يريد مطلقا فيرد عليه رواية ابن صالح وفي

الجملة فالذي يظهر انه لما ساقه في الاوسط لم يستحضر الطرق الاخرى

التي في مسند الشاميين ولما ساقه في مسند الشاميين لم يستحضر

ايضا الطريق التي في الاوسط لانه اغفلها فيه مع كونها على شرطه

واظن الوهم الذي في الاسناد الذي في الاوسط من الطبراني او من

شيخه هارون بن سعيد الراوي له عن ابن وهب فهو ثقة من

رجال مسلم فان لم يكن وهما فلعله كان عند ابن وهب باسنادين

عالٍ ونازل فحدث بهما ابن وهب في وقتين فحدث ابن وهب عنه

تارة بهذا وتارة بهذا وما سمع منه عبد الله بن صالح الا احدهما

ويبعد هذا كون ابن وهب لم يحدث بالاسنادين معا ولا مرة واحدة

وقد قدمت ان شريح بن عبيد وعبد الرحمن بن جبير قرينان وقد

اخرج مسلم من رواية ابن وهب معويه بن صالح عن عبد الرحمن

ابن جبير بن نفير حديثا غير هذا اخرجه من رواية ابن وهب عن

معوية عن عبد الرحمن عن ابيه عن النواس بن سمعان في البر والاثم

وفيه دلالة على ان معوية بن صالح لم يكن مدلسا لادخاله

شريح بن عبيد بينه وبين شيخه عبد الرحمن بن جبير في حديث

ثوبان واما ابو الزاهرية الذي وقع في الرواية التي في الاوسط فاسمه

حدير بمهملات مصغر واسم ابيه كريب وهو حمصي ايضا لقي جماعة

من الصحابة وارسل عن كثير من قدمائهم كحذيفة وجل روايته

مع ذلك عن التابعين وسماعه من جبير بن نفير صحيح وقد وثقه

ابن معين والنسائي واخرون وقال ابو حاتم والدارقطني لا باس به

زاد الدارقطني اذا روى عن ثقة فاحترز بذلك عن رواية الضعفا

عنه لان غالب الرواة عنه كذلك وتاخرت وفاته عن شريح

ابن عبيد على الصحيح وقيل مات قبله والله اعلم **الفصل الثالث**
في بيان ما وقع في الفاظ المتن من اختلاف الرواة وشرح مفرداته
قوله ان هذا السفر كذا هو عند جميع من خرج الحديث بفتح المهملة
والفاء الا الدارمي فوقع لي في روايته السهر بالهاء بدل الفاء قال
الدارمي بعد تخريجه ويقال السمر بالميم بدل الهاء قال وانا اقوله
السهر بالهاء وكانه لما سقط عنده اول الحديث المرجح لان هذه
اللفظة السفر بالفاء ورواه عنده بالفاء وبالميم رجح الرواية التي
بالهاء لانها التي في حفظه وهي لا تخالف الرواية التي بالميم من وجه
لان السمر بالميم اخص من السهر بالهاء فالروايه بالهاء اشمل ولذلك
اختارها ولكن ثبوت الزيادة من رواية غيره ترشد الى انه بالفاء
لان ذكر السفر تقدم في اول الحديث كالتمهيد للحكم الذي
يذكر بعد حيث قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ويحتمل
ان يكون بالهاء محفوظا ولا يخالف الذي بالفاء لان السهر غالبا
يتسبب عن السفر فيتقارب المعنى قوله جهد بضم الجيم ويجوز
فتحها والهاء ساكنة بكل قال صاحب الموعب في اللغة للجهد بالضم

ما يجهد الانسان من مرض ومشقة وبالفتح ما يبلغ به غاية الامر
الذي يقصده وقال الجوهري الجهد بالضم وبالفتح معا الطاقة
وبالفتح فقط المشقة يقال جهده واجهده اذا حمله فوق طاقته وقال
الفرا الجهد بالضم الطاقة وبالفتح بلوغ الغاية ولا يقال هذا الثاني
بالضم وقال ابن عرفة وزاد مع الغاية المبالغة وقد قرى بالضم والفتح
في قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم وثبت بالوجهين في
حديث بدء الوحي حتى بلغ مني الجهد والبق المعاني باللفظة الواردة
في حديث الباب المشقة قوله وثقل بكسر المثلثة وفتح القاف اي
شق وهو عطف تاكيدي قوله فان استيقظ في رواية الدارمي فان
قام من الليل وهي ابين لان المراد الاستيقاظ لصلوة الليل وهو
مطابق لما فهمه ابن حبان حيث قال في الترجمة لمن خاف ان لا
يستيقظ في للتهجد **الفصل الرابع في معانيه**
قوله في سفر لم اقف على تعيين هذه السفرة ويوخذ منه ان راوي
الحكم يذكر سببه مقرونا به لئلا يوهم احتمال غير المراد اذا عرى عن

ذلك قوله جهد وثقل يك مظنة لذلك كما في الحديث الاخر
السفر قطعة من العذاب ولا يرد كونه ربما كان على بعض المترفهين
اخف حالا من الحضر لان ذلك نادر بل اذا حقق الامر لا يكون
احف حالا من الحضر في حق كل احد مطلقا بالنسبة اي حال
نفسه وفيه ذكر العذر قبل الفعل او الترك وارشاد من فاته شي يرغب
فيه الى ما يقوم مقامه والاخذ في الدين بالسهولة كما جا ان الدين
يسر وبعثت بالحنيفية السمحة وهما صحيحان وفضل قيام الليل وان
الصحابة كانوا يواظبون عليه سفرا وحضرا لانه لو لم يكن لهم حرص
شديد على ذلك لما احتيج الى التنبيه على الحالة المذكورة وفيه ان
العابد اذا وجد المشقة في عبادته استحب له الترفه ليكون ادعى الى
الى دخوله في العبادة بنشاط كما امر من نعس في الصلوة ان يدع
فينام وهو في الصحيح ويستنبط منه الترغيب في الخشوع في الصلاة
وتحبيب العبادة الى المكلف باستعمال ما ينشطه لئلا يفضي به
الامر الى الترك قوله فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين ظاهره
ان الركعتين بعد الوتر ويحتمل ان تقدر الارادة كما قدرت في احد

العولين

القولين في قوله تعالى فاذا قرات القران فاستعذ وكان اذا دخل
الخلا قال واذا اتى احدكم اهله فليفعل ويقوى هذا الاحتمال في
حديث ثوبان بن وجهين احدهما ان السياق يرشد الى ان الحكم
في الامر بالركعتين الحصول على ما يقوم مقام التهجد ولا اثر لتقديمهما
على الوتر ولا تاخيرهما من هذه الحيثية ثانيهما ان اكثر الاخبار صريحة
في استحباب جعل الوتر اخر صلاة الليل وما ورد من الاخبار بخلاف
ذلك فمحمول على بيان الجواز على الراجح عند النووي كما سياتي البحث
فيه وممن صرح بتقدير الارادة في حديث ثوبان البيهقي في السنن الكبير
والله اعلم قوله فان استيقظ في ايراده مورد الشرط دلالة على ان
الاستيقاظ ليس من قدرة الادمي بل الامر في ذلك الى غيره فلما كان
النايم ربما غلبته عيناه ففات الوقت الذي يريد القيام فيه وربما
استيقظ فيه او قبله فان كان عن قرب فذاك والا شق عليه مزيد
السهر الى ان يدخل الوقت الذي يريده فارشدهم الشارع الى امر اذا فعلوه
لم يفت المقصود من العبادة على كل حال فان قيل ثبت في الصحيح اذا مرض
العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما فاذا كان يكتب

للمسافر وما كان يعمل حالة الاقامة فما فائدة الاعتناء بالصورة التي دل
عليها حديث ثوبان واكثر ما فيها تحصيل الحاصل او بعضه قلنا
وجهه تحصيل زيادة الاجر بالمباشرة لان لحركات الجوارح بالعبادة
قولية وفعلية مزية على ما يحصل من اصل الاجر المشار اليه في
الخبر قوله والا في الكلام حذف معنى الشرط تقديره فان لم يستيقظ
او نحو ذلك وقوله كانتا له اي محسوبة من التهجد قائمة مقامه ويؤخذ
منه ان التهجد لا يكون الا بعد رقدة كما هو الراجح **الفصل الخامس**
في بيان خصوص الحكم الذي ترجم به ابن حبان وقد اشتمل كلامه على
امرين احدهما ايقاعهما بعد الوتر ثانيهما تقييده بالمسافر فاما الاول
فقد ذكرت ما فيه قبل واما الثاني فهو ظاهر الخبر لكن لم تخصه
من اخرج الخبر غيره بالمسافر بل جعلوه من الادلة على جواز التطوع ترجيحا
لمن قال لا ينقض الوتر منهم الدارمي قال باب الركعتين بعد الوتر
واورده الطحاوي وغيره في باب التطوع بعد الوتر قال ابن خزيمة
باب الدليل على ان الصلوة بعد الوتر تباح لجميع من يريد
الصلوة بعده وان الركعتين بعد الوتر لم يكونا خاصتين برسول الله

صلى الله عليه وسلم دون امته لامره بالركعتين بعد الوتر وهو
امر فضيلة او ندب لا امر ايجاب وفريضة انتهى وما اشار اليه من
الخصوصية ياتي الكلام عليه بعد والراجح عندي في حديث
ثوبان تخصيصه بالمسافر كما قال ابن حبان لكنه يستنبط منه الحاق
من له عذر من مرض ونحوه به بالعلة الجامعة واما مسئلة نقض
الوتر فاختلف فيها فقال جماعة اذا اوتر قبل ان ينام صلى او اوتر
في الليل ثم اراد ان يتطوع يصلي ركعة يشفع بها وتره الاول ثم يصلي
ما اراد ثم يوتر ليكون الوتر اخر صلوته امتثالا بالامر الوارد به وهذا
هو نقض الوتر وقد منع منه مطلقا من قال لا يشرع التنفل بركعة
فردة وفيه نظر لامكان تصوره بغير ركعة فردة كالثلاث مثلا وقال
اخرون وهو الراجح من قولي العلماء ومن مذهب الشافعي بل يصلي
ما اراد من غير ان يتعرض الى الوتر واحتجوا بحديث لا وتران في ليلة
وهو حديث حسن اخرجه ابن خزيمة والنسائي وغيرهما من حديث
طلق بن علي واحتجوا ايضا بالاحاديث الواردة في انه صلى الله عليه
وسلم كان يصلي بعد وتره ركعتين وقد ورد ذلك من حديث عائشة

وغيرها كما ساذكره في الفصل الذي يليه واجابوا عن حديث ابن عمر
رضي الله عنهما الصحيح اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا بانه
امر ندب واستحباب وفضيلة لا امر حتم ووجوب ومنهم
من خصه بمن اوقع وتره اخر الليل بخلاف من اوتر ثم نام
وعن احمد في ذلك روايات الاولى كالراجح لا ينقضه ثم اذا
صلى صلى ما شاء شفعا ثم لا يوتر الثانية يوتر ليكون اخر
صلوته بالليل وترا وضعف حديث لا وتران في ليلة او حمله
على غير الضرورة الثالثة ينقضه كاحدى الروايتين عن
الشافعية والمالكية وهل نقضه على سبيل الجواز او الوجوب
فيه روايتان عن احمد ايضا الرابعة يتخير بين نقضه وبين
عدم نقضه لاختلاف الاثار في ذلك والله اعلم **الفصل
السادس** في بيان حكم الركعتين اللتين جاء ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وما اتصل بذلك قال
الشيخ الموفق ابو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة في كتاب المغني لما
ذكر التطوع في الصلوة ومنها الركعتان بعد الوتر وكلام احمد يقتضي

انه لا يستحب فعلهما فان فعلهما انسان جاز قال الاثرم سمعت ابا
عبد الله يسال عن الركعتين بعد الوتر وقيل له روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم من وجوه فما ترى قال ارجو ان فعله انسان
ان لا يضيق عليه ولكن يكون وهو جالس كما جاء الحديث قلت
تفعله انت قال لا ما افعله قال الموفق وقد عدهما ابو الحسن
الامدي يعني من الحنابلة من السنن الراتبة والصحيح انهما
ليستا بسنة لان الذين وصفوا تهجد النبي صلى الله عليه وسلم
لم يذكروهما من ذلك حديث ابن عباس وزيد بن خالد وكذا عايشه
من رواية عروة وعبد الله بن شقيق والقاسم وانما جاء ذلك عنها
من رواية سعد بن هشام واختلف عنها في ذلك في رواية ابي
سلمة واما اكثر الصحابة ومن بعدهم من اهل العلم فعلى تركها
ووجه الجواز رواية سعد بن ابي هشام وابي سلمة عن عايشة
وهما في مسلم وروى ذلك ايضا ابو امامة فاوصى به خالد بن
معدان وكثير بن مرة وفعله الحسن البصري انتهى كلامه وعليه
فيه مواخذات الاولى ان دعواه خلو حديث ابن عباس عنهما

فيها نظر لان ابن خزيمة اورد في باب الرخصة في الصلوة بعد
الوتر من صحيحه طريق ابي نضرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال زرت خالتي ميمونة فوافقت ليلة النبي صلى الله عليه وسلم
عندها فذكر الحديث وفيه فاوتر بسبع او بتسع ثم صلى ركعتين ووضع
جنبه حتى سمعت صفيره قال ابن خزيمة يحتمل ان يكون اراد الركعتين
اللتين في حديث عائشة بعد الوتر ويحتمل ان يكون اراد ركعتي الفجر
انتهى والثاني هو المعتمد لانه مقتضى ما في الصحيحين وغيرهما من
حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثانيهما جزمه بخلو رواية عروة
عن عائشة عن ذكر الركعتين فيه نظر ايضا فقد اخرج الطبراني في
الاوسط من طريق عياش بن عياش القتباني عن عروة عن عايشة
رضي الله عنهما قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
العتمة ثم صلى في المسجد قبل ان يرجع الى بيته سبع ركعات يسلم في
الاربع في كل ثنتين ويوتر بثلاث يتشهد ويوتر بالمعوذات فاذا رجع
الى بيته ركع ركعتين ورقد فاذا انتبه صلى ركعتين ثم ركعتين
فكملت صلوته ثلث عشرة ركعة لكن هذا الحديث شاذ مخالف

لسائر

لسائر الروايات عن عائشة ثم عن عروة عنها وفي سنده ابن لهيعة
وهو ضعيف لا يحتج به اذا انفرد فكيف اذا خالف ثالثها ما اقتضاه
كلامه من تفرد سعد بن هشام ومن تابعه ابي سلمة في احدى
الروايتين عنه عن عائشة رضي الله عنها في ذلك فيه نظر لان علقمة
ابن وقاص قد روى ذلك عنها ايضا اخرجه ابو داود وفيه فركع
ركعتين وهو جالس بعد الوتر رابعها في اقتصاره على ذكر ابي امامة
في من تابع عائشة قصور فانه جاء ايضا من حديث ام سلمة وانس
وابن الزبير وابن عمرو وابن الزبير عباس رضي الله عنهم اما حديث
ابي امامة الذي اشار اليه فهو عند احمد من روايته عن حسين بن
موسى شيخه عن عمارة وهو ابن زاذان قال حدثني ابو غالب
عن ابي امامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوتر بتسع حتى اذا بدن وكثر لحمه اوتر بسبع وصلى ركعتين
وهو جالس يقرا باذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون واخرجه احمد
ايضا والطبراني والطحاوي والبيهقي من رواية عبد العزيز بن
صهيب عن ابي غالب بالحديث مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس قال البيهقي ابو غالب
ليس بقوي واما حديث انس رضي الله عنه فاخرجه ابن خزيمة من
رواية مومل بن اسمعيل كلاهما عن عمارة بن زادان عن ثابت عن انس
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع فلما اسن
وثقل اوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس يقرا فيهما بالرحمن والواقعة
قال انس رضي الله عنه ونحن نقرا بقصار المفصل اذا زلزلت وقل يا ايها
الكافرون وعمارة بن زادان فيه ضعف وقد اختلف عليه في
سنده ومتنه واخرجه البيهقي من طريق اخرى عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس
يقرا في الاولى بام القرآن وفي الثانية قل يا ايها الكافرون ومن
رواية عتبة بن حكيم عن قتادة عن انس واخرجه الدارقطني من هذا
الوجه وقال قال لنا ابن ابي داود هذه سنة تفرد بها اهل البصرة
وحملها عنهم اهل الشام وعتبة مختلف في توثيقه واما حديث
ام سلمة رضي الله عنها فاخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق ميمون
ابن موسى عن الحسن عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين زاد ابن ماجه
في روايته وهو جالس واخرجه البيهقي من هذا الوجه وقال تابعه
زكريا بن حكيم عن الحسن وخالفهما هشام فرواه عن الحسن عن سعد
ابن هشام عن عايشة رضي الله عنها واما حديث ابن الزبير رضي الله
عنه فاخرجه احمد من طريق عبد الرحمن بن ابي الموالي اخبرني نافع
ابن ثابت عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى العشاء ركع اربع ركعات واوتر بسجدة
حتى يصلي صلوته بالليل بعد واما حديث ابن عباس وابن
عمر رضي الله عنهما فاخرجهما محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام
الليل من طريق الشعبي عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما انهما
قالا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسافر ركعتين والوتر
في السفر من السنة وسنده ضعيف لانه من رواية جابر الجعفي
عن الشعبي ثم الظاهر انه في قصر الصلوة وفي الحث على الوتر لا في
خصوص ما نحن فيه ولكن اورده محمد بن نصر في هذا الباب وفيه ما فيه
خامسها في اقتصاره على ما نقل عن احمد وبعض اصحابه وقد جزم جماعة

قال النسايي في كتاب الضعفا
جابر بن يزيد الجعفي متروك
الحديث كوفي

من اصحاب احمد بانهما سنة من اخرهم ابن تيميه وهو خلاف الراجح
من المذاهب الثلاثة في المشهور عنهم واغرب ابن القيم صاحب ابن
تيميه فقال في الهدي النبوي معه على الخلاف والصواب ان هاتين
الركعتين تجريان مجرى السنة وتكميل الوتر فان الوتر عبادة مستقلة
ولاسيما عند من قال بوجوبه فتجرى الركعتين مجرى سنة المغرب بعد
المغرب لانه بسبب انها دبر النهار والركعتان بعدها تكميل لها
فكذلك الركعتان بعد الوتر انتهى ولم ار له فيه سلفا الا ما ساذكره
قريبا عن بعض الشافعية في اضافته اياهما الى الوتر وقد وقفت على
فتيا اجاب فيها بعض متاخري الحنابلة بما نصه ليستا راتبة في
المذاهب الاربعة بل ولا غير راتبة بل ولا مستحبة بل ولا مشروعة في
حق جميع الامة وقد قال مالك هي بدعة وقال الشافعي هي منسوخة
وقال احمد لا امر ولا انهى وروي عن الاوزاعي انهما سنة وعن بعض
العلماء انهما من الخصايص سمعه لحديث اجعلوا اخر صلوتكم
بالليل وترا وقد ثبت انه فعلهما ليكون خصوصا له لئلا يتعارض قوله
وفعله صلى الله عليه وسلم وكتب بعض الحنفية بعده بصورته وزاد

وقول الشافعي في هذا اقوى وابين وهو قول ابي حنيفة واصحابه نقلت
السوال والجوابين من خط الشيخ ابي امامة بن النقاش ملخصا ولم
يسم المجيبين المذكورين لكن تعقب كلام الاول فقال لا يوجد عن
الشافعي نص خاص بنفي الاستحباب لا في كتبه القديمة ولا الجديدة
ولا عن ابي حنيفة بل نقل ابن تيمية الاتفاق على جوازهما والذي
نقله احمد عن مالك الكراهة واما لفظ بدعة فلا يوجد عنه انتهى
كلامه واظن مستند المجيب في نقله عن الشافعي انهما من الخصايص
ما اشار اليه ابن خزيمة حيث ترجم لحديث ثوبان ان فيه دلالة على
خلاف ذلك فاما ان يكون عن الشافعي في ذلك شيء والراجح خلافه
ودعوى ابن النقاش عدم الوجود لا يثبت وجود العدم واما ان يكون
اشار الى الرد على من قال بذلك من الحنفية كما اشار اليه المجيب
الحنفي ثم قال وسئل افضل الشافعية في زماننا عن ذلك فقال صح
الحديث من رواية مسلم وغيره وليس الحكم منسوخا لان النسخ توقف
على امور لم تثبت وانما ترك العمل به من ترك لترجح مقابله عنده ومن
عمل به امكن الجمع عنده ومن قال انه فعله لبيان الجواز فهو الارجح انتهى

وهذا الجواب منتزع من كلام الشيخ محيي الدين فانه قال في شرح المهذب
ما نصه **فرع** اذا اوتر ثم اراد ان يصلي نافلة او غيرها في الليل
جاز بلا كراهة ولا يعيد الوتر ودليله حديث عائشة رضي الله عنها
وقد سئلت عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له
سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا
ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده
ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله
ويحمده ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم
وهو قاعد رواه مسلم في اثناء حديث طويل قال وهذا الحديث
محمول على انه صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد الوتر لبيان
الجواز ويدل عليه ان الروايات المشهورة في الصحيحين وغيرهما
مع رواية خلايق من الصحابة مصرحة بان اخر صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الليل كانت وترا وفي الصحيحين احاديث مصرحة
بان اخر صلوة الليل تكون وترا كحديث اجعلوا اخر صلوتكم بالليل
وترا وحديث صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة

قال

قال فكيف يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم انه كان يداوم على ركعتين
بعد الوتر مع هذا وانما معناه ما ذكرنا من بيان الجواز وانما اطلت
في هذا لاني رايت بعض الناس يعتقد انه يستحب صلوة ركعتين
بعد الوتر جالسا ويفعل ذلك ويدعو الله وهذه جهالة منه وغباوة
بعدم انسه بالاحاديث الصحيحة وتنوع طرقها وكلام العلماء فيها
فاحذر من الاغترار به واعتمد بما ذكرنا اولا وقال ايضا في شرح مسلم
حكى القاضي عياض عن مالك انه انكر الركعتين بعد الوتر قال عياض
والاحاديث الاخر تعارضها وهي اصح قال النووي وما اشار اليه
من الترجيح ليس بصواب لان الاحاديث اذا صحت وامكن الجمع تعين
والصواب انه فعلهما لبيان جواز الامرين فعل الصلوة تطوعا بعد الوتر
وبعد النافلة جالسا ولم يواظب على ذلك بل فعله مرة او مرتين او مرات
قلايل ولا يعتبر بقول الراوي كان يصلي لان المختار الذي عليه الاكثرون
والمحققون من الاصوليين ان لفظة كان لا يلزم منها الدوام ولا التكرار
وانما هي فعل ماض تدل على وقوعه فان دل دليل على التكرار عمل به والا فلا
يقتضيه وضعها انتهى وفي جواب الذي ذكره ابن النقاش انه افضل الشافعيه

في زمانه وكذلك فيما ذكره الشيخ محيي الدين رحمة الله تعالى عليه نظر في
موضعين الاول ترجيح ان الفعل لبيان الجواز وانه لا استحباب في
ذلك وكلام الشيخ محيي الدين يشعر بان الذي اشار اليه من اهل عصره
انفرد بذلك في مذهب الشافعي وليس كذلك بل ذكر ذلك من كبار اصحاب
الشافعي الشيخ ابو حامد شيخ طريقة العراق وتبعه تلميذه المحاملي فقال
في اللباب واما ركعتا الوتر فهو ان يصلي بعد الوتر ركعتين قاعدا متربعا
يقرا في الاولى بعد الفاتحة الزلزلة وفي الثانية الكافرون وفي
الثالثة فاذا ركع وضع يديه على الارض ورفع ركبتيه عنهما وثنى
رجليه كما يركع في القيام وقد تعقبه شيخنا الامام البلقيني في تدريبه
فقال هذه الصفة لم تثبت واصل الركعتين ورد فيه حديث في
صحيح مسلم انتهى وقد ذكرهما الغزالي في الاحياء فقال ورد في بعض
الاخبار انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدخل فراشه يعني
بعد ان يوتر يزحف اليه ثم يصلي ركعتين يقرا فيهما اذا زلزلت والهاكم
التكاثر وفي رواية قل يا ايها الكافرون ونقل شيخنا الامام العراقي في شرح
الترمذي عن الشيخ مرزوق البصري ناس لطايفة الذين يقال لهم الرازقة

وهم بنواحي بلبيس وغيرها من الشرقية ويزحفون على الارض في اثنايهما
قال شيخنا وشيخهم المذكور حنبلي المذهب لكن لاصحابه بدع وحوادث
وممن صرح باستحبابهما من الشافعية الشيخ تاج الدين ابن الفركاح
والمحب الطبري وكانا معاصري الشيخ محيي الدين وتبعهما بعض المتاخرين
الموضع الثاني ان البيهقي وهو من الشافعية جنح الى النسخ فقال
باب من قال يجعل اخر صلوته وترا وان الركعتين بعد الوتر تركتا ثم
ساق حديث ابن عمر رضي الله عنهما اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا
ثم ساق حديث ابي اسحق عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها انه
دخل على عايشة يسالها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ثم صلى احدى عشرة ركعة وترك
ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات واخر صلاته
من الليل الوتر اخرجه ابو داود عن مومل بن هشام عن اسمعيل
ابن ابرهيم عن منصور بن ابرهيم عبد الرحمن عن ابي اسحق وقد
اخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن مومل بن هشام بهذا الاسناد
لكن قال عن مسروق بدل الاسود قال البيهقي وقول ابي داود

اولى بالصواب الموضع الثالث ما جزم به من حكم كان يفعل كذا
نوزع فيه بما بسط في غير هذا الموضع والذي يتبادر الى الفهم
من كان اذا علق بها الفعل المضارع الزيادة على المرة الموضع الرابع
ما انكر من الترجيح بين الروايتين ليس بجيد لان الجمع الذي ذكره
بانه فعلهما لبيان الجواز بعيد لانه كان يصلي الوتر غالبا في بيته وقد
فعل النافلة جالسا بحضرة الصحابة فكيف يحتاج الى فعله
لبيان الجواز سرا او كيف يبين الجواز بفعله صلى الله عليه وسلم
مع صريح قوله وامره بخلاف ذلك مع ما يطرق الفعل من
الخصوصية واحتمال ان يكون ذلك بعد طلوع الفجر فيكونا سنة
الفجر واحتمال ان يكون قضاء الفائته ونحو ذلك واذا كانت هذه
الامور موجودة وامكن التمسك بها تعين المصير الى الترجيح
ويتايد بما ذكره البيهقي فيبقى الامر على ظاهره ويتعين القصد الى
جعل اخر الصلوة بالليل وترا فان قيل احتمال كونهما ركعتي
الفجر بعيد لانه لم ينقل انه صلى الرواتب جالسا قلنا قد ورد ما
يدل على ان المراد صلاتهما جالسا انما هو حال القراءة فيهما

بعد

فقد اخرج ابن خزيمة في صحيحه من طريق يحيى بن كثير عن ابي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن رسول الله صلى الله عليه
فقالت كان يصلي ثلاث عشرة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي
ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع وهذه الزيادة تقيد
الروايات المطلقة عن عائشة رضي الله عنها وهي صحيحة
الاسناد فتعين المصير الى ما دلت عليه وفاء بحمل المطلق على
المقيد وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
النافلة قاعدا وانه قال لعبد الله بن عمرو لما ساله عن ذلك وذكر
له حديث صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم قال
اجل ولكني لست كاحدكم فعرف انه يختص بكون صلوته النافلة
عن قعود يقع له ثوابها تاما لا على النصف كغيره ممن يصلي النافلة
عن قعود بلا عذر فلو حمل صلوة الركعتين اللتين بعد الوتر
جالسا في جميعها لم يقدح في كونهما راتبة الفجر وقد جنح القرطبي
في المفهم الى ان المراد بالركعتين اللتين صلاهما بعد الوتر ركعتا
الفجر قال وقول عائشة رضي الله عنها ثم يصلي ركعتين بعد ما

ابي م
صلوة م

بسلم وهو قاعد معناه انه كان يسلم من وتره وهو قاعد وارادت بذلك الاخبار بمشروعية السلام ولم ترد انه صلى ركعتي الفجر فتهجد انتهى ولا يخفى تعسفه وقد ورد حديث عائشة رضي الله عنها في النسائي بسند صحيح بلفظ وصلى الركعتين وهو قاعد بعد ما سلم ويدل على انهما غير ركعتي الفجر ما وقع عند مسلم في رواية اخرى ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة ورايت عن الشيخ شهاب الدين السهروردي في صلوة الوتر الركعتين بعد الوتر سببا لم اره لغيره فانه حمل ذلك على من اراد ان يتطوع بعد وتره وحاول بذلك الجمع بين عدم نقض الوتر وبين وجود كون الوتر اخر صلوة الليل فقال اذا اوتر ثم اراد ان يتهجد فليصل ركعتين جالسا فانه تقوم له مقام ركعة من حيث الثواب فتصير صلوته من هذه الجهة المحروسة ثم يصلي ما بدا له ثم يوتر فلا ينقض الوتر صورة وان لزم من ذلك نقضه حكما ويقع الوتر اخر صلوته انتهى ولا يخفى تكلفه وبعده من الالفاظ التي اوردتها عن القرطبي والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

ما تقدم في

قال شيخ الحفاظ وسلطان المحدثين والعلماء ائمة الدين ابو الفضل احمد بن علي بن حجر الشافعي رحمه الله اخبرنا ابو عمرو عثمان بن سالم واخرون فيما اذنوا ان ابا العباس احمد بن ابي محمد النابلسي اخبرهم انا عبد القادر بن عبد الله الرهاوي انا مسعود بن احمد بن سعيد المسعودي انا محمد بن منصور السمعاني املاء انا ابو الوفا اسمعيل ابن عبد العزيز اليماني بمكة انا هبة الله الشيرازي انا محمد بن عبد ربه ابن ذكريا انا ابو علي الحافظ انشدنا هبة الله بن الحسن الشيرازي لنفسه

عليك باصحاب الحديث فانهم … على منهج ما زال بالدين معلما

وما النور الا في الحديث واهله … اذا ما دجى الليل البهيم واظلما

فاعلا البرايا من الى السنن اعتزا … واغوى البرايا من الى البدع انتمى

ومن يترك الاثار ضلل سعيه … وهل يترك الاثار من كان مسلما

وقال ايضا انشدنا طائفة منهم الحافظ ابو عبد الله الذهبي في اذنه ومنهم ابو الفتح البكري اجازة ان لم يكن سماعا ان العلامة مجد الدين محمد بن احمد بن ابي الظهير الاربلي انشدهم لنفسه فيما اجاز لهم

اذا شئت ان تنتحي الهدى   وان تاتي الحق من بابه

فدع كل قول ومن قاله   لقول النبي واصحابه

فلم ينج من محدثات الامور   لغير الحديث وارбابه

قال ايضا وانشدنا شيخنا العلامه ابو حيان محمد بن يوسف الغرناطي اجازة عن ابي علي بن ابي الاحوص وغيره عن ابي القاسم بن تقي عن ابي محمد شريح بن محمد الرعيني عن الحافظ ابي محمد علي بن احمد الفارسي فيما انشد لنفسه من قصيد ٥

عليك كتاب الله لا تتعده   ففيه هدى للزيغ ناج وقامع

وما سنه فينا النبي محمد   فقد خاب عاصيه وفاز المتابع

فخير الامور السالفات على الهدى   وشر الامور المحدثات البدايع

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ٥

تراه من الذكاء نحيف جسم   عليه من توقده دليل

اذا كان الفتى ضخم المعالي   فليس يضيره جسم نحيل

جزء فيه الاحاديث الثلاثيات الطبرانيه وهي ثلاثة احاديث

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ٥

حدثنا محمد بن احمد بن يزيد القصّاص البصري ثنا دينار بن عبد الله مولى انس حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رآني وآمن بي ومن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني حدثنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ بن ديزج بن بلال بن سعد الانصاري ثم الدمشقي ثنا جدي لامي عمر ابن ابان بن مفضل المدني قال اراني انس بن مالك رضي الله عنه الوضوء اخذ ركوة فوضعها عن يساره وصبّ على يده اليمنى فغسلها ثلثا ثم ادار الركوة على يده اليمنى فتوضا ثلثا ثلثا ومسح راسه ثلثا واخذ ماء جديدا للصماخه فمسح صماخه فقلت له قد مسحت اذنيك فقال لي يا غلام انهما من الراس ليس هما من الوجه ثم قال يا غلام هل رايت وفهمت او اعيد عليك فقلت قد كفاني وقد فهمت فقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا قال الطبراني

على

والحديث ثماني لنا على ضعفه من العشاريات العراقية

قال

70

لم يرو عمر بن ابان عن انس رضي الله عنه حديثا غير هذا ٥

اخبرنا عبيد الله بن رماحس برمادة الرملة سنة اربع وسبعين ومايتين قال حدثنا ابو عمرو زياد بن طارق وكان قد اتت عليه عشرون ومائة سنة قال سمعت ابا جرول زهير بن صرد الجشمي يقول لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبي والشاء اتيته فانشات اقول هذا الشعر

امنن علينا رسول الله في كرم … فانك المرء نرجوه وننتظر

امنن على بيضة قد عاقها قدر … مشتت شملها في دهرها غير

ابقت لنا الدهر هتافا على حزن … على قلوبهم الغماء والغمر

ان لم تداركهم نعماء تنشرها … يا ارجح الناس حلما حين تختبر

امنن على نسوة قد كنت ترضعها … اذ فوك تملؤه من محضها الدرر

اذ انت طفل صغير كنت ترضعها … واذ يزينك ما تاتي وما تذر

لا تجعلنا كمن شالت نعامته … واستبق منا فانا معشر زهر

انا لنشكر للنعماء اذ كفرت … وعندنا بعد هذا اليوم مدخر

فالبس العفو من قد كنت ترضعه … من امهاتك ان العفو مشتهر

هذا حديث غريب اخرجه الطبراني هكذا في معاجمه الثلثة وشيخه عبيد الله بن رماحس روى عنه جماعة منهم ابو سعيد ابن الاعرابي قال ابو عبد الله الذهبي في الميزان ما رايت للمتقدمين فيه جرحا وما هو من المعتمد عليهم قال ثم رايت الحديث الذي رواه له علة قادحة قال ابو عمر بن عبد البر في شعر زهير رواه عبيد الله بن رماحس عن زياد بن طارق عن زياد بن جرد ابن زهير عن ابيه عن جده زهير ابن صرد فهذه عبيد الله الى الاسناد فاسقط رجلين منه وما قنع بذلك حتى صرح ان زياد بن طارق عاش [illegible] قال حدثني زهير وقال الذهبي في باب الزاي زياد بن طارق نكرة لا يعرف تفرد عنه عبيد الله بن رماحس انتهى ٥

من العشاريات العراقية

يا خير من مرحت كمت الجياد به عند الهياج اذا ما استوقد الشرر

انا نؤمل عفوا منك تلبسه هذي البرية اذ تعفو وتنتصر

فاغفر عفا الله عما انت را هبه يوم القيمة اذ يهدى لك الظفر

(فاعف)

قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان هذا الشعر قال صلى الله عليه وسلم ما كان لي و لبني عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش ما كان لنا فهو لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم قال الطبراني لم يروعن زهير بن صرد بهذا التمام الا بهذا الاسناد تفرد به عبيد الله بن رماحس ٥

(وقال) (الطرانيه)

تمت الاحاديث الثلاثيات وهي ثلثة احاديث

قال شيخ شيخنا شيخ الاسلام شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي قلت تابعه ابو جعفر احمد بن اسمعيل بن القاسم بن عاصم وابو بكر احمد بن عمرو بن جابر الرملي وابو سعيد احمد بن محمد ابن زياد بن بشر بن الاعرابي في معجمه والامير ابو النجم بدر الحمامي والحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن اسحق بن علي بن عبد الله

ابن جعفر بن ابي طالب الجعفري ومحمد بن ابرهيم بن عيسى المقدسي وابو بكر محمد بن احمد بن محموية العسكري وغيرهم عن ابن رماحس بنحوه وهو عبيد الله بن رماحس بن محمد بن خالد بن جبير وقيل حبيب وذكر بعضهم ان حبيبا الصواب بن عيسى بن عمرو بن عبد بن ناسب بن عبيرة عتيبة بن غزية الجشمي ولم يرو عن زياد فيما اعلم غيره وهو حديث ثلاثي الاسناد للطبراني لو سلم من علة قرايت على ابي هريرة بن الحافظ ابي عبد الله الذهبي في شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعمائة قال قال ابي فيما قراته عليه ليس ابن رماحس ولا شيخه ممن يحتج بهما ولا هما من اهل العلم قال ابو عمر بن عبد البر في شعر زهير بن صرد هذا رواه عبد الله بن رماحس عن زياد بن طارق عن زياد بن صرد عن ابيه عن جده زهير بن صرد قلت فهذا اشبه فيكون قد سقط من صرد الى صرد والله تعالى اعلم ٥

جزو فيه حديث واحد وهو ثلاثي للامام
ابي عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذي
الحافظ رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسّر

اخبرني بهذا الحديث شيخي وسيدي وسندي ومستندي
الامام الهمام العالم العامل الفاضل الكامل المرشد الموحد
المحقق ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام العالم العلامه المحدث
عفيف الملة والدين الايجي الملقب بالعلا ابلغه الله منتهى
امله بقرآتي له عليه قال اخبرني سيدي والدي عفيف
الملة والحق والدين محمد سماعا ومنا ولة قال اخبرني واجاز
لي خاصة بحمد ربي تبارك وتعالى جماعة من الشيوخ الرسوخ
في اعلام معالم الدين اثابهم الله تعالى من خصائص رحمته كرامته
جزآء عن المسلمين منهم سيدي والدي نور الدين ابو عبد الله
محمد بن جلال الدين نورهما الله بنور نظرة قبوله واقربهما مافي خلده
قربه وقرب رسوله بحق روايته عن جماعة من اكارم المشايخ المشهورين
منهم زين الدين عمر بن الحسن بن مزيد بن اميله المراغي الحلبي
المزي سمع عليه بجامع المزة الفوقانية بظاهر دمشق المحروسة
قال شيخ شيخنا ووالده ح وممن اخبرني الشيخ الجليل

الرحـ

دوري م

73

الرحله ابن العراقي زين الله روحه بالتقديس الخفي بسماعه على
ابي الحسن علي بن احمد بن محمد العرضي بروايتهما اعنيه والمراغي
عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن
عرف بابن البخاري سماعا من المراغي عليه ومن العرضي منه بسماعه
من ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ومنهم الشيخ الكبير
ابو اسحق ابرهيم الضرير نعمه الله بخصايص اللطايف عن هذا الفقير
بحق روايته عن علي بن محمد البندنيجي قال والد شيخنا ح والشيخ
عمر الحلاوي جزاه الله خير الجزآء الوفي بروايته عن زينب بنت
الكمال احمد المقدسي بروايتهما اعنيهما والبندنيجي عن
عبد الخالق النشتبري بروايتهما اعنيه وابن طبرزد عن ابي
الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي الهروي
بروايته عن القاضي الزاهد ابي عامر محمود بن القاسم بن محمد
ابن محمد الازدي وابي بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل
المروزي بروايتهما عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي
الجراح الجراحي المروزي بروايته عن ابي العباس محمد بن احمد

ابن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي المرزباني بروايته عن الامام
الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك
السلمي الترمذي شكر الله مسعاه ووفر عليه رحمته وعنه
رضاه قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري ابن بنت
السدي الكوفي قال نا عمر بن شاكر عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس
زمان الصابر فيه على دينه كالقابض على الجمر قال ابي اعني اباعيسى
هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاكر روى عنه غير
واحد من اهل العلم وهو شيخ بصرى تمت

74

هذا جزؤ فيه ثلاثيات
الامام المبجل احمد
ابن محمد بن حنبل
تخريج اسمعيل بن عمر المقدسي رحمه
الله تعالى ورضي عنه
وعنا وعن جميع
المسلمين

ا

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

من مسند عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما

حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن دينار سمع ابن
عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا سفين
حد عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هولاء القوم
الذين عذبوا الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا
تدخلوا عليهم فاني اخاف ان يصيبكم مثل ما اصابهم
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سلم عليكم اليهودي فانما يقول السام عليك فقل
وعليك وقال صلى الله عليه وسلم مرة اذا سلم
عليكم اليهودي فقولوا وعليكم فانهم يقولون السام
عليكم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار

[الذى] [قال سمعته من م] [عن م] [عليك] [فقولوا]

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث وقال مرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتناجى الرجلان
دون الثالث اذا كانوا ثلاثة حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع على السمع والطاعة
ثم يقول فيما استطعت وقال مرة فيلقن احدنا فيما
استطعت حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن دينار عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او يكون بيع خيار حدثنا سفين عن
زيد بن اسلم سمع ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا ينظر الله الى من جر ازاره
خيلا حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما دخل رسول الله صلى الله

[احدكم] [المتبايعان] [الخيار] [سمع ابن عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم]

عليه وسلم مسجد بني عمرو بن عوف مسجد قباء يصلي
فيه فدخلت عليه رجال من الانصار يسلمون عليه
ودخل معه صهيب فسالت صهيبا كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا سلم عليه
قال يشير بيده قال سفين قلت لرجل سل زيدا سمعته
من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اما انا فقد رايته
وكلمته **حدثنا** سفين سمع صدقة بن يسار
ابن عمر رضي الله عنهما يقول يعني النبي صلى الله عليه
وسلم يهل اهل نجد من قرن واهل الشام من الجحفة
واهل اليمن من يلملم ولم يسمعه ابن عمر رضي الله عنهما
وسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة
ذو الحليفة قال فاين اهل العراق قال ابن عمر رضي الله
عنهما لم يكن يومئذ **حدثنا** سفين قال سمع عمرو
ابن عمر رضي الله عنهما يقول كنا نخابر ولا نرى بذلك
باسا حتى زعم رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسبب ان اسامة فقال يا ابا اسامة سمعته من عبد الله صح

حدثنا لا فقال

الجزري

عن

٤٢
دا

نهى عنه فتركناه **حدثنا** سفيان قال قال عمرو يعني
ابن دينار ذكروا الرجل يهل بعمرة فيحل هل له ان ياتي يعني
امراته قبل ان يطوف بين الصفا والمروة فسالنا جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا حتى يطوف بين
الصفا والمروة وسالنا ابن عمر رضي الله عنهما فقال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وسعى بين الصفا
والمروة ثم قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمع ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل **حدثنا**
سفيان عن ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثمار ان يباع
حتى يبدو صلاحه **حدثنا** سفيان عن عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال

يقول سمعت صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او كلب قنص نقص من اجره كل يوم قيراطان ٥

من مسند جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما

حدثنا هشيم انا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا مع ابي عبيدة بعثنا النبي صلى الله عليه
وسلم معه في سفرة فنفد زادنا فمررنا بحوت قذفه
البحر فاردنا ان ناكل منه فمنعنا ابو عبيدة ثم انه قال بعد
ذلك نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
سبيل الله كلوا فاكلنا منه اياما فلما قدمنا ذكرنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كان بقي معكم
منه شي فابعثوا به الينا حدثنا هشيم انا ابو الزبير
عن جابر يعني ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار حدثنا هشيم عن ابي الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه

القنص بالتسكين مصدر قنصه اي صاده يقنص على وزن يضرب وبالتحريك القنص الصيد وهو الاسم من القنص ٥

قال

عن ابي الزبير

وسلم اكل الربوا وموكله وشاهديه وكاتبه حدثنا
سفيان بن عيينة ثنا ابو الزبير سمعه من جابر رضي
الله عنه كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في سقاء
فان لم يكن سقاء فتور من حجارة حدثنا سفين بن
عيينه عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم سيل عن كسب الحجام فقال اعلفه
ناضحك حدثنا سفيان ثنا ابو الزبير قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يبيعن حاضر لباد دعوا الناس يرزق
الله عز وجل بعضهم من بعض حدثنا سفين بن
عيينة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ايكم كانت له ارض او
نخل فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه حدثنا سفيان
عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رايت كان عنقي ضربت قال لم

ينتبذ

فاذا

العشرون

قوله اعلفه ناضحك هكذا جا في رواية وفسر بعضهم بالرقيق الذين يكونون في الابل فالغلمان نضاح والابل نواضح ٥

يبيع

يبيعها

يحدث احدكم بلعب الشيطان **حدثنا** سفيان قال
ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
ما سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قط فقال
لا **حدثنا** سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله
عنه جي بابي يوم احُد فوضع بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مسجى فجعلت اريد ان اكشف
عن وجهه وينهاني قومي فسمع باكية وقال من صوت
صايحة فقال من هذا قالوا ابنة عمرو او اخت عمرو
وقال فلم تبكين اوقال اتبكين فما زالت الملايكة
تظله باجنحتها حتى رفعتوه **حدثنا** سفين عن
ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن **حدثنا**
سفين عن ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه يقول

بتلعب
قال
قال
فقال
فاسماه
عينا
ندب الامر فانتدب له
دعاه فاجابه

ندب

ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري
وحواريّ الزبير قال سفين سمعت ابن المنكدر في
هذا المسجد **حدثنا** سفين انا ابن المنكدر
انه سمع جابر ابن رضي الله عنه يقول مرضتُ
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني هو وابو بكر
ماشيين وقد اُغمي علي فلم اكلمه فتوضا فصبّه علي
فافقت فقلت يرسول الله كيف اصنع في مالي ولي
اخوات قال فنزلت اية الميراث يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة كان ليس له ولد وله اخوات
حدثنا سفين سمعت ابن المنكدر غير مرة يقول
عن جابر رضي الله عنه وكاني سمعته مرة اُخرى يقول
اخبرني من سمع جابرا رضي الله عنه فظننته سمع
من ابن عقيل بن المنكدر المنكدر وعبد الله بن محمد

ثم ندب الناس
فانتدب الزبير

ابن عقيل عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اكل لحما ثم صلى ولم يتوضا وان ابا بكر رضي الله عنه
اكل لبا ثم صلى ولم يتوضا وان عمر اكل لحما ثم صلى ولم
يتوضا **حدثنا** سفين نا ابن المنكدر قال سمعت جابر
رضي الله عنه يقول جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من الاعراب فاسلم فبايعه على الهجرة فلم يلبث ان
حُمّ فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلني فقال
لا اقيلك ثم اتاه فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
حدثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر جابرا رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاءك
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا قال فلما
جاء مال البحرين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر رضي الله عنه من كان له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين او عدة فليأتنا قال فجئت قال قلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال

البحرين

قال في ديوان الادب في فعل بكسر الاول وفتح الثاني من المهموز اللبا اول اللبن

قوله وتنصع طيبها اي تخلص وشي ناصع اي خالص وانصع المبرما في نفسه ونصع الشي نصع اذا وضح وبان ويروى ينضح طيبها اي يظهر ويروى بالباء والصاد المعجمة تبضع طيبها وكذا ذكره الزمخشري وقال بومن انصفة نصاعه اذا دفعها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضح رش الماء نهاية

79

مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فخذ قال فاخذت
قال بعض من سمعه فوجدتها خمسماية ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فلم يعطني قلت اما ان تعطيني واما ان
تبخل عني قال اقلت تبخل عني واي الداء ادوى من البخل ما
سالتني مرة الا وقد اردت ان اعطيك **حدثنا** سفين
قال عمرو سمعت جابرا رضي الله عنه يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا
قلت ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال قلت يا رسول
الله قتل ابي يوم احد وترك تسع بنات فكرهت ان اجمع اليهن
خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقيم عليهن قال صلى الله
عليه وسلم اصبت **حدثنا** سفين عن عمرو سمعه من
جابر رضي الله عنه قال معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يرجع فيومنا وقال مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فاخر
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وقال مرة الصلاة وقال مرة
العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم

قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل نافقت
يا فلان فقال ما نافقت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان معاذا يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله انما نحن اصحاب
نواضح ونعمل بايدينا وانه جاء يؤمنا فقرأ سورة البقرة فقال
يا معاذ افتان انت افتان انت اقرأ بكذا وكذا وقال
ابو الزبير بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى فذكرنا لعمرو
فقال اراه قد ذكره **حدثنا** سفيان قال سمع عمرو
جابر بن عبد الله رضي الله عنه وقال مرة عمرو وسمعه من
جابر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة **حدثنا** سفيان عن عمرو وسمع
جابرا رضي الله عنه دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال له صليت قال لا قال صل
ركعتين **حدثنا** سفيان قال قلت لعمرو وسمعت جابرا
رضي الله عنه يقول مر رجل في المسجد معه سهام فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها فقال نعم

يعني ابن دينار

حدثنا

حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه يقول
باع النبي صلى الله عليه وسلم عبدا مدبرا فاشتراه ابن النحام
عبدا قبطيا عام اول في امرة ابن الزبير دبره رجل من الانصار
ولم يكن له مال غيره **حدثنا** سفيان عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج الله
من النار قوما فيدخلهم الجنة **حدثنا** سفيان عن
عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية الفا
واربع مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
اليوم خير اهل الارض **حدثنا** سفيان عن عمرو سمع
جابرا رضي الله عنه يقول قال رجل يوم احد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قتلت فاين انا قال في الجنة قال
فالقى تمرات كن في يده فقاتل حتى قتل وقال غير عمرو وتخلى
من طعام الدنيا **حدثنا** سفين قال سمع عمرو جابرا
رضي الله عنه يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح فاقمنا على الساحل

الاول

القبطي منسوب الى القبط وهم اهل مصر القبطي بضم القاف ثوب من ثياب مصر رقيقة بيضا لانها نه منسوب الى القبط وهم مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر نهايه

حتى فني زادنا حتى اكلنا الخبط ثم ان البحر القى دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منه نصف شهر حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه ونظر الى اطول بعير فجاز تحته وكان
رجل نحر ثلاثة جزر ثم ثلاثة جزر فنهاه ابو عبيدة حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما
نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال
هذه اهون وايسر حدثنا سفين عن عمرو ذكروا الرجل
يهل بعمرة هل يحل له ان ياتي يعني امراته قبل ان يطوف
بالصفا والمروة فسالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
فقال لا حتى يطوف بين الصفا والمروة وسالت ابن عمر
رضي الله عنهما فقال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وسعى بين الصفا والمروة ثم قال لقد كان لكم في رسول الله

اسوة

اسوة حسنة حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي
الله عنه كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقران ينزل حدثنا سفيان عن عمرو وابن المنكدر سمعا
جابرا رضي الله عنه يزيد احدهما على صاحبه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت فيها قصرا
او دارا فسمعت فيها صوتا فقلت لمن هذا فقيل لعمر فاردت
ان ادخلها فذكرت غيرتك يا ابا حفص فبكى عمر وقال من
فاخبرها عمر فقال يا رسول الله وعليك يغار قال سفين
سمعته من ابن المنكدر وعمرو سمعا جابرا رضي الله عنه

من مسند ابي حمزة انس بن ملك الانصاري رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا
اسمعيل يعني ابن ابرهيم ابن علية حدثنا عبد العزيز
يعني ابن صهيب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى صبيانا ونساء مقبلين قال عبد العزيز حسبت
انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممتنا فقال

اللهم انتم من احب الناس اليّ اللهم انتم من احب الناس
اليّ اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار حدثنا
اسمعيل ثنا سليمان التيمي ثنا انس رضي الله عنه قال
عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت او
قال فسمت احدهما وترك الاخر فقيل له رجلان عطسا
فشمت او قال فسمت احدهما وتركت الاخر فقال ان هذا
حمد الله عز وجل وان هذا لم يحمد الله عز وجل قال سليمان
اراه نحوا من هذا حدثنا هشيم انا حميد انا انس بن
مالك قال ان كانت الامة من اهل المدينة لتاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به في حاجتها حدثنا
هشيم انا عبد العزيز بن صهيب واسمعيل ثنا عبد العزيز (يعني ابن علية)
عن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
حدثنا هشيم قال انا حميد عن انس بن ملك رضي الله
عنه قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت

جحش

جحش اولم فاطعمنا خبزا ولحما حدثنا هشيم عن
حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في بردة حبرة قال احسبه عقد بين طرفيها حدثنا
هشيم عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على جميع نسائه في ليلة بغسل واحد حدثنا
هشيم عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث حدثنا هشيم ثنا عبيد الله بن
ابي بكر بن انس عن جده انس بن ملك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا هشيم ثنا عبيد الله بن
ابي بكر عن انس ويونس عن الحسن رضي الله عنه قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او
مظلوما (قيل يا رسول الله هذا نصرته مظلوما) فكيف انصره ظالما قال تحجزه وتمنعه فان ذلك
نصره حدثنا هشيم انا عبد العزيز واسمعيل بن علية عن عبد العزيز عن

قال عبيد الله بن ابي بكر اخبرنا عن انس ويونس

انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة **حدثنا** هشيم عن حميد الطويل
قال سمعت انس بن ملك رضي الله عنه يقول رايت خاتم النبي
صلى الله عليه وسلم من فضة **حدثنا** هشيم عن
حميد ثنا انس بن ملك رضي الله عنه قال لما اتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم صفية اقام عندها ثلاثة وكانت
ثيبا **حدثنا** هشيم انا علي بن زيد عن انس بن ملك رضي
الله عنه قال سمعته يحدث قال شهدت وليمتين من نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اطعمنا فيهما خبزا
ولا لحما قال قلت فمه قال الحيس يعني التمر والاقط والسمن
حدثنا هشيم انا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فسمعت خشفة بين يدي فاذا بي الغميصا ابنة ملحان
ام انس بن ملك **حدثنا** هشيم انا حميد الطويل عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كسرت

قال
فيهن

كسرت رباعيته يوم احد وشج راسه في جبهته حتى سال
الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو
يدعوهم الى ربهم عز وجل فنزلت هذه الاية ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **حدثنا**
هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفيه بنت حيي وجعل
عتقها صداقها **حدثنا** هشيم انا يحيى بن ابي اسحق وعبد العزيز
ابن صهيب وحميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه انهم
سمعوا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج
والعمرة جميعا **حدثنا** هشيم ولخرنا حميد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه واظنني قد سمعته من انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يسوق بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها مرتين او ثلثا **حدثنا** معتمر
ابن سليمان قال قال ابي ثنا انس رضي الله عنه حسبته قال
عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فشمت احدهما

تبارك وتعالى

واظني

او قال شمت وترك الاخر فقيل رجلان عطسا فشمت احدهما
ولم تشمت الاخر فقال ان هذا حمد الله عز وجل حدثنا
معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه المهاجرون والانصار
في الصلوة حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال لم يكن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته عشرون
شعرة بيضا وخضب ابو بكر رضي الله عنه بالحنا والكتم وخضب
عمر رضي الله عنه بالحنا حدثنا معتمر عن حميد عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سقطت لقمة
احدكم فليا خذها فليمسح ما بها من الاذى ولا يدعها للشيطان
حدثنا معتمر عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
صاعا من طعام وكلم اهله فخففوا عنه حدثنا معتمر
عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتم الناس صلاة واوجز حدثنا

قوله بالحنا والكتم يشبه ان يراد استعمال الكتم مفردا فان الحنا اذا خضب مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحنا والكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحنا والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة التا والمشهور التخفيف نهاية

خ
فخففوا

عباد

عباد بن عباد وغسان بن مضر عن سعيد بن يزيد ابي سلمة
قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا زياد بن
الربيع ابو خداش اليحمدي قال سمعت ابا عمران الجوني يقول
سمعت انس بن ملك رضي الله عنه يقول ما اعرف اليوم شيئا
مما كنا عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا
له فاين الصلوة قال الم تصنعوا في الصلوة ما قد علمتم حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك
رضي الله عنه قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر
الرجل حدثنا اسمعيل عن عبد العزيز عن انس بن ملك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت لضر نزل به فان كان ولا بد متمنيا الموت
فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي حدثنا اسمعيل ثنا عبد العزيز عن انس
ابن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا دعا احدكم فليعزم في الدعآء ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني
فان الله عز وجل لا مستكره له **حدثنا** اسمعيل ثنا عبد
العزيز قال سال قتادة انسا رضي الله عنه اي دعوة كان اكثر
يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اكثر دعوة يدعو
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وكان
انس رضي الله عنه اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها واذا اراد ان
يدعو بدعآء دعا فيه بها **حدثنا** اسمعيل ثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان معاذ
يؤم قومه فدخل حرام وهو يريد ان يسقي نخله فدخل المسجد ليصلي
مع القوم فلما راى معاذا طول تجوز في صلوته ولحق بنخله فلما
قضى معاذ الصلاة قيل ان حراما دخل المسجد **حدثنا**
اسمعيل قال ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث
حدثنا اسمعيل ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك

معـ

يصلي

اذا دخل الخلاء

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي
بكبشين قال انس وانا اضحي بكبشين **حدثنا** اسمعيل ثنا
عبد العزيز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه
في الاخرة **حدثنا** اسمعيل ثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد وحبل ممدود بين سارتين فقال ما هذا
قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال
حلوه ثم قال ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر فليقعد
حدثنا اسمعيل ثنا عبد العزيز عن انس بن ملك رضي الله
عنه قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نجي لرجل في المسجد فقال فما قام الى الصلوة حتى نام القوم
حدثنا اسمعيل ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك
رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

فقال يرسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا حدثنا
اسمعيل ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك رضي الله
عنه قال اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
فقال انا قد اصطنعنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش
احد عليه حدثنا اسمعيل ثنا عبد العزيز عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوجز الصلوة ويكملها حدثنا اسمعيل ثنا عبد
العزيز عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة
بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة
وانا رديف ابي طلحة فاجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما

فلا ينقش عليه احد
ابن صهيب
النبي
فصلى
الزقاق بالضم الطريق والسكة
رسول الله
وانحسر الازار عن فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل

دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين قالها ثلث مرات قال وقد خرج القوم
الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز قال بعض اصحابنا
والخميس قال فاصبناها عنوة فجمع السبي قال فجاء دحية
فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ
جارية قال فاخذ صفية بنت حيي فقال فجاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله اعطيت دحية
صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك
قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه
وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال ثم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم اعتقها فتزوجها قال فقال له ثابت
يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها فتزوجها حتى
اذا كان بالطريق جهزتها ام سليم فاهدتها له من الليل
فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده
شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالاقط وجعل

مرار
فهو او عليه

الرجل يجي بالتمر وجعل الرجل يجي بالسمن قال واحسبه
قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن فضيل ثنا الاعمش
عن انس رضي الله عنه قال كانت درع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرهونة ما وجدنا ما نفتكها به حتى مات

الني
نفتكها

حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكوثر
نهر في الجنة وعدنيه ربي عز وجل **حدثنا** محمد بن
فضيل عن المختار بن فلفل عن انس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
قال لي ان امتك لا يزالون يتسآلون فيما بينهم حتى
يقولوا هذا الله تبارك وتعالى خلق الناس فمن خلق الله
عز وجل **حدثنا** محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول اغفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغفآءة فرفع راسه متبسما

اما قال لهم او قالوا له لم ضحكت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه انزلت علي آنفا سورة فقرا بسم الله الرحمن
الرحيم انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها قال هل تدرون
ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال هو نهر اعطانيه ربي
في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد
الكواكب تختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك **حدثنا** محمد بن فضيل ثنا
المختار بن فلفل عن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد انصرف من الصلوة
فاقبل الينا فقال يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني
بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف
فاني اراكم من امامي ومن خلفي وايم الذي نفسي بيده لو رايتم
ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا يا رسول الله وما
رايت قال رايت الجنة والنار **حدثنا** محمد بن ابي عدي
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

ثم

كان يصلي ذات ليلة في حجرته فجاءه اناس فصلوا بصلوته فخفف
فدخل البيت ثم خرج فعاد مرارا كل ذلك يصلي فلما اصبح
قالوا يا رسول الله صليت ونحن نحب ان تمد في صلوتك
قال قد علمت بمكانكم وعمدا فعلت ذلك **حدثنا** ابن ابي
عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما
في الجاهلية فقال ان الله تعالى قد ابدلكم بهما خيرا منهما
يوم الفطر ويوم النحر **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن
انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
حايطا من حيطان المدينة لبني النجار فسمع صوتا من
قبر فسال عنه متى دفن هذا قالوا يا رسول الله دفن هذا في
الجاهلية فاعجبه ذلك وقال لولا ان تدافنوا لدعوت
الله تعالى ان يسمعكم عذاب القبر **حدثنا** ابن
ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا

الأضحى

بنهر حافتيه خيام اللولو فضربت بيدي الى ما يجري فيه الما
فاذا مسك اذفر قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي اعطاك الله تعالى **حدثنا** ابن ابي عدي ثنا حميد عن
انس رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوة تبوك فدنا من المدينة قال ان بالمدينة
قوما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم فيه
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال كانت ناقة رسول الله تسمى العضبا وكانت
لا تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين فلما راى ما في وجوههم قالوا سبقت العضبا
فقال ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا في الدنيا الا وضعه
حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال اقيمت الصلوة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاقبل علينا بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني

بيدي

لمّا

اراكم من وراظهري **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن
انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فاقبل علينا بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراظهري **حدثنا** ابن ابي عدي عن
حميد قال سيل انس رضي الله عنه عن صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال ماكنا نشآء ان
نراه من الليل مصليا الارايناه وماكنا نشآء ان نراه نايما
الارايناه قال وكان يصوم الشهر حتى نقول لايفطر منه شيا
ويفطر حتى نقول لايصوم منه شيا صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
كان يعجبنا يجي الرجل من البادية فيسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجآء اعرابي فقال يارسول الله متى قيام
الساعة فاقيمت الصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغ من صلوته قال اين السايل عن الساعة
قال انا يارسول الله قال وما اعددت لها قال ما اعددت

ان يجي
نقام

لها

لها من كبير عمل صلوة ولاصيام الا اني احب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
قال انس فما رايت المسلمين فرحوا بعد الاسلام بشي ما
فرحوا به **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال اقيمت الصلوة وقد كان بين النبي صلى الله عليه
وسلم وبين نسآيه شي فجعل يرد بعضهن عن بعض
فجآء ابوبكر رضي الله عنه فقال احثي يارسول الله في
افواههن التراب واخرج الى الصلوة **حدثنا** ابن ابي
عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لايتمنين احدكم الموت لضر نزل به
ولكن ليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي **حدثنا** ابن ابي حميد عن انس
رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يكثر الصوم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات النبي صلى الله عليه
وسلم كان لايفطر الا في سفر او مرض **حدثنا** ابن ابي عدي

احثوا
عدي عن

عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان مقيما اعتكف العشر الاواخر من
رمضان فاذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين
قال ابو عبد الرحمن قال ابي لم اسمع هذا الحديث الا
من ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه حدثنا ابن
ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه وصبي في الطريق
فلما رات امه القوم خشيت على ولدها ان يوطا فاقبلت
تسعى وتقول ابني ابني وسعت فاخذته فقال القوم يا رسول
الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار قال فخفضهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا والله لا يلقي حبيبه
في النار حدثنا ابن ابي عدي عن حميد قال سيل انس
رضي الله عنه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرفع يديه فقال قيل له يوم جمعة يا رسول الله قحط المطر
واجدبت الارض وهلك المال قال فرفع يديه حتى رايت

هو عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل

[illegible]

بياض

بياض ابطيه فاستسقى ولقد رفع يديه وما نرى في السماء
سحابة فما قضينا الصلوة حتى ان قريب الدار الشاب ليهمه
الرجوع الى اهله قال فلما كانت الجمعة التي تليها قالوا
يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبست الركبان فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرعة ملالة ابن ادم
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت عن المدينة
حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال سمع المسلمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينادي
على قليب بدر يا ابا جهل بن هشام يا عتبة بن ربيعة
يا شيبة بن ربيعة يا امية بن خلف هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا قالوا يا رسول الله
تنادي قوما قد جيفوا قال ما انتم باسمع لما اقول منهم
ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبوا حدثنا ابن ابي عدي
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا معشر الانصار الم آتكم ضلالا فهداكم

احتبس جا لازما ومتعديا قاله الفارابي والجوهري

كم

الله بي الم آتكم متفرقين فجمعكم الله بي الم اتكم اعدآء
فالف الله بين قلوبكم قالوا بلى يرسول الله قال افلا تقولون
جيتنا خايفا فآمناك وطريدا فآويناك ومخذ ولا فنصرناك
فقالوا بل لله المن علينا ولرسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر
خرج فاستشار الناس فاشار عليه ابو بكر رضي الله عنه
ثم استشارهم فاشار عليه عمر رضي الله عنه فسكت فقال
رجل من الانصار انما يريدكم فقالوا يا رسول الله والله
لا نقول كما قالت بنوا اسرآيل لموسى عليه الصلوة والسلم
اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن والله
لو ضربت اكبادنا حتى تبلغ برك الغماد لكنا معك **حدثنا**
ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال دعوت
المسلمين الى وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة
بنى بزينب بنت جحش فاشبع المسلمين خبزا ولحما قال ثم

نكون

اكبادها

رجع كما كان يصنع فاتى حجر نسآئه فسلم عليهن فدعون له
قال ثم رجع الى بيته وانا معه فلما انتهى الى البيت اذا رجلان
قد جرى بينهما الحديث في ناحية البيت فلما بصر بهما
ولى راجعا فلما راى الرجلان النبي صلى الله عليه وسلم
قد ولى عن بيته قاما مسرعين فلا ادري انا اخبرته او اخبر
به ثم رجع الى منزله وارخى الستر بينه وبيني وانزلت اية الحجاب
حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال كان ابو طلحة
يرمي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع راسه من
خلفه لينظر الى مواقع نبله قال فيتطاول ابو طلحة بصدره
يقي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يرسول الله نحري
دون نحرك **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
بخير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم
دار بني الحارث بن خزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دار الانصار
خير **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه

فتطاول

ابن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم اقوام
هم ارق قلوبا قال فقدم الاشعريون فيهم ابو موسى الاشعري
فلما دنوا من المدينة كانوا يرتجزون يقولون غدا نلقى الاحبة
محمدا وحزبه **حدثنا** ابن ابي عدي ويزيد بن هرون قالا انا
حميد عن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عند بعض نسائه قال اظنها عايشة رضي الله عنها
فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم لها بقصعة فيها
طعام قال فضربت الاخرى بيد الخادم فكسرت القصعة بنصفين
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غارت امكم قال
واخذت الكسرتين فضم احديهما الى الاخرى فجعل فيها الطعام
ثم قال كلوا فاكلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع
الى الرسول قصعة اخرى وترك المكسورة مكانها **حدثنا**
ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اشتكى ابن
لابي طلحة فخرج ابو طلحة الى المسجد فتوفي الغلام فهيات ام
سليم الميت وقالت لاهله لا يخبرن احد منكم ابا طلحة بوفاة

بقول (margin)

اسه

92

ابنه فرجع الى اهله ومعه ناس من اهل المسجد من اصحابه
قال ما فعل الغلام قالت خير ما كان فقربت اليهم عشاهم
فتعشوا وخرج القوم وقامت المراة الى ما تقوم اليه المراة
فلما كان اخر الليل قالت يا ابا طلحة الم تر الى آل فلان استعاروا
عارية فتمتعوا بها فلما طلبت كانهم كرهوا ذلك قال ما انصفوا
قالت فان ابنك قد كان عارية من الله وان الله تبارك وتعالى
قبضه فاسترجع فحمد الله فلما اصبح غدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راه قال بارك الله لكما في ليلتكما فحملت
بعبد الله فولدته ليلا وكرهت ان تحنكه حتى يحنكه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فحملته غدوة ومعي تمرات
فوجدته يهنا اباعر له او يسمها فقلت يا رسول الله ان ام
سليم ولدت الليلة فكرهت ان تحنكه حتى تحنكه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال امعك شي قلت تمرات عجوة
فاخذ بعضهن فمضغهن ثم جمع بزاقه فاوجره اياه فجعل الصبي
يتلمظ فقال حب الانصار التمر قال قلت سمه يا رسول الله قال

الغلام (margin)

فولدته (margin)

ابن احمد بن حنبل

عبدالله حدثنا عبدالله حدثني ابي حدثنا بندار ثنا ابن ابي
عدي ببعض هذا الحديث قال فاتيته وعليه بردة حدثنا
سهل بن يوسف يعني المسمعي عن حميد ويزيد بن هارون انا حميد
عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما فقال قدمت عليكم
ولكم يومان تلعبون فيهما وان الله عز وجل قد ابدلكم يومين
خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر حدثنا سهل انا حميد عن
انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم
من خلل فسدد له النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص فاخرج الرجل
الرجل راسه حدثنا سهل عن حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم شج يوم احد وكسرت رباعيته فجعل
يمسح الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم
وهو يدعوهم الى ربهم فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون حدثنا يحيى عن حميد
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يقول

93

يقول اعوذ بك بالله من الكسل والبخل وعذاب القبر حدثنا يحيى
عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة فرايت قصرا من ذهب فقلت لمن هذا قالوا
لشاب من قريش فظننت اني انا هو فقالوا لعمر بن الخطاب حدثنا
يحيى عن حميد ويزيد انا حميد عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم اقوام ارق قلوبا ارق
منكم افئدة فقدم الاشعريون فيهم ابو موسى الاشعري فجعلوا
لما دنوا من المدينة يرتجزون غدا نلقى الاحبه محمدا وحزبه
حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد قال سيل انس رضي الله
عنه عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجمه ابو طيبة وامر له بصاعين من شعير وكلم مواليه
ان يخففوا من ضريبته وقال امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري حدثنا يحيى ثنا التيمي عن انس رضي الله عنه
قال كنت قايما على الحي اسقيهم من فضيخ تمر فجاء رجل
فقال ان الخمر قد حرمت فقال اكفيها يا انس فاكفاتها قلت

نلاقي

القسط بالضم من عقاقير البحر والعقاقير اصول الادوية واحدتها عقار صحاح

قال كفأت الاناء وكفأته اذا قلبته واملته صحاح

ماكان شرابهم قال البسر والرطب وقال ابو بكر بن انس كانت
خمرهم يومئذ **حدثنا** وكيع ثنا يزيد بن ابي صالح وكان
دباغا وكان حسن الهيئة عنده اربعة احاديث سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل ناس الجحيم حتى اذا كانوا حمما اخرجوا فادخلوا الجنة
فيقول اهل الجنة هولاء الجهنميون **حدثنا** وكيع ثنا
مصعب بن سليم قال سمعت انس بن ملك رضي الله عنه يقول
اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة وعمرة **حدثنا**
ابن ابي عدي عن حميد ويزيد قال اخبرناه حميد المعنى عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال نودي بالصلوة فقام كل
قريب الدار فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فصغر ان يبسط كفه فيه قال فضم اصابعه فيه قال
فتوضا بقيتهم قال حميد وسيل انس رضي الله عنه ان بني
سلمة ارادوا ان يتحولوا من مساكنهم فيسكنوا قرب المسجد فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره ان تعرى المدينة

الحمم الفحم والرماد صح

فقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم الى المسجد قالوا بلى يا رسول
الله فاقاموا **حدثنا** ابن ابي عدي وسهل بن يوسف المعنى
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة فجاء
رجل يسعى فانتهى وقد حفزه النفس او انبهر فلما انتهى الى الصف
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم فسكت القوم
فقال ايكم المتكلم فانه قال خيرا ولم يقل باسا قال يا رسول الله
انا اسرعت المشي فانتهيت الى الصف فقلت الذي قلت قال
لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها ثم قال اذا
جاء احدكم الى الصلوة فليمش على هينته فليصل ما ادرك
وليقض ما سبقه **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت
بين يدي خشفة فاذا انا بالغميصا بنت ملحان **حدثنا** ابن
ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قالوا

حفزه

هينته

وكيف يستعمله قالوا يوفقه لعمل صلح قبل موته **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزو من ستة واربعين جزوا من النبوة **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا يهادي بين ابنيه قال ماهذا قالوا نذر ان يمشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لغني ان يعذب هذا نفسه فامره فركب **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان رجل يسوق بامهات المومنين يقال له انجشة فاشتد في السياقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدك سوقك بالقوارير **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اسلم ناس من عرينة فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ذود لنا فشربتم من البانها قال حميد وقال قتادة عن انس رضي الله عنه وابوالها ففعلوا فلما صحوا

(margin: قالوا)

كفروا

كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم مومنا او مسلما وساقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم وهربوا محاربين فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسالوني عن شي الى يوم القيمة الا حدثتكم فقال عبد الله بن حذافة يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة فقالت امه ما اردت الى هذا قال اردت ان استريح قال قال وكان يقال فيه قال حميد واحسب هذا عن انس رضي الله عنه قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب

(margin: خذة وسمر)

(margin: قال الشيخ الجزري الله الله بالالف لكن نصوا عليه)

(margin: فقال)

ثم رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير ما
تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز
حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا قصر من
ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا الشاب من قريش قلت لمن
قالوا العمر بن الخطاب فقال فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته
قال عمر عليك يارسول الله اغار **حدثنا** ابن ابي عدي عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه قلنا يارسول الله كلنا نكره الموت قال
ليس ذلك كراهية الموت ولكن المومن اذا حضره جاءه البشير
من الله عز وجل بما هو صاير اليه فليس شيء احب اليه من
ان يكون قد لقي الله فاحب لقاءه وان الفاجر او الكافر
اذا حضره جاءه بما هو صاير اليه من الشر او ما يلقى

قال — ذاك — بما

من

عن انس

من الشر فكره لقاء الله فكره الله لقاءه **حدثنا** ابن ابي
عدي عن حميد قال قال انس بن مالك رضي الله عنه
ما مسست شيئا قط خزا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال كان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم
فيسلم لشيء يعطاه من الدنيا فلا يمسي حتى يكون الاسلام
احب اليه واعز عليه من الدنيا وما فيها **حدثنا** ابن
ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بعثت ام
سليم معي بمكتل فيه رطب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم اجده وخرج قريبا الى مولى له دعاه صنع له
طعاما قال فاتيته فاذا هو ياكل فدعاني لآكل معه قال
ووضع له ثريدا بلحم وقرع قال واذا هو يعجبه القرع قال
قال فجعلت اجمعه فادنيه منه فلما طعم رجع الى
منزله قال ووضعت المكتل بين يديه قال فجعل ياكل ويقسم
حتى فرغ من آخره **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن

انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن وكان صايما قال اعيدوا تمركم
في وعاه وسمنكم في سقايه ثم قام الى ناحية البيت فصلى
ركعتين وصلينا معه ثم دعا لام سليم ولاهلها بخير فقالت
ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك
انس قال فما ترك آخرة ولا دنيا الا دعا لي به وقال اللهم ارزقه
مالا وولدا وبارك له فيه قال فما من الانصار انسان اكثر ما لا
مني وذكر انه لا يملك ذهبا ولا فضة غير خاتمه قال وذكر ان
ابنته الكبرى امينة اخبرته انه دفن من صلبه الى مقدم الحجاج
نيفا على عشرين ومائة **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد قال
سيل انس رضي الله عنه هل خضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انه لم ير من الشيب الا نحو من سبع عشرة
او عشرين شعرة في مقدم لحيته وقال انه لم يشن بالشيب
فقيل لانس اشين هو قال كلكم يكرهونه ولكن خضب ابو بكر
بالحناء والكتم وخضب عمر بالحناء **حدثنا** ابن ابي عدي

حميد خ

عن

عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيته فاطلع اليه رجل فاهوى اليه بمشقص
معه فتاخر الرجل **حدثنا** ابن ابي عدي عن حميد عن انس
رضي الله عنه استحمل النبي صلى الله عليه وسلم فوافق منه شغلا
فقال والله لا احملك فلما قفا دعاه فحمله فقال يا رسول الله
حلفت ان لا تحملني قال فانا احلف لاحملنك **حدثنا**
ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه ان عبد الله
ابن سلام رضي الله عنهما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدمه المدينة فقال يا رسول الله اني سايلك عن ثلث
خصال لا يعلمهن الا نبي مرسل قال سل قال ما اول اشراط
الساعة وما اول ما ياكل منه اهل الجنة ومن اين يشبه
الولد اباه وامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني بهن جبريل آنفا قال قال جبريل ذاك عدو اليهود
من الملئكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تخرج من
المشرق فتحشر الناس الى المغرب واما اول ما ياكل اهل

ان ابا موسى رضي الله عنه خ

يا نبي الله خ

ذلك خ

كذا

للجنة زيادة كبد حوت واما شبه الولد اباه وامه فاذا سبق
ماء الرجل ماء المراة نزع اليها قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي يبهتوني عندك فارسل اليهم فاسالهم عني اي
رجل ابن سلام فيكم فارسل اليهم فقال اي رجل
عبد الله بن سلام فيكم قالوا اخيرنا وابن خيرنا وعالمنا وابن
عالمنا وافقهنا وابن افقهنا قال ارايتم ان اسلم تسلمون قالوا
اعاذه الله من ذلك قال فخرج ابن سلام فقال اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا اشرنا وابن شرنا وجاهلنا
وابن جاهلنا فقال ابن سلام هذا الذي كنت اتخوف منهم

حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال لما انهزم المسلمون يوم حنين نادت ام سليم يا رسول
الله فتل من بعدنا انهزموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سليم ان الله عز وجل قد كفى قال فاتاها ابو طلحة

جزء فيه ثلاثيات الامام العلامة
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري تغمده الله تعالى
بالرحمة والرضوان ۞

بسم الله الرحمن الرحيم وهو الموفق والهادي

قال الامام العالم العامل العلامة ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله

حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا المكي ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا مكي بن ابرهيم
ثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت اتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند
المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا مكي بن ابرهيم
ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم
ومن لم ياكل فلا ياكل حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم

بقية

بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء حدثنا
المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك
شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه
دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه
ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن
مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد قالوا على الحمر الانسية قال
اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر
سن الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس

كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل شجرة
فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قلت قد بايعت يا رسول الله
قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت حدثنا المكي بن ابرهيم انا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت
ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من
أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها
فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم
فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون
في قومهم حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله
ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا المكي بن ابرهيم

ثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما
هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتنيها يوم خيبر فقال الناس أصيب
سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة حدثنا أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثنا يزيد عن
سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع زيد بن حارثة استعمله علينا حدثنا المكي بن
ابرهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر
أوقدوا النيران فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران
قالوا على لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها وكسروا قدورها
فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أو ذاك حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن
بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل كما فعلنا في العام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك
العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا المكي بن
ابرهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنياتك فحدا بهم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا
يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم
حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين
انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه حدثنا محمد
بن عبد الله الانصاري ثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في
الاول قال وفي الثاني حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى بن
طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب
بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء ٥
اخر الثلاثيات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتاب تحفه المجاهدين ولموحي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامه ابو المعالى الهمدانى
رضى الله عنه اعلم وفقنا واياك ان مثل المؤمن كمثل
المدينه وروحه وجوارحه كالحصن لتلك المدينه
والايمان فى قلبه كالملك فى قصره وللملك سرير وهو التوحيد
وتاج وهو المحبه وله زير وهو العقل وله حاجب وهو العلم
وله صاحب سر وهو الذكر وله نديم وهو الزهد وله علم
وهو الانس وسراج وهو الحلم وله بواب وهو المراقبه وله
صاحب بريد وهو الفراسه وله صاحب سيف وهو الحق
وله منادٍ وهو الاقرار وله جنود ينصحونه وله معاشرون
لا يخالفونه فبينما الملك جالس فى قصره ثابت على امره ونهيه اذ اقبل
بعض جاعت مملكته فقال ايها الملك الكريم ان الشيطان الرجيم
قد توجه اليك في جيش عظيم فاحترز على مدينتك واستعد
على مملكتك فانه عدوٌّ واصل وعن قصدك غير ناكل وعلي
مدينتك لاشك نازل فلما راي الملك ذلك وابصر ما هنالك

نادي في جماعته واهل النصح من خاصته واعاد عليهم
الخطاب وطلب منهم الراي والجواب ثم التفت الى الوزير
وهو العقل الخطير فقال بماذا تشير فقال ايها الملك الكبير
نحفر حول مدينتنا خندقا من الزهد فانه لباس عدونا
يصد ولكيده يرد فشرعوا في حفر الخندق بمعاول القلق
واجروا في مجاريه دموع الارق فلما احاط بالمدينة الخندق
في ذلك اقول

فلما احاطت في جنودي وساوس حفرت بزهد حول قلبي خندقا
حفرناه في ارض التودد والصفا وارسلت دمع العين فيه مرقرقا
واصفيت سربي واعتصمت بخالقي واصبحت من اسر المهالك مطلقا

قال فبينما هو كذلك اذ علا غبار الباطل واقبل العدو بين فارس
وراجل فنزل الهوي عن يمين المدينه فضرب خيامه ونشر
اعلامه وكانت جنوده عشره الحسد والتجبر والعجب والتكبر
والغل والمكر والوسوسه والمخالفه في الامر والياس والقنوط
ونزلت النفس عن شمال المدينه فضربت خيامها ونشرت

اعلامها

اعلامها وكانت جنودها عشره الحرص والشهوة والشح
والرغبة والزيغ والقسوه والبخل والامل والطمع والكسل
ونزلت الدنيا امام المدينه وكانت جنودها عشره الريا
والتفاحش والبطر والتنافس واللهو واللعب والزور
والغش والخديعه والتفريط في حفظ الشريعه ونزل
ابليس اللعين خلف المدينه فضرب خيامه ونشر اعلامه
وكانت جنوده عشره الظلم والخيانه والكفر وترك الامانه
والنقص والنفاق والشك في الواحد الخلاق والمخالفه لما
امر به ذو الجلال والاكرام والتغفيل عن سنة النبي صلى الله عليه
وسلم فلما راي الملك ذلك تحير وميز في امره وتفكر وجعل يقول

اني بليت باربع ماسلطوا الا لطول شقاوتي وعياي
ابليس والدنيا ونفسي والهوي كيف الخلاص وكلهم اعدايي
ابليس يسلك في طريق مهالكي والنفس تامرني بكل بلاي
وراي الهوي يدعوا اليه خواطري في ظلمة الشبهات والاراي
وزخارف الدنيا تقول اما تري حسني وفخر ملابسي وبهاي
وجنودهم حاطوا بسور مدينتي ياعدتي في شدتي ورخاي

فلماراه الوزير وهو العقل وهو متحير ومفتكر انشا يقول
لا تجزعن لما ابصرت حل بنا فحول بلد تنا الاملاك تحرسنا
ونحن في حفظهم من كل ناحيه فنشكر الله اذ للخير وفقنا
قد عرفناه اصفينا مودته لكن بنكرنا من ليس يعرفنا
قال ثم ان الملك نادي باغياث المستغيثين ويا دليل المتحيرين
فثبت الله قلبه وجنانه وقوي ظهره واركانه ثم قال للوزير
وهو العقل كن انت مقابل الهوي واطلب النصر من العزيز
المولي والآن قد سلمت يمين مدينتي اليك واعتمد في حفظها
على الله ثم عليك ثم ضم اليه من جنوده عشره ليكون كل
واحد منهم مقابل الآخر وهو الاخلاص والخشوع واليقين
والخضوع والمعرفه والهدايه والورع والتقى والتسليم
والرضا ثم سلم الجانب الثاني الى صاحبه وهو العلم وقال
له كن انت مقابل النفس ثم ضم اليه من جنوده عشره
وهو التيقظ والحكمه وغض الطرف والقناعه والشكر
والاجابه والتعفف والصبر والنصيحه واجتناب كل فعل
قبيح ثم سلم الجانب الثالث الى صاحب سره وهو الذكر
وقال له كن انت مقابل ابليس ثم ضم اليه من جنوده

عشره وهو الحيا والمحبه والايثار وحسن الصحبه
والتوكل وترك الجفا والتواضع والوفا والامانه والجود
ثم سلم الجانب الرابع الى نديمه وهو الزهد وقال له كن
انت مقابل الدنيا وضم اليه من جنوده عشره وهو
طلب الحلال واجتناب الحرام والافتقار الى الله تعالى وترك
الاغترار والثقه بالله وترك الزندقه والندم والاستغفار
والتهجد في وقت الاسحار والبكا من خيفه الواحد القهار
ثم قال لهم اي من رايي قد قصر في الخدمه فماله عندي
جزا الا صاحب السيف بالنقمه ثم حفظ الملك باب المدينه
ولبس ثياب الجهاد وخلع ثياب الزينه فلما استقر العدو
موضعه ولم يجد سبيلا الى ما قد صنعه نادي الملك في جماعته
بحربهم وطعانهم وضربهم واما ما كان من الشيطان فانه
نصب منجنيقات البغي والطغيان فجعل الملك في مقابلة
المنجنيق التوحيد والايمان فصار القتال بين الفريقين يعمل
والدم ينزل فلما اقبل الليل بظلامه وادبر النهار بانصرامه
فزع القوم ان يهجم العدو في الظلام فاشعلوا مشاعل الحرقه
والغرام قدموا عليها فايد التوبه وصار لكل فريق منهم نوبه

فلما آن آوان الصباح واظهر القوم القتال بالسلاح
فجعل الملك يقول

قد بلغ الشوق منتهاه — حل به منك ما تراه
لم يكن سواه مولا — فليس يشكوا الى سواه

قال ثم ان الملك قال لجنوده اخرجوا اليهم فان الله ناصركم
عليهم ففتح القوم باب المدينه وقد لبسوا العدة
الحصينه وبرز كل واحد منهم الى خصمه وبذل ما وصل
اليه من عمله وصار القتال عمالا والضرب نزالا وطلب
صاحب المدينه النصر من مولاه واعتمد عليه في سره
ونجواه فالقى الله تعالى في قلوب الاعدا الخوف والجزع
فانصرف عن اصحاب الحق الباطل واندفع فولت الاعدا
هاربين فصارت جيوش الحق في اثرهم طالبين فمنهم
من اسروه ومن جرحوه ومنهم من قتلوه والتجات
النفس الى حصن الفتنه فحاصروها وقاتلوها قتالا شديدا
وضربا سديدا بالعدة والعديد واجتمع الاحرار والعبيد
فتقدم الوزير الى النفس وزجرها وجعل يقول

انى الصدق في جيش عظيم عرمرم — يوافقه الاخلاص في كل مغرم

فثبت

فثبت من صحت له نشات الهوى — ويبطل اصحاب الحديث المجسم

قال فما جاوبت بلسان ولا نطقت ببيان ولا اشارت بتبيان
قد خلت تحت الطاعه والحكم وابيست من كل بهتان وظلم
وبان لها الضياء والنور وبطل منها كل خداع وزور
وانشات النفس في هذا المعنى

يا صاحبي قفا لي تسمع العجبا — جند الاله لمن عاداه قد غلبا
حتى اذا بان ضوء الصبح ايدهم — رب العباد وكل خصمه غلبا
وهبت الريح خوفا في مضاربهم — فصيرت كلما قد حاولوه هبا
وصار ابليس في جهد يكابده — يدعو المن قد دعاه الويل واحربا

قال الشيخ رضي الله عنه هذا ما وصل عرفنا الله من هذه المدينه
التي هي للايمان حصينه نسئل الله تعالى التوفيق في كل منهج وطريق
وان يحفظنا من الشيطان والنفس والدنيا والهوى وان يملا
قلوبنا بالايمان وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
كتبه الفقير المعترف بالذنب والتقصير محمد بن احمد المهندس القدسي
بالمسجد الحرام وهو جالس تجاه ميزاب الرحمه طالب الرحمه له ولوالديه
ولمن نظر فيه ودعا لهم بالمغفره ولجميع المسلمين وذلك في ثالث
عشر شهر ربيع الاخر سنه خمس وتسعين وثمانمائه احسن الله عاقبتها

106

الحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعد فقد سمع جميع الاحاديث الواردة في صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم في جوف الكعبة المعظمة التي خرجها شيخ الاسلام
والمسلمين خاتمة الحفاظ الشيخ الامام العالم العلامة زين الدين ابو الفضل
عبد الرحيم بن الحسين العراقي تغمده الله برحمته للشيخ المسند المعمر
الرحلة كمال الدين ابي الحسن محمد بن الشيخ الامام الحافظ ابي القسم
عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي رحمهما الله تعالى بلفظ
الشيخ الامام العالم الرحال المسند المحدث سراج الدين
ابو حفص عمر محمد بن الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ تقي
الدين ابي الفضل محمد بن فهد الهاشمي المكي اعزه الله بعزه وجعله
في كنفه وحرزه بقراءته في جوف الكعبة المشرفة يوم الجمعة
٢٦ صفر سنة ٨٧٤ بقراءته للجزء المذكور على الشيخ الامام الحافظ
برهان الدين ابو الوفا ابرهيم بن محمد خليل الطرابلسي الاصل ثم الحلبي
سبط ابن العجمي بحلب المحروسة سنة ٨٣٨ وقال الشيخ سراج الدين
ابن فهد القاه الله واخبرني بهذا الجزء شيخ الاسلام قاضي القضاة
ولي الدين ابو زرعة احمد شيخ الاسلام العراقي المخرج عن والده
لذلك عن المخرجة انه سمع على الشيخ الفاضل الاوحد

← دواهد ق

(١١٠هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
الشيخ الامام العالم العلامه الرحله حافظ السنه النبويه
ومسند الاقطار الحجازيه سراج الدين ابو حفص عمر بن محمد
ابن الشيخ الامام العلامه العالم المسند المحدث الحافظ تقي الدين
ابي الفضل محمد بن فهد الهاشمي المكي اعطاه الله تعالى سوله وبلغه
في الدارين مامولة قراءة منه علينا بجوف الكعبة المعظمة في ٢ صفر سنة ٨٧٥

قرات على العلامة الاوحد القدوة الورع الزاهد الامام حافظ
بلاد الشام برهان الدين ابي الوفا ابرهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي
الاصل ثم الحلبي سبط ابن العجمي ابقاه الله تعالى يوم الجمعة سابع المحرم
سنة ثمان وثلاثين وثمانمايه بالمدرسة الشرفية بحلب المحروسة قال
قرات على المسند المعمر المكثر كمال الدين ابي الحسن محمد بن الحافظ ابي القسم
عمر بن الحسن ابن عمر بن حبيب الحلبي يوم الثلثا سابع عشر ربيع
الاول سنة خمس وسبعين وسبعمايه بالمدرسة الحلاويه بحلب المحروسة
قال **اخبرنا** ابو سعيد سنقر بن عبد الله الزيني قراءة عليه
وانا حاضر في الثالثة سنة خمس وسبعمايه واجازه لما بي وبه قال **انا**
ابو المنجا عبد الله بن عمر بن زيد بن اللتي **انا** ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب السجزي **انا** جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن

107

ابن مظفر الداودي **انا** ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي **انا**
عيسى بن عمر السمرقندي **انا** الامام ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي **ثنا** حجاج ابن منهال **ثنا** حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة وردیفه اسامة بن زيد فاناخ في اصل الكعبة قال ابن عمر
وسعى الناس فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة وبلال
واسامة فقلت لبلال من وراء الباب اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بين الساريتين ن

وبه الى الدارمي قال **انا** احمد بن عبد الله بن يونس **ثنا** الليث عن
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله انه قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان ابن
طلحة الحجبي وذكر نحوه **هـ**كذا في مسند الدارمي مختصرا ن

واخبرنا سنقر بن عبد الله الزيني قراءة عليه وانا حاضر في الثالثة
سنة خمس وسبعمايه واجازه لما بي وبه **انا** ابو الحسن علي بن محمود بن
احمد الصابوني **انا** الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي **انا** محمد بن
الحسين الباقلاني **انا** الحسن بن احمد بن شاذان **انا** عبد الخالق بن
الحسن السقطي **ثنا** محمد بن سلمان الباغندي **ثنا** عاصم **ثنا** حماد

ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما فذكر الحديث
في دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة يوم الفتح وفيه فاستقبلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا واستقبلني بلال فسالته
اصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين تلقاء
وجهه قال ابن عمر ونسيت ان اكون سالته كم صلى ●

واخبرنا به عاليا سنقر ابن عبد الله القضائي قراءة عليه وانا حاضر
انا العلامة موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي **انا** يحيى
ابن ثابت البقال **انا** ابي **انا** ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست
العلاف **انا** ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي **ثنا** اسحق بن
الحسن الحربي **ثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي **ثنا** مالك بن انس

ح واخبرنا سنقر بن عبد الله الزيني قراءة عليه وانا حاضر واجازه
لما سمع وبه **انا** ابو الحسن علي بن روزبة القلانسي **انا** عبد الاول
ابن عيسى **انا** عبد الرحمن بن المظفر **انا** عبد الله ابن احمد حموية **انا**
محمد بن يوسف بن مطر **ثنا** الامام ابو عبد الله محمد اسمعيل البخاري **ثنا**
عبد الله بن يوسف **انا** مالك ابن انس عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليهم ومكث فيها

فسالت

فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال
جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان
البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى لفظ البخاري قال وقال
اسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه ●

وبه الى البخاري **ثنا** ابو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول
اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين صلى قال ما بين هاتين
الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة ●

واخبرنا سنقر بن عبد الله قراءة عليه وانا حاضر في الرابعة
واجازة لما سمع وبه **انا** عبد اللطيف بن يوسف البغدادي **انا** ابو
زرعة طاهر بن محمد المقدسي **انا** مكي بن منصور الكرخي **انا** احمد بن
الحسن الحرشي **انا** محمد بن يعقوب الاصم **انا** الربيع بن سليمان **انا** الامام
ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي **ثنا** مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وبلال
وعثمان ابن طلحة والحجبة قال واسامة بن زيد فلما خرج سالت

بلالا كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه
وعمودين عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على
ستة اعمدة

هكذا في رواية الشافعي عن مالك عمودا عن يمينه وعمودين
عن يساره وهكذا عند مسلم من رواية يحيى بن يحيى النيسابوري
عن مالك وفي رواية عبد الله بن يوسف عن مالك عند البخاري
عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وهكذا في رواية يحيى بن يحيى
الليثي عن مالك وهكذا عند ابي داود عن القعنبي عن مالك وفي
رواية اسمعيل بن ابي اويس وفي رواية عبد الرحمن بن مهدي عند ابي داود
عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وهكذا في رواية يحيى
ابن بكير ومصعب الزبيري وهو الصحيح والله تعالى اعلم ولا تعارض
هذه الرواية رواية من قال عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره
فانما اراد انه صلى بين الساريتين كما في حديث عثمان ابن طلحة رضي الله
تعالى عنه الذي اخبرنا به سنقر ابن عبد الله الزيني قراءة عليه
وانا حاضر بحلب في الثالثة واجازه لما بي وبه انا عبد اللطيف
ابن يوسف البغدادي انا عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف
انا علي بن محمد بن علي العلاف انا علي بن احمد بن عمر بن الحمامي انا

عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن يونس ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا حماد بن
سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عثمان ابن طلحة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في البيت بين
الساريتين

اخره والحمد لله وحده وصلواته على اشرف خلقه سيدنا محمد واله وسلامه
انهاه كاتبه الفقير الى عفو الله والملتجي الى حرم الاله عبد القادر
ابن عبد الوهاب ابن عبد المومن القرشي عفا الله ذنوبه وستر
عيوبه بمنه وكرمه يوم الجمعة المبارك تاسع عشر
شهر صفر الخير سنة ٨٧٥ تجاه الكعبة المعظمة
زادها الله تعالى شرفا وتعظيما
بمحمد واله وصحبه وعترته
وحزبه امين

140

الاكمل الراغب في الفضايل ابو عبد الله شمس الدين محمد الفاضل
شمس الدين محمد العلي سليمان ال الشمس الشرابي وولده محيي الدين ابو صالح
عبد القادر واجاز لهم الشيخ سراج الدين لبيد بيده لهم واباهم
رواية ذلك وما يجوز له وعنه روايته بسوال كاتب هذه الاحرف
الفقير الى عفو ربه والملتجي الى حرم الله عبد القادر علي ابن عب القرشي
عفا الله عنه امين وتجاوز عن سيئاته محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

111

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بتوفيقه ونعمته
تتم الصالحات وبفضله ورحمته تتنزل البركات والصلاة
والسلام الأتمان الأكملان الأفضلان على سيدنا ومولانا محمد
عبده ورسوله وحبيبه وخليله صاحب المعجزات الباهرات
وعلى آله وأصحابه ذوي الفضائل الزاهرات وعلى التابعين
وتابعيهم بإحسان ما دامت الأرضون والسموات وبعد
فقد قرأ علي العبد الفقير إلى الله تعالى ذو الكرم الجزيل والوعد الوفي
محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن الحاج الكبير بعين عاملهم الله بلطفه الكامل وكرم
الولد الأعز الحبيب ابن أبي بكر المبارك السالك زين الدين أبو البشرى
عبد الرحمن البيراني رحمه الله بعد الرحيم شمس الدين محمد الشهير بابن الشمس الشرابي
حفظه الله تعالى وأبقاه ونظر إليه بعين عنايته ورعاه من أول كتاب الجامع
الصحيح للإمام الحافظ المجتهد الناقد أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى
إلى باب جلود الميتة قبل أن تدبغ من كتاب البيوع وسمع بقراءته ولدي
الفقير إلى الله تعالى الشيخ نور الدين أبي عبد الله محمد زاده الله تعالى توفيقا في دنيا

وثمانيه في بدنه من أول باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى سورة حم عسق من التفسير في مجالس كثيرة آخرها في سنة
سبعين وثمانمائة وسمعها آخرون بقراءتي منهم شقيق العارف
المولى الصدر الأجل الأوحد الرئيس شمس الدين محمد أجراه الله تعالى
على جميل عوائده وبلغه من الخيرات أقصى مقاصده والله المسؤول أن
يعلمنا جميعا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وأن يجعلنا من العلماء العاملين
وعباده الصالحين وأن يغفر لنا ولوالدينا ولأولادنا ولمن يحبنا
وأحبابنا وأصحابنا أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وقد أجزت لهم أن يرووا عني ذلك وباقي الكتاب وما لي به من الأسانيد
المتصلات وما يجوز لي وعني روايته من منثور ومسموع ومجاز وما ألف
بشرطه المعتبر عند أهل الحديث والأثر والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ك

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وعلى الخلص
من اهل الصدق والوفا وعلى من اقتفا اثارهم وتقفى
وبعد فالمسول من سيدنا وشيخنا الشيخ الامام النحرير
الهمام العالم العامل البحر الكامل بقيه السلف العظام
ومرشد الخلف الكرام السيد الحسيب النسيب سليل
آل رسول الله الاكرمين ونزيل حرم الله الامين علا الملة والدين
ابي عبد الله محمد بن الشيخ الامام شيخ الاسلام بركة الانام
حسنة الايام العالم بعلمي الظاهر والباطن نزيل اشرف
الاماكن السيد الحسيب النسيب ابي بكر عفيف الحق
والدين محمد بن الشيخ الامام العلامه السيد نور الدين
محمد الايجي الشافعي الصفوي ادام الله نفعه واعلاه في الدارين
درجته واعاد علينا وعلى كافه المسلمين من بركاته ونفحات
دعواته ان يتفضل ويجيز لكل من الشيخ الفاضل الرئيس شمس الدين
محمد بن محمد الشهير بابن الشمس الشرابي الحلبي وولديه ابي صالح عبد القادر
وابي البشر احمد وعمهما الشيخ الصالح زين الدين عبد الرحمن وولديه ابي العمر محمد
وابي الفضل حسن ولكاتب هذا الاستدعا الفقير الحقير ابي عبد الله
محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن حاج الحلبي ولاخويه برهان الدين ابي الوفا ابراهيم
وحميد الدين ابي بكر احمد جميع ما يجوز له وعنه روايته من منثور
ومنظوم في سائر العلوم وتصنيف وتاليف ورسائل وسماع واجازة
ومناولة وغير ذلك مما للرواية فيه مدخل ومجال ابتغا لجزيل
الاجر والنوال من الله المنعم المفضال والصلوة والسلام الاتمان
الاكملان الافضلان الاشملان على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اكمل حمد حمده به
ويحمد وصلى الله تعالى وسلم وبارك على سيدنا ومولانا
محمد احمد وعلى اخوانه واله وصحبه وازواجه سيما خلفائه الاربعه
وذريته وعترته وجميع اولياء الله تعالى واصفيائه
الا احمد فالعبد الضعيف سيما اصفه الدين فاز وحاز
منه ما ليس له امد اما بعد فقد

اجزت للمذكورين ما يجوز لى وعنى الروايه بشروطه
التى اعتبرها اهل الفن والدرايه وقد تجاوز
مشايخى عن المائه والحمد لله رب العالمين
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يوافى لطفه و
فضله ويكافيه كتبه بيده اعدم الفقرآء
محمد عفيف الدين محمد بن نور الدين محمد الحسينى السُّنّى
لطف الله تعالى بهم وبذويه لاصفيائه وآبائه ومشايخه
الكبرآء

هذه عقيدة للامام الغزالي رضي الله عنه

الحمد لله الملك العظيم الذي تقدست عن سمات الحدث ذاته •
وتنزهت عن التشبيه بصفات الجنس صفاته • وذلك على
وجوده معجزاته • وشهدت بوحدانيته اياته • الاول الذى
لا بدايه لازليته • الاخر الذى لا نهايه لسرمديته • الظاهر الذي
لا شك فيه • الباطن الذي ليس له شبيه • الحي الذى لا يموت ولا يفنى •
القادر الذى لا يعجز ولا يعيى • المريد الذي اضل وهدى
وافقر واغنى • المتكلم الذي لا يشبه كلامه كلام • كلم موسى بكلامه
القديم المنزه عن التاخير والتقديم • لا بصوت يقرع ولا نداء
يسمع • ولا بحروف ترجع • كل الحروف والاصوات والندا
محدثات بالنهايه والابتدا • جل ربنا وعلى • وتبارك وتعالى •
له العظمة والكبريا وله المقدره والسنا • وله الاسما الحسنى •
وله الصفات العلى • حياته ليس لها بدايه فالبدايه بالعدم
مسبوقه • قدرته ليس لها نهايه فالنهايه بالتخصيص مخلوقه •
ارادته ليست بحادثه فالحادثه بالاضداد مطروقه • سمعه ليس
ليس بجارحه فالجارحه مخروقه بصره بحدقه فالحدقه مشقوقه

علمه ليس بمكتسب فالمكتسب بالتاويل والاستدلال يعلم
ولا بالضرورة فالضرورة بالالزام يلزم **كلامه** ليس بحرفٍ
فالحروف تتأخر وتتقدم **ولا بصوت** فالاصوات توجد وتعدم
جل ربنا عن التشبيه بخلقه عن القيام بكنه حقه **وكل خلقه**
ليس
بل هو الحي الغني الابدي والدائم السرمدي الذي لذاته قد ولا
لوجهه حد ولا ليل به زند ولا له قبل ولا بعد **ليس** بجوهر
فالجوهر بالتحيز معروف **ولا بعرض** فالعرض باستحالة
البقا موصوف ولا بجسم فالجهات محفوف بل هو الله خالق الارواح
والنفوس **ومدبر الاملاك** والشموس ومقدر الصعود والنحوس
ورازق اهل الجود والبوس على العرش استوى من غير تمكن ولا
جلوس لا العرش له من قبيل القرار ولا التمكن من جهة الاستقرار
العرش له حد ومقدار والرب لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار العرش تكيفه العقول ويوصف بالعرض والطول وهو مع
ذلك محمول والحي لا يحول ولا يزول **العرش** بنفسه هو مكان
وله جوانب واركان والله كان ولا مكان وهو الان على ما عليه كان ليس له
تحت فيقله ولا فوق فيظله والجوانب فتعدله ولا امام فيحده والخلف
فيسنده جل ربنا عن التحديد والتكييف والتاليف والتشبيه والتمثيل
والتنظير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تمت

116

حروف العشر العشاريه

من مرويات الشيخ الامام العالم العامل الحافظ المحدث العلامه ابى الفضل احمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى الشافعي تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان

امين

روى الحاكم بسنده وقال صحيح لم يخرجاه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام يا عيسى آمن بمحمد ومر من ادركه من امتك ان يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت ادم ولولا محمد ما خلقت الجنة والنار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن انتهى

وقد رد ابن تيميه هذا الحديث فقال اما ما ذكره في قصة ادم من توسله به فليس له اصل ولا نقله احد عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد يصح الاعتماد عليه ثم ادعى انه كذب وباطل واطال الكلام فيه جدا بما لا طايل تحته الا الوهم والتحرص على مام الشيخ تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى وابن تيميه لم يبلغه ان الحاكم صححه وقد انكر ابن تيميه ان يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وخالف اجماع المسلمين في ذلك على ما ذكره السبكي ورد هذا الحديث

للحافظ ابى عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي

مناي التي ابغي دوام اتصالها لذاذ قصيد هام في حبه قلبي
وما لذتي الا الحديث وجمعه وتبليغه حسبي به لذة حسبي
فيا رب هب لي منه حظا يسرني اذا قلت في يوم القيمة يا ربي

للسيد اشرف الكازروني

اباطالبي الماثور عن ذي المناقب ملاذ جميع الخلق عالي المراتب
عليكم باعلى الكتب بعد قراتكم صحيح البخاري الكريم المشارب
لقد حوت الاوراق منه ما ترا احاديث غرا كالنجوم الثواقب
اذا تليت في بلدة طار قحطها فزالو باها بل جميع النوايب
فيارب يا رحمن يا سامع الدعا ادر على مثواه سحب المواهب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله الملك الاعلى وسلم الله على اشرف المخلوقين
محمد وعلى آل محمد وصلى فهذه احاديث عشاريات الاسناد
تتبعتها من مسموعاتي والتقطتها من مروياتي ومن المعلوم
ان هذا العدد هو اعلا ما يقع لعامة مشايخي الذين حملت
عنهم وقد جمعت ذلك فقارب الالف من مسموعاتي منهم
واما هذه الاحاديث فانها وان كان فيها قصور عن مرتبة
الصحاح فقد تحريت فيها جهدي وانتقيتها من مجموع ما
عندي وبينت علة كل حديث بعقبه واوضحت ما فيه للمتنبه
والله المستعان لا اله الا هو الحنان ٥

الحديث الاول

قرات على العلامه ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد
ابن عبد المومن البعلي بالقاهره اخبركم ابو العباس احمد بن الفخر
عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلي انا محمد بن اسمعيل بن
احمد المقدسي انا يحيى بن محمود بن سعد انا فاطمة بنت احمد

ابن عبد الله بن عقيل وابو عدنان محمد بن احمد بن المطهر بن ابي
نزار قالا انا محمد بن عبد الله بن ريذة انا سليمن بن احمد بن ايوب
اللخمي حدثنا عبيد الله بن رماحس القيسي برمادة الرملة
سنة اربع وسبعين ومائتين ثنا ابو عمرو زياد بن طارق وكان
٢٧٤
قد اتت عليه عشرون ومائة سنة قال سمعت ابا جرول زهير
ابن صرد الجشمي يقول لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبي اتيته فانشدته

اقول

امنن علينا رسول الله في كرم ... فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر ... مشتت شملها في دهرها غير
ابقت لنا الدهر هتافا على حزن ... على قلوبهم الغما والغمر
ان لم تداركهم نعماء تنشرها ... يا ارجح الناس حلما حين تختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ... اذ فوك تملاها من محضها الدرر
اذ انت طفل صغير كنت ترضعها ... واذ يزينك ما تاتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فانا معشر زهر

انا لنشكر للنعماء إذ كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدّخر

فالبس العفو من قد كنت ترضعه ... من امهاتك ان العفو مشتهر

يا خير من مرحت كمت الجياد به ... عند الهياج اذا ما استوقد الشرر

انا نؤمل عفوا منك تلبسه ... هادي البرية اذ تعفو وتنتصر

فاعف عفى الله عما انت راهبه ... يوم القيمة اذ يهدى لك الظفر

فلما سمع هذا الشعر قال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ورسوله وبه قال الطبراني لا يروى عن زهير بهذا التمام الا بهذا الاسناد تفرد به عبيد الله بن رماحس هذا حديث حسن غريب رواه ابو الحسين بن قانع في معجمه عن عبيد الله فوقع لنا بدلا عاليا ورواه الحافظ ضياء الدين المقدسي في كتابه الاحاديث المختارة مما ليس في واحد من الصحيحين من وجهين الى الطبراني وقد اخرجه الطبراني في معاجمه الثلاثة بهذا الاسناد ثلاثيا له فقرات على فاطمة بنت محمد بن احمد بن المنجا بدمشق عن سليمان بن حمزة المقدسي ان الحافظ ابا عبد الله

بن عمرو [illegible] عن عبيد السهمي

محمد

118

محمد بن عبد الواحد المقدسي الضياء اخبرهم سماعا عليه قال بعد ان اخرج هذا الحديث زهير لم يذكره البخاري ولا ابن ابي حاتم في كتابيهما ولا زياد بن طارق وقد روى محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحو هذه القصة والشعر وساقه من طريق الطبراني بتمامه قلت ولا اعلم للحافظ ضياء الدين في تصحيحه سلفا لكن رواته لم يجرحوا وقد صرح كل منهم بالسماع من شيخه فهو فرد غريب لا وجه لتضعيفه واما قول الامام ابي عمر بن عبد البر فيما قرات على احمد بن علي بن محمد سبط الرقي بدمشق اخبركم الامام ابو عبد الله بن جابر القيسي حضورا واجازة انا الامام القاضي ابو العباس احمد بن محمد بن الحسن بن الغماز انا الحافظ ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي قال اجازني ابو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون عن ابي عمران موسى بن ابي تليد نا الحافظ ابو عمر في كتاب الاستيعاب له قال زهير بن صرد ابو صرد الجشمي السعدي من بني سعد بن بكر وقيل يكنى ابا جرول كان رئيس قومه وقدم على رسول الله صلى الله

محمد

عليه وسلم في وفد هوازن اذ فرغ من حنين فساق ابو عمر القصه
ثم اسندها من طريق محمد بن اسحق ثم قال في اخر الان في الشعر
يعني الذي ساقه بيتين لم يذكرهما محمد بن اسحق في حديثه وذكرهما
عبيد الله بن رمحش رُمَاحِس عن زياد بن طارق عن زياد بن
صرد ابي جَرْوَلٍ انه حدثه هذا الحديث انتهى فما اعلم له متابعًا
على ذلك ولا ساق اسناده الى عبد الله بن رُمَاحِس حتى نعلم حال
من زاد بيتين في اسناده وقد رواه عن ابن رُماحِس المذكور
ابو القاسم الطبراني الذي سقناه من طريقه وابو جعفر احمد بن
اسمعيل بن القاسم بن عاصم وابو سعيد احمد بن محمد بن زياد
ابن الاعرابي الحافظ الزاهد وابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري
وابو الحسين احمد بن زكريا والامير بدر الحمامي والحسن بن زيد
الجعفري ومحمد بن ابرهيم بن عيسى المقدسي وعبيد الله بن علي
الخواص فهولاء عدد من الثقات رووه عن عبيد الله بن رماحس
ثنا زياد قال سمعت ابا جرول فالظاهر ان قولهم اقرب الى
الصواب والعدد الكثير اولى بالحفظ من الواحد لاسيما وهو لم

يسم

يسم واما الذي اثبت عن الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي رحمه الله قال في كتاب الميزان له في ترجمة عبيد الله بن
رماحس وكان معمرا ما رايت للمتقدمين فيه جرحا وما هو بمعتمد
عليه ثم رايت الحديث الذي رواه له علة قادحة قال ابو عمر
ابن عبد البر في شعر زهير رواه عبيد الله بن رماحس عن زياد
ابن طارق عن زياد بن صرد بن زهير عن ابيه عن جده زهير بن صرد
فعمد عبيد الله الى الاسناد فاسقط رجلين منه وما قنع بذلك
حتى صرح بان زياد بن طارق قال حدثني زهير انتهى فهذا الحكم
بلا دليل وسياق الذهبي يوهم ان الجميع من كلام ابن عبد البر
وليس كذلك بل انتهى كلام ابن عبد البر قبل قوله فعمد
ومن قوله فعمد الى اخره قاله الذهبي من عند نفسه بانيا
على ما حكاه ابن عبد البر ومضعفا به الحديث وقد قدمنا ان
قول ابن عبد البر لم يسنده واما ما قرات على شيخنا الحافظ
ابي الفضل بن الحسين رضي الله عنه في اخر اربعينه العشاريات
وانما ذكرت هذه الاحاديث التساعيه لبيان ما هو الصواب

هذا الاخير الذي فيه اسقاط رجلين فقد اورده الحافظ
الشريف عز الدين الحسيني في ثمانيات النجيب والحافظ ابو
الفتح اليعمري في ثمانيات مونسة خاتون وسباعياتها
انتهى فانه قلد في ذلك الحافظ اباعبد الله الذهبي الذي
قدمناه والله اعلم

الحديث الثاني

قرات على مريم بنت احمد بن محمد الاذرعي بالقاهرة انباكم يونس
ابن ابرهيم بن عبد القوي العسقلاني عن ابي الحسن بن ابي عبد الله
ابن ابي الحسن ان محمد بن عبيد الله الزاغوني ومحمد بن ناصر السلامي
الحافظ وعدة اجازوه قالوا انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد البسري
اجازة ان لم يكن سماعا قال كتب الي الامام ابو عبد الله
عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري انا ابو القاسم عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز البغوي حدثني يحيى هو ابن عبد الحميد الحماني
ثنا عطوان بن مشكان حدثتني جمرة بنت عبيد الله اليربوعية
قالت ذهب بي ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما
قد ردت الى ابي الابل فقال يا رسول الله ادع الله لابنتي هذه قالت

فاجلسني في حجره ووضع يده على راسي ودعالي اخبرني
الحافظ ابو الفضل العراقي في اربعينه قال هذا حديث حسن
ويحيى الحماني امام حافظ وقد اختلف فيه فوثقه ابن نمير وابن
معين واختلف فيه كلام الامام احمد بن حنبل فوثقه مرة ونسبه
مرة الى الكذب وعطوان روى عنه جماعة وقال فيه ابو حاتم
شيخ ليس بمنكر الحديث كتبنا عن رجلين عنه انتهى قلت
لم ينفرد به بل تابعه عليه ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم القطيعي
رويناه في رباعيات الشافعي من طريقه ○

الحديث الثالث

قرات على فاطمة بنت محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية
بدمشق عن سليمان بن حمزة انا محمد بن عماد في كتابه عن ابي القاسم
هبة الله بن الحسين بن ابي شريك وهو اخر من حدث عنه انا ابو
الحسين احمد بن محمد ابن النقور ثنا عيسى بن علي بن عيسى بن
داود بن الجراح املاء ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي ثنا شيبان بن فروخ ثنا سعيد بن سليم الضبي عن انس

رضي الله عنهما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تبارك وتعالى من اخذت كريمتيه في الدنيا لم ارض له
الا الجنة فقال انس يا رسول الله وان كانت واحدة قال وان
كانت واحدة هذا الحديث حسن رواه البخاري من طريق
عمرو بن ابي عمرو والترمذي من طريق ابي ظلال كلاهما عن انس
بغير هذا اللفظ وسعيد بن سليم اثبت البخاري سماعه من
انس وقد تابعه ابو ظلال وعمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
واشعث بن عبد الله وجماعة كلهم عن انس ولا صله شواهد
يقوى بها

الحديث الرابع

اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الحق الدمشقي بها عن
زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام سماعا قالت انا
ابرهيم بن خليل انا يحيى بن محمود الثقفي انا محمد بن ابي عدنان
في حضورا وام ابرهيم الجوزدانية سماعا قالا انا محمد بن عبد الله التا
انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني حدثنا جعفر بن حميد
ابن عبد الكريم بن فروخ بن ديزج بن بلال بن سعد الانصاري

الدمشقي حدثني جدي لامي عمر بن ابان بن مفضل المديني قال اراني
انس بن مالك الوضوء اخذ ركوة فوضعها عن يساره وصب على
يده اليمنى فغسلها ثلثا ثم ادار الركوة على يده اليمنى فغسلها ثلثا
وغسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ومسح براسه
ثلثا واخذ ماء جديدا لصماخيه فمسح صماخيه فقلت يا عم
قد مسحت اذنيك فقال يا غلام انهما من الراس ليس هما من
الوجه ثم قال يا غلام هل رايت او فهمت او اعيد لك فقلت
قد كفاني وقد فهمت قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضا وبه الى الطبراني قال لم يرو عمر بن ابان عن انس
حديثا غير هذا هذا الحديث غريب من هذا الوجه وعمر بن
ابان ذكره ابن حبان في الثقات

الحديث الخامس

قرات على مريم بنت احمد بن قاضي القضاة الدمشقي بالقاهرة
اخبركم يونس بن ابرهيم الكناني اجازة ان لم يكن سماعا عن علي
ابن الحسين النجار عن محمد بن عبيد الله المجلد ان ابا القاسم
علي بن احمد بن محمد اخبرهم اجازة ان لم يكن سماعا قال كتب

الي أبو عبد الله عبيد الله بن محمد الفقيه انا ابو القاسم عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا ابو نصر التمار هو عبد الملك بن
عبد العزيز النسائي حدثتنا ام نهار قالت كان انس بن مالك
يمر بنا كل جمعة على برذون وعليه قلنسوة لاطية وكان يخضب
بالصفرة هذا اسناد حسن موقوف وابو نصر التمار رجل من
ان ينبه على قدره وام نهار بصرية وقد انبئت عن الحافظ ابي
عبد الله الذهبي قال وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها

الحديث السادس

وبه الى البغوي ثنا محمد بن كثير بن مروان ابو عبد الرحمن الفهري
ثنا ابرهيم بن ابي عبلة سمعت عبد الله بن ام حرام وكان قد
صلى القبلتين جميعا يعني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا وقع في هذه الرواية وقد رواه محمد بن هشام بن ابي الدميك
عن محمد بن كثير ثنا ابرهيم بن ابي عبلة قال رايت عبد الله بن ام
حرام واخبرني انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبلتين
وهكذا رواه الطبراني في مسند الشاميين وابرهيم بن ابي عبلة ثقة

من صغار التابعين ومحمد بن كثير ابو عبد الرحمن الفهري ضعفه
ابن معين وغيره وروى عن الليث وابن لهيعة وغيرهما ولا
يبعد سماعه من ابرهيم بن ابي عبلة وقد تابعه عليه ابو كثير
الفهري اخرجه احمد بن حنبل في مسنده

الحديث السابع

قرات على فاطمة بنت العز محمد بن احمد بن عثمان التنوخية
بدمشق انباك سليمان بن حمزة بن ابي عمر عن محمد بن عماد
الحراني ان هبة الله بن الحسين بن ابي شريك انباه ابو الحسين احمد
بن محمد بن النقور ثنا ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح
املا ثنا ابو القاسم البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا عباد بن عبد
الصمد ابو معمر ثنا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طبقات امتي خمس طبقات كل طبقة منها اربعون سنة فطبقتي
وطبقة اصحابي اهل العلم والايمان والذين يلونهم الى الثمانين
اهل الهرج والحروب هذا حديث ضعيف رواه ابو عبد الله
ابن ماجة في كتاب الفتن من كتاب السنن له عن نصر بن علي عن
نوح بن قيس عن عبد الله بن معفل عن يزيد بن ابان الرقاشي عن

اناه

اهل البر والتقوى والذين يلونهم الى العشرين ومائة اهل التراحم والتواصل والذين يلونهم الى الستين ومائة اهل التقاطع والتدابر والذين يلونهم الى المائتين صح

انس نحوه وعباد ويزيد ضعيفان وله سوا بيد كلها ضعاف منها

ان علي بن حجر رواه عن ابرهيم بن مطهر الفهري وليس بعمدة عن

عبد المليح بن اسامة الهذلي عن ابيه ومنها ما رواه يحيى بن

عنبسة القرشي وهو تالف عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن

ابن عباس نحوه وانما اوردته لان له متابعا ولكونه في احدى

السنن والله المستعان **الحديث الثامن**

قرات على علي بن محمد بن ابي المجد بالقاهرة اخبركم سليمان بن

حمزة عن ... اذنا عن ابي الحسن بن الحسين الاجري وغيره عن سعيد

ابن احمد بن الحسن البنا ان ابا نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي اخبرهم

انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص في السادس

من حديثه ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ثنا داود بن رشيد ثنا يعلى بن الاشدق سمعت النابغة يقول

انشدت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا   وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال ابن المظهر يا ابا ليلى قلت الجنة قال اجل ان شاء الله ثم قلت

ولا خير في حلم اذا لم يكن له   بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له   حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض فوك مرتين

رواه البزار في مسنده عن هاشم بن القاسم الحراني والحسن بن سفيان

في مسنده عن الوليد بن عبد الملك الحراني كلاهما عن يعلى بن الاشدق

فوقع لنا بدلا عاليا ورواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف من طريق

الرحال بن المنذر عن ابيه عن كرز بن اسامة وكان قد وفد الى النبي

صلى الله عليه وسلم عن النابغة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت فذكره وبالسند المتقدم في الحديث الاول الى الامام ابي عمر

ابن عبد البر قال في ترجمة النابغة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

مسلما وانشده ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من

اول ما انشده قوله في قصيدته الرائية ٥

اتيت رسول الله اذ جا بالهدى   ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

ثم ساق الحديث والشعر من طريق الحرث بن ابي اسامة ثنا العباس بن

الفضل ثنا محمد بن عبيد الله التميمي حدثني الحسن بن عبيد الله حدثني

ح بفتح الميم الباب الذي في السماء قال شيخي
الذي قرأته عليه كان الجوهري
يعني به النجم وقال في القاموس
المجرة باب السماء ٥

من سمع النابغة الجعدي يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانشدته قولي فذكر ابياتا من القصيدة ثم قال ابو عمر وفي رواية
يعلى بن الاشدق وعبد الله بن جراد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له اجدت لا يفضض الله فاك ثم قال ابو عمر قد روينا
هذا الخبر من وجوه كثيرة عن النابغة الجعدي من طريق يعلى
ابن الاشدق وغيره قلت فبان ان الحديث اصلا ولذلك خرجته
والله المستعان وطريق عبد الله بن جراد التي اشار اليها رويناها
في غريب الحديث للخطابي من طريق سليمان بن احمد الجرشي
عن عبد الله بن محمد بن حبيب الكعبي عن مهاجر بن سليم عن
عبد الله بن جراد قال سمعت نابغة بني جعدة فذكر نحوه وزاد
في اخره قال فنظرت اليه وكان فاه البرد المنهل تَرِفُ غروبه
وسليمان هو الواسطي ضعيف ورويناه في الاربعين البلدانية
للسلفي من طريق اخرى اخرجها باسناد غريب الى الاصمعي
عن ابي عمرو بن العلا عن نصر بن عاصم الليثي عن ابيه عن النابغة
بطوله

الحديث التاسع

اخبرنا عمر بن محمد بن احمد

قوله ترف بكسر الراء اي تبرق ه

البالسي

١٥٧

124

البالسي بدمشق اخبرتنا زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم سماعا
عليها انا عبد الخالق بن انجب في كتابه عن وجيه بن طاهر انا ابو
حامد احمد بن الحسن الازهري انا ابو محمد الحسن بن احمد
المخلدي ثنا ابو العباس محمد بن اسحق السراج ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابو هاشم كثير بن عبد الله الأُبُلّي سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يحدث معاوية بن قرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وانا ابن ثمان سنين وكان ابي توفي فتزوجت امي بابي طلحة
وكان ابو طلحة اذ ذاك لم يكن له شي وربما بتنا الليلة والليلتين
بغير عشاء فوجدنا كفا من شعير فطحنته وعجنته وخبزت منه
قرصين وطلبت شيا من اللبن من جارة لها انصارية فصبت
على القرصين وقالت اذهب فادع بابي طلحة تاكلان جميعا فخرجت
اشتد فرحا لما اريد ان اكل فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فدنوت من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تدعوك
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقال لاصحابه قوموا فجا حتى انتهى
الى قريب من منزلنا فقال لابي طلحة هل صنعتم شيا دعوتمونا اليه

فقال ابو طلحة والذي بعثك بالحق نبيا ما دخل فيّ منذ غداة
امس شي وقال فلاي شي دعتنا ام سليم ادخل فانظر فدخل
ابو طلحة فقال يا ام سليم لاي شي دعوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما فعلت غير اني اخذت قرصين من شعير وطلبت
من جارتي الانصارية لبنا فصببت على القرصين وقلت لابني انس
اذهب فادع ابا طلحة تاكلان جميعا فخرج ابو طلحة فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم الذي قالت ام سليم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ادخل بنا يا انس فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة وانا معهم فقال يا ام سليم ائتني بقرصك فاتته
به فوضعه بين يديه وبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده
على القرص وفرق بين اصابعه فقال يا ابا طلحة اذهب فادع
من اصحابنا عشرة فدعا بعشرة فقال لهم اقعدوا وسموا
الله وكلوا من بين اصابعي فقعدوا فقالوا بسم الله فاكلوا من
بين اصابعه حتى شبعوا فقالوا اشبعنا فقال انصرفوا وقال
لابي طلحة ادع بعشرة اخرى فما زال تذهب عشرة وتجي عشرة

حتى اكل منهم ثلاثة وسبعون رجلا ثم قال يا ابا طلحة ويا انس
تعالوا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وانا معهم حتى شبعنا
ثم انه رفع القرصين فقال يا ام سليم كلي واطعمي من شئت فلما انصرفت
ام سليم ذلك اخذتها الرعدة يعني من التعجب هذا حديث غريب
بهذا اللفظ وهو مشهور عن انس وفي الاسناد الذي اوردناه مقال
من جهة كثير بن عبد الله فقد تكلموا فيه كثيرا ولكنه لم ينفرد به
فقد تابعه اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس اخرجه
البخاري من طريقه بمعناه والله الموفق **الحديث العاشر**
قرات على مريم بنت احمد بن محمد الاذرعي بظاهر القاهرة اخبركم يونس
ابن ابرهيم الدبوسي سماعا عليه ان علي بن الحسين اجاز ان لم
يكن سماعا انبانا ابو الكرم المبارك بن الحسين الشهرزوري عن
الشيخين ابي محمد عبد الله بن محمد بن هزارمرد الصريفيني وابي الحسين
احمد بن محمد بن النقور قالا اخبرنا عمر بن ابرهيم الكتاني ح وقرات
على التقي عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله عن احمد بن ابي طالب
انا محمد بن عبد الواحد في كتابه عن محمد بن عبيد الله بن الزاغوني

انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر المخلص قالا ثنا عبد الله بن محمد ثنا طالوت
ابن عباد ثنا فضال بن جبير عن ابي امامه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة اذا حدث
احدكم فلا يكذب واذا اتمن فلا يخن واذا وعد فلا يخلف غضوا ابصاركم
وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم هذا حديث حسن وطالوت بن عباد
قال فيه ابو حاتم صدوق وضعفه غيره كذا قال ابن الجوزي قال
الذهبي وقد تعبت في التفتيش لاجد احدا ضعفه فلم اقدر على
ذلك قلت ولم ينفرد به بل تابعه عليه ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله
الكجي الحافظ الثقة عن محمد بن عمر عن ابن البريد الشامي المتفق على
اخراج حديثه في الصحيحين عن فضال بن جبير فاما فضال فذكر
الحافظ ابو احمد العسال في تاريخه فقال فضال بن جبير بصري سمع من
ابي امامه وساق له هذا الحديث من طريق مطين عن طالوت ولم
يجرحه وذكره ابو حاتم فضعفه فيما ذكر الكتاني عنه ولم اره في
كتاب ابن ابي حاتم واورد له ابن عدي وابن حبان احاديث استنكراها
وقد اخرج له الحاكم في المستدرك ولحديثه شواهد منها عن عبادة

ابن الصامت في صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم وعن
انس في مسند احمد بن منيع والحسن بن سفيان وابي يعلى
ومستدرك الحاكم وعن ابي هريرة في المعجم الاوسط للطبراني
وغيره وعن الزبير بن علي مرسلا في الزهد لسعيد بن منصور
وفي شعب الايمان للبيهقي وعن الحسن مرسلا ايضا في
الزهد لسعيد بن منصور والله الموفق اخر العشرة العشاريات
العسقلانيه الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا

بلغ مقابلة وتصحيحا حسب الامكان والطاقة على
نسخة قوبلت تلك النسخة على نسخة السيد علاء
الدين السيد عفيف الدين وهي بخط
الحافظ السخاوي تلميذ المصنف

129

جزء فيه نبذ من بعض المرويات
العوالي لشيخنا الامام العالم
العلامة المحقق المدقق محمد
بن العلامة عفيف الدين
اعلى الله درجته
في عليين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل
العلامة علا الملة والدين ابو الحسن محمد
ابن الشيخ الامام العالم العلامه السيد الشريف
الحسيب النسيب عفيف الملة والدين محمد الايجي
الشافعي امتع الله ببقآئه ونفع بمن سلف من آبآئه
الحمد لله رب العالمين على فضله العظيم وطوله
العميم وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد افضل
افضل الصلوة والتسليم وعلى اخوانه وآله وصحبه
وجميع اوليآء الله تعالى واصفيائه سيما صفيته المصفى
بقلبه السليم اما بعد فهذه نبذة من بعض
اسانيدي العوالي المروية عن المشايخ الشوامخ الاعالي
والصلحآء الثقات المشهورين بالفضايل والمعالي بعد
ذكر ما به تفردت وبلا واسطة بعلو الاسناد وقربه
تسعدت اني قد تشرفت باجازة الحديث عن خير من

به ومنه خير حديث سيدنا محمد المصطفى عليه من
الصلوات والتسليمات والبركات الافضل الاكمل الاجل
الاجزل الاصفى في خير رويا فاجازني حسب ما
راني باجازته العليا والحمد لله تعالى على تلك النعمة
العظمى وجزيله النعمى منها صحيح البخاري
ارويه عن شيخنا شيخ الاسلام العلامه التقي الشيخ
شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي قال حدثني
بالاجازة مشافهة الشيخ المسند المعدل الاصيل
ابو العباس احمد بن الشيخ ابي محمد عبد القادر بن
الامام ابي عبد الله محمد بن الامام العالم الرباني ابي
محمد عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن ابي القاسم البعلبكي
الحنبلي بروايته عن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم النبي العربي المطلبي المدني المكي في رؤياه في خير
منام عليه افضل الصلوة والسلام على الله وامر بلا
انضرام وعلى آله واصحابه البررة الكرام ومنها

كتاب الارشاد لشيخ شيوخنا الكبير الامام عفيف الدين
ابي محمد عبد الله بن اسعد اليافعي رحمه الله تعالى
عن شيخنا الامام شيخ الاسلام شرف الدين ابي الفتح
العثماني المدني عليه الرحمه عن المولف اليافعي عليه
الرحمة قال اخبرني الشيخ الصالح السيد الشريف
خضر بن ابي نصر الحسيني نسبا واصلا الرفاعي خرقة
ونسلا العراقي مولدا اليمني مسكنا قال رايت في المنام
خير الانام عليه افضل الصلوة والسلام وكان في
يدي هذا الكتاب المذكور فاخذ من يدي بيده الكريمة
ثم قال لي اقراه علي فقرات عليه منه ثلاث ورقات وصفحة
ثم قال لي صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه وآله وصحبه
وسلم وبارك اذنت لك ان ترويه عني والله تعالى على
ما نقول وكيل واذن لي السيد خضر المذكور ان اروي
عنه كتابي المذكور كما اذن له رسول الله صلى الله عليه وعلى
اخوانه وآله وصحبه وسلم وبارك ومنها القصيدة

الموسومة بالبردة عن خالي سيدي شهاب الملة والدين
احمد بن الشيخ الامام العارف الشيخ جلال الدين
التبريزي قال وقع طاعون في بعض السنين والاعوام
ومرض اهلي واولادي بحيث اشرفوا على الموت فرايت
في المنام رسول الله خير الانام صلى الله تعالى وسلم
وبارك عليه افضل الصلوة والسلام وعلى اخوانه
وآله وصحبه العظام ومعه نفران من اصحابه رضي الله
تعالى عنهم وقف مستقبلا القبلة وانا على عينه فابتدات
قراة القصيدة البوصيريه المسماة بالبردة عليه وهو
مستمع عليه افضل الصلوة والسلام فقرات من
اوله حتى بلغت الى هذا البيت ان تتلها خفة من حر
نار لظى اطفات حر لظى من وردها الشبم
فقرانه فقال واحد من النفرين الذين معه عليه
افضل الصلوة والسلام ورضي الله عنهما هذا
البيت شفاء لك ولاولادك فاستيقظت وقراته

عليهم فظهر عليهم اثار الشفاء من يومهم فقرات
القصيدة المذكورة على خالي المذكور المشهور فاجاز
لي روايته عنه والحمد لله سبحانه ومنها
ما اروي عنه ايضا انه راى النبي صلى الله تعالى عليه
وعلى اخوانه واله وصحبه وسلم وبارك في المنام فسمعته
يقول الا ما نفعني مال احد كما نفعني مال ابي بكر
رضي الله تعالى عنه ومنها ما حدثني اخي الديني
الشيخ الصالح همام الدين الكيلاني الكرماني رايت
النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه واله وصحبه
وسلم وبارك في المنام فقرات عليه الحديث المشهور
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة واردت
الشروع في الاسماء الحسنى فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وعلى اخوانه واله وصحبه وسلم وبارك

قل

قل وهو وتر يحب الوتر ومنها ما حدثني شيخنا
الامام شيخ الاسلام العالم العلامه النفاع الشيخ
شمس الدين الشهير بابن الشماع عليه الرحمة قال
كان لي وسوسة في الوضوء فاكثر استعمال الماء واكرر
غسل الاعضاء زيادة على السنه فرايت النبي صلى
الله تعالى عليه وعلى اخوانه واله وصحبه وسلم وبارك
فتوضا مرتين مرتين او قال ثلثا فقال صلى الله تعالى
عليه وعلى اخوانه واله وصحبه وسلم وبارك هكذا
توضا او قال هذا وضوئي او نحو ذلك فاجاز لي
روايته ومنها ما حدثني الفقير الصالح يوسف
اليزدي في طريق مكة زادها الله تعالى شرفا وبركة
انه راى طاوس الحرمين عليه الرحمة في النوم فقال
له استعجل الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه
واله وصحبه وسلم وبارك فانه جالس في محل كذا
وكذا ينتظر واحدا فعجل لتصل اليه فمشيت ووصلت

اليه في ذلك المحل وواحد عنده باك وهو يضحه فقال
لي النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه وآله وصحبه وسلم
وبارك نا صحالي درويش ميبايد كه بُل باشد معناه بالعربية
الفقير ينبغي له ان يكون جسرًا فاجازلي هذا الفقير روايته
وصلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه وآله وصحبه وسلم
وبارك ومنــــــــــــها ما حدثني الشيخ الصالح
المتعبد عطية بن الجراح رحمه الله تعالى في طريق مكة
انه راي النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه وآلــه
وصحبه وسلم وبارك فقال ما معناه اي عمل افضل
قال صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه وآله وصحبه وسلم
وبارك الصلوة عليه صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه
وآله وصحبه وسلم وبارك دآئما ابدا بلا انفاد باقيًا
ببقآء الله الباقي سبحانه وتعالى ابد الابـــاد ه
ومنهـــــــــا ان اخانا الشيخ الزاهد بير محمود
الاصفهاني راى النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اخوا

وآله وصحبه وسلم وبارك عانقه النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو عليه افضل الصلوة والسلام
قايم على ركبتيه مفترشا ساقا قدميه عليه افضل
الصلوة والسلام غير جالس عليهما فعانقني الاخ
المذكور كما عونق ولله تعالى الحمد واجازلي روايته
عنه ومنهـــــــــا ما حدثني اخونا الشيخ
الزاهد زين العابدين السمرقندي رحمه الله تعالى
عن المولى العلامة شرف الدين عثمان انه راى النبي
صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه واحضر الرز المطبوخ
في اللبن فاكل كل ثم اخذت الملعقة فنقيته ولعقته
باللسان وما قال النبي صلى الله [تعالى م] عليه وعلى اخوانه
وصحبه وسلم وبارك شيا حتى مضى ساعة ثم اخذ
القصعة بنقيه بمسبحته الكريمة عليه افضل الصلاة
والسلام هكذا استثنا عليه افضل الصلوة والسلام
ومنهـــــــا ما حدثني الشيخ ابو بكر بن ايوب بعد ما

حدثني سيدي الحضرة العلية الصفوية قدس سره عنه
قال حدثني برهان الدين الموصلي قال توجهنا
من مصر الى مكة المعظمة آمين البيت الحرام نريد الحج
فلما كنا في اثناء الطريق نزلنا منزلا وخرج علينا ثعبان
فتبادر الناس الى قتله وسبقهم اليه ابن عمي فقتله
فاختطف ابن عمي ونحن ننظره نرى سعيه ولا نرى الجني
فتبادر الناس على الخيل والركاب يريدون رده فلم
يقدروا على ذلك الا راح سعيا وهم ينظرون فحصل
لنا من ذلك امر عظيم فلما ان كان اخر النهار اذا علينا
به وعليه السكينة والوقار فتلقيناه وسالناه ما بالك
فقال ما هو الا ان قتلت هذا الثعبان الذي رايتموه
فصنع بي كما رايتموه فاذا انا بين قوم من الجن يقول بعضهم
قتلت ابي وبعضهم يقول قتلت اخي وبعضهم
يقول قتلت ابن عمي فتكاثروا علي واذا رجل منهم
لصق بي وقال لي قل انا بالله تعالى وبالشريعة المحمدية

علي

عليه افضل الصلوة والسلام والتحية فتظاهر الجني
الذي لصق بي وقلت انا بالله تعالى وبالشريعة المحمدية
عليه افضل الصلوة والسلام والتحية فاشار الي
واليهم ان سيروا الى الشرع فسرنا حتى وصلنا الى
شيخ كبير على مصطبة فلما صرنا بين يديه قال خلوا سبيله
وادعوا عليه فقال الاولاد ندعي عليه انه قتل ابانا
قال فقلت حاش لله انما نحن وفد بيت الله الحرام نزلنا
هذا المنزل فخرج علينا ثعبان فتبادر الناس الى قتله
فضربته فقتلته فلما ان سمع الشيخ مقالتي قال خلوا
سبيله سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه
وآله وصحبه وسلم وبارك ببطن نخل وهو يقول
من تزيى بغير زيه فقتل فلا دية ولا قود ردوه الى
مامنه قال فبادروا وجاؤوا بي من مكانهم الى ان
اروني الركب فهذه قصتي والحمد لله رب العالمين
هذا ما سمعت من الشيخ ابي بكر بن ايوب واجازلي

روايته ورواية ما يجوز له روايته ه
ومنها ما حدثني الشيخ ابو بكر بن ايوب
المشار اليه عن الشيخ ابي عبد الله القسطلاني المعروف
بالولاية المدفون بالحجون قال كنت اتمنى مدة ان ارى
النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه وآله وصحبه
وسلم وبارك في المنام فاساله واروي عنه حديثا
بلا واسطة فرايته على صورته الشريفة ليلة فسلمت
عليه فاقبل علي بوجهه الكريم عليه من الله
افضل الصلوة والتسليم فقلت يا سيدي يا رسول
احب ان اروي عنك حديثا بغير واسطه فقال
لي نعم فقلت بلغني عنك انك قلت من اكل مع مغفور
له غفر له فقال نعم وازيدك ومن نظر الى مغفور له
غفر له فازيدك الخمول نعمة من الله تعالى وكل احد
يا باه والرفعة نقمة من الله تعالى وكل احد يرضاها
وانت لنفسك ما لم تعرف فاذا عرفت كنت لغيرك

الخمول بالضم قيده الجوهري

هذا

هذا ما سمعت من الشيخ الا ابي بكر فاجاز لي روايته
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم وبارك ابد الآبدين
ومنها ما اروي عن اخينا الصالح عبد
العزيز الصوفي قال سمعت يوما من الايام من احد
يغتاب واحدا من الشرفاء فرايت النبي عليه
افضل الصلوة والسلام ومعه امير المومنين حسين
ابن علي رضى الله تعالى عنهما فقال لي النبي صلى الله
تعالى عليه وعلى اخوانه وصحبه وآله وسلم وبارك
لا تخالف للحسين ولو كان يذبحك بغير ذنب
ومنها ما حدثني الشيخ عبد الرحيم
العدوي رايت النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه
وآله وصحبه وسلم وبارك في المنام وقد خرج علينا
واحد فسالت النبي عليه افضل الصلوة والسلام
من هو فقال عليه افضل الصلوة والسلام هذا

صِنوي هذا قِنوى هذا ابن عمي علي ومنهـا
حدثني المشار اليه المذكور انه راه مرة اخرى قال فقلت
له يا سيدي يا رسول الله اعطني عهدا ان تشفع لي
عند الله تعالى ثم مددت يدي اليه ومسكت يده مصافحة
كفي في كفه قابضه تعالى ثم مددت يدي اليـه
ومسكت يده مصافحة كفي في كفه قابضه بين ابهامي
وسبابتي فقال اعطيتك عهدا ان اشفع لك عند
الله ثم تبسم في وجهي فطار من ريقه شيء فوقع
على راس خدي الايسر ثم استيقظت فصافحني
الشيخ مثل المصافحة واجازني روايته ٥
ومنهـا ما حدثني الشيخ الصالح ابو الفتح محمد
الفوي رحمه الله تعالى عن الشيخ الصالح العبد الفقير
الى الله تعالى احمد بن علي بن موسى الصوفي الانكاوي
قال رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه
وآله وصحبه وسلم وبارك في المنام فسالته ان

اقرا عليه شيا من القران فاشار الي فقرات عليه
سورتي عم يتساءلون عن النبا العظيم وسورة
المرسلات فرايت منه بذلك سرورا قال الفوي
فقرات هاتين السورتين على الشيخ المشار اليه واجازني
لي اقراهما فقرات على الشيخ الفوي السورتين فاجاز
واذن لي ومنهـا ما حدثني الشيخ
المذكور الفوي ايضا عن شيخه المذكور الانكاوي
ايضا عن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى اخوانه
وآله وصحبه وسلم وبارك انه لقنه هذا الذكر
لا اله الا الله عدد ما خلق لا اله الا الله ملا ما
خلق لا اله الا الله زنة ما خلق لا اله الا الله
عدد ما هو خالق فقرا الشيخ الفوي المذكور على شيخه
المذكور وانا قرات على الشيخ المذكور الفوي فاجازني
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اخوانه
وآله وصحبه تم